

تقرير	7
شبان فرنسيون يحاصرون انتشار اليمين المتطرف	
رأي	17
هاني الحسن: كيفية الخروج من مأزق أوسلو؟	

ثقافة	10
هدم الاسوار بين كتاب القضية والتهريج	
منوعات	12
ميل غيبسون: في البيت انا لست نجما	

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العاشرة - العدد 2861 الخميس 23 تموز (يوليو) 1998 - 29 ربيع الأول 1419 هـ

## صنعاء تعلن استعادة قواتها لجزيرة الدويمة وتدعو السعودية للمصارحة

**صنعاء - «القدس العربي»**  
من خالد الحمادي:

قال مسؤولون يمنيون ان القوات اليمنية استعادت السيطرة على جزيرة صنعاء وعليها في البحر الاحمر كانت صنعاء استعادت السيطرة على الجزيرة اليمنية بعد احتلالها من قبل القوات السعودية في 1994. وقال مسؤولون يمنيون ان القوات اليمنية استعادت السيطرة على الجزيرة اليمنية بعد احتلالها من قبل القوات السعودية في 1994. وقال مسؤولون يمنيون ان القوات اليمنية استعادت السيطرة على الجزيرة اليمنية بعد احتلالها من قبل القوات السعودية في 1994.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس يتحدثان بعد اجتماعهما امس في غزة (رويتزر)

## البرلمان الاسرائيلي يقرر اجراء استفتاء شعبي قبل اعادة الجولان امريكا ترفض التدخل بعد اعلان الفلسطينيين والاسرائيليين فشل المحادثات

**القدس - «القدس العربي»:**

وصلت عملية السلام الى مرحلة حرجية امس باعلان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي فشل المحادثات التي عقدت في الیومين الماضيين بعد ان قوبل طلب اسرائيل بتدخل الولايات المتحدة بالرفض.

وقال مسؤول وزارة الخارجية الامريكية امس الاربعاء ان الولايات المتحدة لا تعزم القيام بمبادرة كبيرة للاقاد المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين على الاقل الى ان يتأكد انها تهيأ.

واضاف المسؤول ان تقوم الولايات المتحدة بتدخل في مبادرة كبيرة في هذه المرحلة... ليس واضحا لي ان المحادثات انتهت بالفعل. قد يقولون (الاسرائيليون والفلسطينيون) في العناء انشاء تبادو شديدة السوء لكن الاجتماعات قد تستمر وراء الستار، وبعدها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي في مقابلة مع الازاعة الاسرائيلية، الولايات المتحدة الى ارسال موفدا الخاص للشرق الاوسط دنيس روس الى المنطقة مجددا لخروج المحادثات مع الفلسطينيين من الطريق السوء.

وتنمى مورديخي ان يقوم يوم بعمدة جديدة، واعتبر ان التدخل الامريكي ضروري في هذه المرحلة من المفاوضات لتجاوز الاختلافات... واذاف «على روس ان يتدخل بشكل كبير للمساعدة بالتوصل الى اتفاق سريع وتجاوز الاختلافات».

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انتهاء جولة المفاوضات بالمصارحة فقال اننا مؤتمر صحافي في غزة ان «المقالات الثنائية مع الاسرائيليين انتهت... وواضح عرفات انه لا يعارض» تدخلا جديدا للولايات المتحدة.

## بعث برسالة علنية لشقيقة تفاديا للشائعات الملك حسين يكشف عن اشتباهه باصابته بسرطان العقد الليمفاوية

**عمان - من رندا حبيب وسليمان الخالدي:**

واضاف انه يتحدث باسم الاسرائيليين «وجميعهم ملتزمون بالسلام مع الأردن وجميعهم يقدرون الخطوات الهمة والشجاعة التي اتخذها الملك خلال سنوات من العلاقات معنا».

وابلغ نتنياهو وبيترز في وقت لاحق «ليس حكومة اسرائيل فحسب بل شعب اسرائيل بكمله جميع انتماءاته السياسية في شعور وبدات اسرائيل يصلون لكي نعلم الملك حسين بصحة جيدة وانا اصلي من اجل ان يتجاوز هذا المرض بسرعة ويواصل قيادة الأردن بطريقة نشطة ومهمة».

وقال «اننا جميعا نعلم باسهاماته العظيمة في احلال السلام ونقدر له ذلك باسطة واعمق المشاعر».

واشار اطباء اردنيون الى انه في حال اصيب نظام المناعة في جسم الانسان فيجب الانتظار حتى يتحسن وضع المريض قبل ان يخضع لعلاج كيميائي. وقال احد اطباء المتخصصين في مرض السرطان «يجب التأكد من ان العلاج الكيميائي ان يزيد الامر سوءا بدلا ان يحسنه، ولهذا السبب اعطى اطباء مايو كلينيك مهلة اسبوع قبل ان يتخذوا قرارهم».

من جانبها فضلت الصحف الاردنية التركيز في عناوينها العريضة على التأكيد على معنويات الملك حسين العالية التي ينتظر التشخيص الدقيق الاسبوع المقبل، وعلى قوله بان «الوضع العام جيد»، ولملك حسين (62 عاما) الذي يستغل في الحادي عشر من آب (اغسطس) المقبل بعيد جلوسه على العرش استكشاف الازيعة، ارتباط وثيق بمصير بلاده ان ان زهاء 70 في المئة من السكان (أكثر من اربعة ملايين نسمة) لم يعاصروا في حياتهم حاكما آخر، وكانت مغادرتهم المفاجئة الاسبوع الماضي الى مايو كلينيك قد انهدت الاردنيين الذين علموا من الملك حسين في تلك اليوم انه يعاني من مرض غير منتظم في درجات الحرارة وحالات تعرق على مدى 12 يوما.

وسبع اربعة ايام من ذلك التاريخ، جاء الاعلان عن ارجاء زيارة رسمية كانت مقررة له الى فرنسا في 21 تموز (يوليو) ليغير القلق من جديد في صفوف الاردنيين.

وكان العامل الاردني خضع في آب (اغسطس) 1992 في العيادة نفسها الى عملية استئصال كلبته اسبوعا احترازا بعد اكتشافه خلايا سرطانية في حاله الیسر. وقد أعلن اسبوعا انه شفى تماما بناء على الفحوصات الطبية الثورية التي يجريها، وسبق للعاهل الاردني ان أدخل الى «مايو كلينيك» بصورة مفاجئة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 عقب تعرضه لارتفاع مماثل في درجات الحرارة. وخضع آنذاك لعملية استئصال غدة للغاوية، وأثبتت التحاليل ان الامر يتعلق بغدة «سليمة».

## واشنطن تهتم ببعث تقديم الدعم لحزب العمال الكردستاني لأنقرة

**انقرة - اف ب: ابه ديبلوماسي امريكي امس ببعث بتقديم الدعم لحزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي تعتبره انقرة والمنشغل ارمينيا.**

وقال الديبلوماسي الذي رفض الكشف عن هويته، للمصاحفين في انقرة ان هناك «الذين من الالاتيات على التعاون القائم بين العراق وحزب العمال الكردستاني».

واضاف ان حزب العمال الكردستاني منظمة ارمينية تشكل خطرا على تركيا وشمال العراق في الوقت ذاته»، مشيرا الى ان «العراق يواصل تقديم الدعم للارهابيين ويقبل ذلك بطريقة جيدة».

وكانت الصحف التركية قالت مؤخرا ان الرئيس العراقي صدام حسين سمح لحزب العمال الكردستاني «بتنظيم قواعده في شمال العراق».

ورفض الديبلوماسي امريكي التعليق على المعلومات التي اشارت الى ان تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي خفضت وجودها في شمال العراق. واعلن ان الولايات المتحدة «شديدة الحساسية ازاء حقوق حلفائنا في الدفاع عن انفسهم ضد الارهاب».

ومن جهة اخرى انتقدت الجامعة العربية بشدة امس الزيارة الیقرة التي قام بها موفد امريكي الى شمال العراق حيث التقي مسؤولين عن الفصائل الكردية.

ويشكك المسؤولون المتفانسين في زيارة الديبلوماسية في الجامعة العربية محمد زكريا اسماعيل في تصريح للمصاحفين ان «هذه الزيارة في نوع من انواع المحاصرة للعراق ولا تساعد على اعادة الاستقرار للمنطقة»، واذاف ان «هذه الزيارة تساهم في المحاولات الامريكية واليولية التي تستهدف وحدة العراق ومحاولة رخيصة للتدخل في الشؤون الداخلية

## الامم المتحدة تحذر الطالبان من عواقب رحيل منظمات الاغاثة

**كابول - اف ب: ابغلت الامم المتحدة حركة طالبان عدم اعطاء سدا الفراغ الذي سيخلقه رحيل المنظمات الانسانية الاجنبية بينما حاولت الحركة الاسلامية امس الاربعاء تهدئة قلق سكان كابول مؤكدة ان الله والامم المتحدة سيوفون ليسلي هذا الرحيل، وأكد المنسق الاقليمي لادم المتحد جويلز ليسلي انه «قلق من الالوية التي ظهرت بينما بدأ الناس في استخدام مهاد الاثر الواضحة قرب بيوت الخلاء وتوقفوا عن استخدام المصلح».**

وقرت الامم المتحدة امس الاول بقاء وكالات الامم المتحدة في أفغانستان لكن مصارع في نيويورك قالت انه قد يكون هناك خفض لوجودها في كابول «تصامتا» مع المنظمات الانسانية.

## بعضهم اختار امريكا واستراليا او عمان ودبي لاسباب اقتصادية انخفاض اسعار النفط يقلل اعداد الخليجيين «الهارين من القيط» الى اوروبا

**الدوحة - «القدس العربي» - من محمد كريشان:**

انه موسم الهجرة الى الشمال، فأغلب العائلات الخليجية شدت او تشد الرحال لقضاء اجازات الصيف خارج بلادها التي تشهد حاليا ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة، ونسبة عالية من الرطوبة تجبر الجميع تقريبا على ملازمة البيوت او التجول في الاسواق المغلقة بحيث تكاد لا ترى احدا يمشي في الشارع سوى بعض العمال الآسيويين في قطاعات البناء او الخدمات العامة.

وعلى امتداد السنوات الماضية، اصبح سفر الخليجي الى الخارج في أحد أوجهه نوعا من الوجاهة الاجتماعية، حتى ان بعض العائلات التي لا تسمح طروفها بذلك باتت تشعر ببعض الضيق والحرج جراء ذلك.

ويقول ابراهيم السيد الخبير القطري ورئيس تحرير مجلة «الجالة» السياحية المتخصصة في أوروبا ما زلت ترى الازدحام في سفن الخليجيين طيلة الدول العربية، فم منطقة الشرق الأدنى، واخيرا استراليا.

لأنه اذاف ان هذا العام عرف انخفاضاً في عدد المتوجهين الى أوروبا والشرق الأدنى لمصلحة الولايات المتحدة واستراليا نظراً للأسعار المنافسة والمناسبة اكثر

## طهران: تفاهم جديد مع الامارات وتقدم بالعلاقات مع مصر والسعودية

**طهران - اف ب: اك وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس ان علاقات الامارات العربية المتحدة أصبحت تتفاهم عليها، حول قضية الجزر الثلاثية في الخليج.**

وقال وزير الخارجية الإيراني في مؤتمر صحافي ان «علاقاتنا مع البلدان العربية في الخليج في تطور وانه يمكن من الامارات جانبنا».

واضاف: «كما هو الحال في اي جهة ان المشاكل بين ايران والامارات يجب ان تحل في اطار مفاوضات ثنائية»، وقال: «اعتقد ان تفاهما جديدا بدأ يأخذ مجراه في هذا الاتجاه وان حوارنا يجب ان يستمر».

وتطلب كل من ايران والامارات بالسيادة على ثلاث جزر وهي جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الواقعة في الخليج والتي تحتلها ايران منذ 1971.

واكدت ايران مرارا ان الجزر الثلاث جزء لا يتجزأ من ترابها ورفضت الانقراضات الاماراتية بالدخول في مفاوضات في اطار دولي وليس ثنائيا.

واكد خرازي على «ارادة ايران الثابتة» لتحسين علاقاتها مع بلدان الخليج في اطار سياسة «ترسيخ الثقة وقهدة التوتير».

وقال ايضا ان العلاقات السياسية والاقتصادية مع العربية السعودية دخلت في مرحلة جديدة.

وتابع قائلا «اننا نتبادل مزيدا من الوفود ويوجه العموم اننا مرتاحون الى المستوى الذي بلغته علاقاتنا، مع السعودية».

وبخصوص علاقة بلاده مع مصر اعرب خرازي عن ارتياحه بلقمة التفاهم المتبادل.

واضاف ان «بلدنا يتفهمان ضرورة التوصل الى تعاون اكبر نظرا للمتطورات الهامة التي شهدتها المنطقة ولسياسة اسرائيل التسوية»، وقال ان «مصر وايران تضمان في هذا الاتجاه».

وبدات العلاقات بين مصر وايران مؤخرا تشهد انفتاحا بعد تقطيع دامت ما يقارب العشرين عاما. واشاد الرئيس المصري حسني مبارك الأحد الماضي بتطوره الإيراني محمد خاتمي وتمنى لسياسته الاصلاحية «النجاح».

## لبنان يؤكد ان البحريني المقتول ضابط مخبرات كان يراقب المعارضين

**بيروت - رويترز - اصّر وزير الخارجية اللبناني فارس بوزي امس الاربعاء على البحريني الذي عثر عليه مقتولا برصاص في رأسه كان ضابط مخبرات بحرينيا يعمل متخفيا على الرغم من نفي البحرين ذلك.**

وعثر على توفيق عبد النبي ابراهيم (46 عاما) مقتولا برصاص في رأسه ويده مسدس في منطقة سياحية شمال شرقي بيروت. وقال بوزي لصحافيين انه تم التعرف على ابراهيم وهو ضابط بالمخابرات، واذاف ان السلطات اللبنانية ليس لديها المزيد من المعلومات. وقالت الوكالة الوطنية للاعلام

## أمين مكتبة في باريس يخفي كتابا عن الاسلام

**باريس - رويترز - قال مسؤولون امس الاربعاء ان أمين مكتبة في باريس اوقف عن العمل بدون مرتب لمدة عامين بسبب قيامه سرا باستعارة كتب بشأن المسلمين والعالم العربي من ارفق كتاب المكتبة التي يشرف عليها.**

وؤور أمين المكتبة بطاقات استعارة باسماء عربية استخدمها في استعارة بين 10 و75 كتابا. وقال زملاؤه عنه انه لا يخفي انه ينتمي الى جماعة مسيحية اصولية وبدأ يذمهم من «الغزو الاسلامي» منذ عامين. وقالت متحدثة باسم جان تيبيري رئيس بلدية باريس ان لجنة تائيدية قررت وقفه وان رئيس البلدية سيقع على هذا القرار لجلعه رسميا.

واضافت ان «عامين بلا اجر عقوبة ثقيلة» وتوصل التحقيق الى ان الرجل زور بطاقة استعارة باسماء شبيهة باسماء

## بلير يعلن موافقة بلاده على محاكمة المتهمين في قضية لوكربي في بلد محايد

**لندن - نيويورك - «القدس العربي» من صلاح عواد:**

استكشاف امكان محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «البانان» الیوقية فوق لوكربي في اسكتلندا مما اورد بحياة 270 راكبا عام 1988.

واضاف الناطق ان واشنطن ولندن «باشترتا بمبادرة ذاتية اجراء اتصالات استثنائية فوق محاكمة الليبيين في هولندا»، موحا ان «المنافقات تركزت على معرفة كيفية ترتيبها». وقال ناطق باسم الخارجية الهولندية امس «بناء على مفاوضات امريكية وبريطانية عقدنا محادثات اولية حول محادثات اولية حول كيفية تحقيق تقدم».

واضاف المصدر ان هذه المحادثات لم تتم حديثا، وقال بلير امام مجلس العموم «اكدنا مرارا اننا نرغب في ان تجري المحاكمة في اسكتلندا او في الولايات المتحدة، لكننا امام طريق مسدود (بسبب رفض ليبيا تسليم المتهمين) نحن مستعدون للنظر في الخيارات البديلة».

## بعضهم اختار امريكا واستراليا او عمان ودبي لاسباب اقتصادية انخفاض اسعار النفط يقلل اعداد الخليجيين «الهارين من القيط» الى اوروبا

وقلة السيولة النقدية لدى العديدين خاصة دول الایامة في أوروبا تتطلب مبالغ باهظة. وثانيهما ان دول الخليج وعت تدريجيا وينسب متخاوة باهمية تطوير البنى التحتية والخدمات اللازمة لسياحة مواطنيها.

وتعتبر امانة دبي رائدة في هذا المجال حيث خاضت عدة تجارب ناجحة من سياحة المعارض في السياحة الرياضية والان سياحة السوق حيث تنظم حاليا لأول مرة مهرجانا صيفيا للتسوق يدعى مفاجأة الصيف بدأ في أول يوليو (تموز) ويمتد الى 15 ايلول (سبتمبر) وقررت له كل عوامل النجاح من تخفيض ذاك الطائرات وتوفير اقامات مريحة بأسعار مغرية للغاية. مع تنظيم برامج متنوعة كل اسبوعين مرة للتلح خلق في الجبلد، ومرة للبحر، واخرى للاطفال، وهكذا مستفيدة بالخصوص من الفصحات الثلاثة التي توفرها المراكز التجارية العملاقة والمكيفة والتي توفر بها كل الخدمات والتسهيلات اللازمة. ويرى الخبير السياحي القطري ابراهيم السيد ان سلطنة عُمان باتت في الأخرى رائدة في مجال السياحة الصيفية. وقد كذفت مديرية السياحة بوزارة الثقافة من حملتها الاعلامية للترويج مناطق جذابة مثل الصلاة كما ان الملكة العربية السعودية تسمى من ناحيتها للترويج لمنطقة عسير الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي



# خاتمي يحقق انتصارا سياسيا بحصول وزير داخلية على ثقة البرلمان



■ طهران - اف ب: حقق الرئيس الإيراني الاصلاحي محمد خاتمي فوزا سياسيا امس الاربعاء مع منح مجلس الشورى الثقة بخاتمي كخليفة لوزير الداخلية.

فقد حصل عبد الواحد موسوي لاري، وهو رجل دين في الرابعة والاربعين، على تأييد 177 نائبا فيما عارضه 67 آخرون وامتنع 22 نائبا عن التصويت، وشارك 266 نائبا من أصل 270 يتألف منهم مجلس الشورى في التصويت.

وكان الرئيس الإيراني عين موسوي لاري في هذا المنصب الاسيوع الماضي خلفا لعبد الله نوري الذي اقبل الشهر الماضي إثر حجب الثقة عنه في مجلس الشورى بناء على اقتراح من النواب المحافظين.

وقال خاتمي الذي حضر الجلسة لدعم وزيره «يجب على النواب احترام حق الرئيس في اقتراح شخص من اختياره لمنصب وزير الداخلية».

ويبدو ان منح الثقة للوزير الجديد كان موضع اتفاق مسبق بين الحكومة والجنح المحافظ الذي يتمتع بنفوذ قوي في البرلمان من اجل تحاشي أزمة جديدة.

وكانت بعض الصحف الإيرانية تحدثت مساء الثلاثاء عن اتفاق بين الجنح المحافظ في مجلس الشورى الذي يتولى رئاسة هذه الهيئة وموسوي لاري.

واكد محمد رضا بهنودار الذي كان واحدا من النواب الاكثر فعالية في اسقاط وزير الداخلية السابق في حزيران (يونيو) الماضي ان «غالبية النواب قرروا التصويت على منح الثقة لموسوي لاري من اجل عدم زيادة التوتر».

ولكنه اضاف محذرا انه «اذا تجددت المشاكل التي واجهناها مع سلفه فان الغالبية البرلمانية ستعامل موسوي لاري مثل الوزير السابق»، مشيرا الى ان منح الثقة لا يعني منح ورقة بيضاء.

وكان مجلس الشورى اقال نوري لاسباب من أبرزها ووقوفه الواضح الى جانب رئيس بلدية طهران غلام حسين كراباستشي الذي يحاكم بتهمة الفساد «وزيادة الاخلال بالامن» في البلاد، واكد موسوي لاري من جهته مرة جديدة التزامه بمواصلة السير في طريق الإصلاحات و«بتشجيع التطور السياسي» في إيران.

والترمز كذلك بان يجعل المجلس البلدية منتخبة وليس معينة من قبل وزارة الداخلية كما هي الحال الآن، وقال ان «الناس سيشرحون هكذا بانهم يتدخلون أكثر في اختيار رؤساء البلديات وسيبدون مزيدا من الحماس للقضايا البلدية».

واضاف «اذا قلنا الحوار والتسامح والتفهم المتبادل فان الكثير من مشاكلنا ستجد حلا لها».

واعلن الوزير الجديد ايضا عن تأييده لحرية «التعبير لكل المجموعات السياسية والافراد في إطار القانون والدستور».

وكان موسوي لاري القادم من اليسار الإيراني يشغل حتى الآن منصب نائب الرئيس للشؤون القضائية والبرلمانية، وتولى منصب نائب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في نهاية الثمانينات.

وزير الداخلية الإيراني الجديد عبد الواحد موسوي (اف ب)

وستلحق على عاتق موسوي لاري مهمة دقيقة تتمثل في التحضير لانتخاب أعضاء مجلس الخبراء في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل وهو مجلس ديني مكلف تعيين أو إقالة مرشد الجمهورية للرجل الأول في النظام وهو حاليا آية الله علي خامنئي وكذلك للانتخابات التشريعية العامة في ربيع العام 2000.

وتمه استحقاق آخر في انتظار الجنح الاصلاحي اليوم الخميس وهو اعلان الحكم بحق رئيس بلدية طهران غلام حسين كراباستشي المقرب جدا من الرئيس خاتمي.

وحسب العديد من الصحف الإيرانية فان كراباستشي يمكن ان يقال من منصبه وان يحكم عليه بغرامة ولكنه لن يحكم عليه بعقوبة بالسجن مع النفاذ.

ومن المفترض ان يعلن رئيس المحكمة القاضي غلام حسين محسني ايجاي الحكم اليوم في مؤتمر صحفي.

# استقالة منسق الامم المتحدة في العراق احتجاجا على قيود اتفاق النفط بغداد تندد ببقاء مسؤول امريكي مع زعماء الاكراد



الرئيس العراقي صدام حسين متأسرا اجتماع مجلس قيادة الثورة في بغداد امس الاول (اف ب)

مقابل الغذاء الذي يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لشراء اذوية وادوية وادوات انسانية اخرى.

وتردد ان هولنديا شعر بخيبة امل نتيجة للقيود التي يفرضها على عمله مجلس الأمن ومسؤولو الامم المتحدة، ويعرف عنه ايضا تايبده لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ان غزا الكويت عام 1990 باسرع وقت ممكن.

ويسمح برنامج النفط مقابل الغذاء المعدل الذي اقر في حزيران (يونيو) للعراق ببيع نفط قيمته 5.35 مليار دولار كل ستة اشهر لرفع المعاناة عن المواطن العراقي المنحصر من ثماني سنوات من الغيوط.

وهولنديا (57 عاما) يعمل مساعدا لامين العام للأمم المتحدة وهو المنسق الرابع في البرنامج منذ بدء العمل به في كانون الاول (ديسمبر) عام 1996 ولقي مساندة اكبر من سابقه من موظفي الاغاثة العاملين في العراق.

وكثيرا ما تحدث هولنديا عن ثغرات في البرنامج واصطدم مع رئيسه الجديد بيون سيفاان المدير التنفيذي للبرنامج الذي يتخذ من نيويورك مقرا له والذي عين في تشرين الاول (أكتوبر).

وقالت مصادر قريبة من هولنديا وسيفاان على السواء ان المدير التنفيذي الجديد لم يتخذ اي خطوات لتتخية المنسق.

الاضطراري عن شمالي البلاد والعمل على كل ما من شأنه زعزعة أمن العراق الوطني وتهديد سلامته الاقليمية».

على صعيد آخر قال مسؤولون في الامم المتحدة ان دبليس هولنديا منسق الامم المتحدة في برنامج النفط مقابل الغذاء قرر الاستقالة من منصبه في ايلول (سبتمبر) القادم.

وقال المتحدث باسم هولنديا خبير التنمية الذي يقضي حاليا عطلة في موطنه ايرلندا انه «سيستقيل لاسباب شخصية في نهاية شهر سبتمبر».

وكان هولنديا تسلم منصبه في اول ايلول (سبتمبر) الماضي ونسب اليه الفضل في اعطاء زخم لبرنامج النفط

«الثورة» العراقية امس الاربعاء لقاء عقده مسؤول امريكي مع زعميين الفصيلين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق ووصفته بأنه «تأمر مفوض» على العراق ودعت الامم المتحدة الى اداة هذا العمل.

وقالت الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان هذا العمل جملته وتفصيلا انتهاك صارخ وحق سيادة العراق، معربة عن اسفها لمشاركة تركيا في المؤامرة واصفة اياها بأنها «دولة تجاور العراق من دون ان ترعى للجوار اية حرمة».

وكان دبفيلد ويلش مسؤول شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية امريكية يرافقه مرافق تركي قد التقى في الاسبوع الماضي مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وجمال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ودعاهما الى عقد لقاءات في واشنطن.

واضافت ان هذه الزيارة هي «تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية بل تأمر مفوض حق امته الوطني وسلامته الاقليمية وكل ذلك يشكل خرقا فظا لميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن ذات الصلة بالعراق».

وطالبت الثورة ان العراق الداخلي بل تأمر موقف حازم من هذه الخروقات وادانتها والزام الدول المعنية فعليا لا مجرد قول باحترام سيادة العراق وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسي وعدم التدخل في شؤونه الداخلية».

واعتبرت الثورة ان الدول التي نظمت هذا الاجتياح «استغلت غياب السلطة الشرعية عن شمالي العراق نتيجة تآمر مشترك تم تحت يافطة توفير ملاذ امن للاكراد في الوقت الذي يذبح في اكراد تركيا تحت سمع القوي ويصرخ».

يشار الى ان شمال العراق خارج عن سلطة الحكومة العراقية منذ نهاية حرب الخليج عام 1991 ويتنازع الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني السيطرة عليه لكنهما يلتزمان وفقا لاطلاق النار بينهما منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1997.

وشهدت الصحيفة على ان هدف هذه الشكايات هو منع اكراد العراق من الاتفاق سلميا مع السلطة الشرعية وإطالة امسد غياب هذه السلطة

# ايران تترقب اليوم صدور الحكم في قضية رئيس بلدية العاصمة

■ طهران - من جوناثان ليونز: يعود رئيس بلدية طهران غلام حسين كراباستشي الى المحكمة اليوم الخميس للاستماع الى حكمها عليه في قضية فساد ورشوة غطت السياسة فيها على اليمينيين حتى بالمقاييس الإيرانية.

ويواجه كراباستشي المؤيد للرئيس المعتدل محمد خاتمي تهمة تتعلق بسوء الإدارة والرشوة واختلاس ما يزيد عن 14.5 مليار ريال (4.83 مليون دولار) من المال العام.

ويقول مؤيدو كراباستشي الذي فعل الكثير لاشياء العاصمة الإيرانية خلال تسعة اعوام في السلطة ان الهيئة القضائية التي يسيطر عليها المحافظون تصدت له وعلى اسوأ تقدير فانه «اهمل» في الاجراءات الترتيبية لخطئه.

الان منتقديه يقولون انه ازاح معارضيه ونهب اموال المدينة وأثرى نفسه وشركاءه في الأعمال والسياسة.

وكان القبض على كراباستشي في نيسان (ابريل) الماضي آثارا خلاقا عليهما بين الحكومة والهيئة القضائية وادى الى مظاهرات مدافعة عن رئيس البلدية الذي افترج عنه اثر تدخل الزعيم الروحي على خاتمي بناء على طلب خاتمي.

ويقول معلق سياسي طلب عدم نشر اسمه «لا يهتد احد بصحة او خطأ ما نشره رئيس البلدية، هذه معركة ضمن الحرب السياسية بين مؤيدي الرئيس خاتمي والمحافظين».

وقد فاز خاتمي وهو رجل دين شعبي معتدل في انتخابات الرئاسة في ايار (مايو) عام 1997 بفخضل تأييد شعبي اثر وعود بإنشاء «مجمع مدني» الان محتلين يقولون ان انتصاره على مرشح المؤسسة المحافظة ما كان يحدث لولا مساندة الاسلاميين اليساريين من جهة ومساندة كراباستشي وفصيله من جهة اخرى.

وتعد مساندة هذه الجهات أمرا جديدا

وقال القبض على كراباستشي في نيسان (ابريل) الماضي آثارا خلاقا عليهما بين الحكومة والهيئة القضائية وادى الى مظاهرات مدافعة عن رئيس البلدية الذي افترج عنه اثر تدخل الزعيم الروحي على خاتمي بناء على طلب خاتمي.

ويقول معلق سياسي طلب عدم نشر اسمه «لا يهتد احد بصحة او خطأ ما نشره رئيس البلدية، هذه معركة ضمن الحرب السياسية بين مؤيدي الرئيس خاتمي والمحافظين».

وقد فاز خاتمي وهو رجل دين شعبي معتدل في انتخابات الرئاسة في ايار (مايو) عام 1997 بفخضل تأييد شعبي اثر وعود بإنشاء «مجمع مدني» الان محتلين يقولون ان انتصاره على مرشح المؤسسة المحافظة ما كان يحدث لولا مساندة الاسلاميين اليساريين من جهة ومساندة كراباستشي وفصيله من جهة اخرى.

وتعد مساندة هذه الجهات أمرا جديدا

قبل المملكة العربية السعودية» في جزيرة الدومية وان القوات السعودية كانت في «موقع الدفاع عن النفس».

وشدد الامير نايف على القول بحسن لم تخرج اليمينيين من الجزيرة في الموقع الذي هم فيه ولم تدخل الجيزة الذي يمكن ان يقابل الشواطئ اليمنية، مؤكدا ان «مكافئهم ان يعودوا للفلس الموقع» الذي كانوا فيه في الجزء الجنوبي من الجزيرة قبل حدوث الاشتباك.

■ جدة (السعودية) - اف ب: هتا وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز اللطفا نظيره اليمني حسين عرب على نجاة من كمين نصب لاقاطة رسمية.

وزكرت وكالة الانباء السعودية ان الامير نايف اتصل هاتفيا بنظيره اليمني «هنا» على سلامته من الكمين و«اطمان الى سلامة المصائب الآخرين الذين كانوا بمعبة المنطقة الواقعة على بعد مئة كيلومتر الى الشمال من العاصمة».

وكانت القافلة الرسمية تضم وزير الداخلية ووزير الادارة المحلية صدادق امين ابو راس ورئيس جهاز الاستخبارات العميد غالب القمش «الذين خرجوا سالين» ويأتي اتصال الامير نايف في وقت تشهد العلاقات بين صنعاء والرياض عودة للتوتر بعد المعارك التي وقعت ثلاثة قتلى يمينيين في جزيرة يتنازع عليها البلدان في البحر الاحمر.

بمشاركة كراباستشي في صنعاء اعلن عن وقت سابق ان باجمال الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس الحكومة سيتوجه الى السعودية اليوم الخميس.

وقال السفير الكياب ان «وزير الخارجية عبد القادر باجمال سيحصل الى جدة السبت المقبل بناء على دعوة من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين تتناول تطورات الاحداث الاخيرة بين البلدين».

واكد السفير السعودي ان «السؤولين في صنعاء والرياض يعملون حاليا على معالجة ذبول حالات جزيرة الدومية وانتهاء التوتر في المنطقة وان قيادات البلدين خريصتا على تهدئة الامور».

وكان اشتباك قد وقع الاحد الماضي بين قوات البلدين في الجزيرة الواقعة في مدينة جيزان لمعالجة ذبول الحادث والاتفاق على تسليم الضابط اليمني وجثث القتلى الموجودة في جيزان.

وتوقع هذه المصادر ان يتم تسليم الضابط والجثث اليوم.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز قد قال للثلاثين الماضي انه «جرى التقاهم على وقف اطلاق النار وعقد اجتماع بين المسؤولين من حرس الحدود السعودي ونظرائهم اليمنيين» وانه «جرى التأكيد على اتفاق وقف اطلاق النار وتهدئة الوضع في الجزيرة وترك فرض لنجان الحدود للطرفين لحل النزاع حول الجزيرة».

واكد الامير نايف انه «لم يكن هناك احتلال لاي موقع يعني من

## وزير الداخلية السعودي يهني نظيره اليمني على نجاة من كمين

وقد اصيب محافظ الجوف ناجي الظليبي وخمسة من حراسه الشخصيين «بجروح طفيفة» في الكمين الذي نصب «مخربون» ينتمون الى قبيلة الشولان التي تقطن المنطقة الواقعة على بعد مئة كيلومتر الى الشمال من العاصمة.

وكانت القافلة الرسمية تضم وزير الداخلية ووزير الادارة المحلية صدادق امين ابو راس ورئيس جهاز الاستخبارات العميد غالب القمش «الذين خرجوا سالين» ويأتي اتصال الامير نايف في وقت تشهد العلاقات بين صنعاء والرياض عودة للتوتر بعد المعارك التي وقعت ثلاثة قتلى يمينيين في جزيرة يتنازع عليها البلدان في البحر الاحمر.

## صنعاء: ملاحقة المتهمين بالهجوم على موكب وزير الداخلية

■ صنعاء - اف ب: أكدت وزارة الداخلية اليمنية مساء الثلاثاء ان كميناً نصب لقتلة رسمية في محافظة الجوف في شمال صنعاء، وقال نايف باسم الوزارة ان محافظ الجوف ناجي الظليبي وخمسة من حراسه الشخصيين «اصيبوا بجروح طفيفة» في هذا الكمين الذي نصبه «مخربون» وتابع ان «قوى الامن تلاحق المجرمين تمهيدا لحاكتهم».

وكان مسؤول يمني ابلغ وكالة فرانس برس ان محافظ محافظة الجوف جرح صباح الثلاثاء بالرصاصة في كمين نصبته قبيلة يمنية لوكب رسمي ضم

بمشاركة كراباستشي في صنعاء اعلن عن وقت سابق ان باجمال الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس الحكومة سيتوجه الى السعودية اليوم الخميس.

وقال السفير الكياب ان «وزير الخارجية عبد القادر باجمال سيحصل الى جدة السبت المقبل بناء على دعوة من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين تتناول تطورات الاحداث الاخيرة بين البلدين».

واكد السفير السعودي ان «السؤولين في صنعاء والرياض يعملون حاليا على معالجة ذبول حالات جزيرة الدومية وانتهاء التوتر في المنطقة وان قيادات البلدين خريصتا على تهدئة الامور».

وكان اشتباك قد وقع الاحد الماضي بين قوات البلدين في الجزيرة الواقعة في مدينة جيزان لمعالجة ذبول الحادث والاتفاق على تسليم الضابط اليمني وجثث القتلى الموجودة في جيزان.

وتوقع هذه المصادر ان يتم تسليم الضابط والجثث اليوم.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز قد قال للثلاثين الماضي انه «جرى التقاهم على وقف اطلاق النار وعقد اجتماع بين المسؤولين من حرس الحدود السعودي ونظرائهم اليمنيين» وانه «جرى التأكيد على اتفاق وقف اطلاق النار وتهدئة الوضع في الجزيرة وترك فرض لنجان الحدود للطرفين لحل النزاع حول الجزيرة».

واكد الامير نايف انه «لم يكن هناك احتلال لاي موقع يعني من

## المعارضة تعلن وفاة شخص آخر تحت التعذيب

### المثامة تنفي ان يكون البحريني المقتول في لبنان ضابط مخابرات

■ المثامة - اف ب: نفى نايف رسمي في المثامة امس الثلاثاء ان يكون المواطن البحريني توفيق عبد النبي الذي قتل قرب بيروت الاحد الماضي ضابطا في جهاز امن الدولة.

وقفت وكالة انباء الخليج البحرينية عن الناظر ان «هذا الشخص يدعى توفيق عبد النبي ابراهيم البحارني ليس له علاقة بأجهزة امن الدولة ولا بأي جهة رسمية في البحرين».

واضاف ان الحكومة البحرينى كتفت سفيرها المعتمد في لبنان الاتصال بالجهات المسؤولة في لبنان للوقوف على خلفية هذه الاخبار والزعم الباطلة».

وتابع ان «وزارة الخارجية في دولة البحرين لم تلق اي استفسار او اتصال من السلطات الرسمية اللبنانية بشأن الموضوع وان الوزارة سوف تستدعي السفير اللبناني المعتمد لديها للطلب منه رسميا توضيح الاسباب وراء اطلاق هذه الاخبار الباطلة».

وبعد ان اهاب المصدر «بأجهزة الاعلام اللبنانية تحري الدقة في نشر مثل هذه المعلومات» أعرب عن امله في «ان تتوصل السلطات اللبنانية الى الاسباب الحقيقية وراء مقتل المواطن البحريني».

وكانت الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية الرسمية ذكرت امس ان التحقيقات الأولية في قضية مقتل هذه

## طلب الإفراج بكفالة عن الماني يحاكم في إيران بسبب علاقته الجنسية

■ طهران - اف ب: طلب محامي مواطن الماني حكم عليه بالاعدام في إيران لعلاقته الجنسية المفترضة مع امرأة إيرانية، الإفراج بكفالة عن موكله وذلك عند افتتاح جلسة محاكمة جديدة امام القضاء الإيراني.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال مالك هوشانغ قهاري ان «القاضي وافق على قبول هذا الطلب والجلسة المقبلة ستعقد خلال شهر على الأرجح».

واضاف ان «صاغر من المحكمة الإيرانية العليا حضور المرأة الشابة التي اقام معها رجل

## المجاعة في جنوب السودان تدفع العائلات والامهات للتخلي عن الابناء من اجل البقاء



اطفال سودانيون من ضحايا المجاعة (اف ب)

كو موني، من صفايحها الفولانية لتغذي الملاجئ المضادة للقنابل.

ويجتمع آلاف الأشخاص الذين أدت المجاعة والحرب الأهلية التي تشهدها البلاد منذ 15 عاما الى تهجيرهم، كل ليلة عند بدء هطول الأمطار الجارية، في الابنية النادرة التي ما زال سقف يغطيها.

وتبحث ثلاث نساء ميللات بالملح تحمل احداهن طفلا عاريا عن ملجأ في الظلام.

فهن يبحثن عن مكان في مبنى مكتظ كان في السابق محكمة وينتشر فيه دخان عثرات المواقد الصغيرة التي اشعلت. لكن المكان مكتظ وعليهن الخروج عندما يتوقف المطر للثوم في الخارج.

ويقف مسن يدعى شول موليك خارج مركز «اوكسفام»، وهو يرتدي بنظلا قصيرا ممزقا.

فهو لا يملك قميصا ولا غطاء، وقال «انام تحت شجرة».

وروميك مركز كبير للتوزيع تمونه طائرات تلقي ايكاس الحبوب التي يزن كل منها خمسين كيلو غراما.

ويقوم بنقل هذه الايكاس اقوى افراد كل أسرة، لكن المنظمات الانسانية تتحدث عن اعمال شغب عند توزيع الايكاس، فالتاس يتقاتلون على الذرة ثم يفرون بسرعة الى الغابات وقد امتلأت قصفانهم بالاذنية.

وهي تحدد الأطفال الذين يسجل وضعهم تحسنا منذ بداية قدومهم الى المركز يوميا منذ شهر او اكثر.

وما زال بعضهم حتى الان يعاني من الهزال وبطنه منتفخا لكن آخرين اصبحوا يستطيعون الابتسام الان.

فماليير مونغتا مثلا الذي يبلغ من العمر اربعة اعوام اصبح يشعر انه بحالة جيدة جدا مما يدفعه الى ضرب المرضة فرحا بغض صغير على ساقها وهو يقهقه فرحا.

اما القادمون الجدد فهم ضعفاء جدا ليتمكنوا من الابتسام او حتى من البكاء ويعانون جميعا من صغار ومستن من الاسهال والسيل.

وتعرف ليندا والعاملون الانسانيون الآخرون قصصا عن عائلات تدع اضعف افرادها يموت لينقص احد الافواه، وتقول ليندا ان «امهات يتخلىن حتى عن عائلتهن لان بعضهن لا يستطيعن ببساطة مواجهة الوضع».

وغالبا ما تستقبل منظمة المساعدات التابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان وهي على اتصال مع الوكالات الانسانية، الاطفال المتروكين.

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان قد استعاد السيطرة على روميك في ايار (مايو) الماضي بعد ان كانت المدينة بأيدي القوات الحكومية التي جردت كل الابنية، فيما بقي مقر البعثة الكاثوليكية الرومانية

### روميك (السودان) - من هيو نيفيل:

تدفع المجاعة التي تخنح جنوب السودان بالعائلات الى التضحية باضعف افرادها وبالامهات التي تخلي عن اولادهم بينما يدفع العجز الجميع الى العيش في ظل شبح الامراض والوت.

وفي روميك التي تخضع لسيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان، يتمدد مسنون تحت الشمس الحارقة خارج مركز توزيع المواد الغذائية التابع للمنظمة غير الحكومية «اوكسفام»، وهم يعانون من ضعف كبير للانتقال مترا واحدا والاحتماء بظل شجرة.

وفي داخل المركز، يبسو الرضع والاطفال الصغار منتفخي البطن بينما تحبو اطرافهم كعبيدان ووجوههم خالية من اللحم وشعورهم تعيل الى اللون البرتقالي بسبب سوء التغذية.

وهناك عدد كبير من الامهات ما زلن يستطعن الارضاع لان السوائل الاخرى في الجسم تجف اول. ومع ذلك كثيرات يعانين من جفاف حليهن.

وتقوم ممرضة بريطانية متخصصة بالتغذية تدعى ليندا ستانتون بتغذية الاطفال بالحليب وحساء الشعير الذي يحضوي على كميات كبيرة من البروتين، وهي تعترف بانها «غارقة في العمل».

## اليونيسف: جنوب السودان يتجه لكارثة انسانية

■ واو - (السودان) - اف ب: أعلنت المسؤولة في صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة كارول بيلامي التي تقوم بزيارة الى واو أحد اقالم جنوب السودان الاكثر تضررا بالمجاعة أمس ان المنطقة على «شفير كارثة انسانية حقيقية».

وعبرت بيلامي المدير العام لليونيسف عن «صدمتها العميقة» لمشهد الاطفال والكبار الذين رأتهم يصارعون الموت.

وأوضحت أن على حكومة الخرطوم والتمرديين في الجيش الشعبي لتحرير السودان «البقاء على وقف اطلاق النار» ثلاثة اشهر والذي اعلمته الجيش الشعبي من جانب واحد ثم الخرطوم في منتصف الشهر الجاري.

وتابعت «لقد صدمت جدا. لست طبية لكن بعض هؤلاء الناس يموتون ولطفهم من الاطفال».

وهي شاهدت نحو عشرة من الكبار والاطفال ممددين على الارض ويعانون من هزال شديد يغطي أجسادهم الذباب وهم على شفير الموت.

## رئيس وزراء تركيا يواجه اقتراعا اسلاميا باللوم

■ انقره - رويترز: يواجه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اقتراعا برلمانيا بتوجيه اللوم امس في محاولة من جانب المعارضة الاسلامية لاسقاط حكومة الاقلية التي يتزعمها.

وقالت مصادر برلمانية ان من المقرر ان يجتمع البرلمان في الساعة الثانية ظهرا (11,00) بتوقيت غرينتش) للتصويت على طلب يتهم يلماظ باساءة استخدام منصبه من خلال اعطاء اراض حكومية مجانية لشركة امريكية تركية مشتركة من اجل اقامة مصنع لانتاج السيارات.

وتقضي التقاليد البرلمانية بانه يتعين على رئيس الوزراء الاستقالة اذا خسر التصويت بتوجيه اللوم ولكن يبدو من المستبعد ان تتمكن المعارضة من حشد الاغلبية المطلقة اللازمة لذلك.

وسبق ان نجح يلماظ في اربع محاولات مماثلة قدمتها المعارضة منذ توليه السلطة قبل اقل من عام.

## احد قادة مبادرة الشريف الهندي يدعو لحوار شعبي تمهيدا لصدور قانون الاحزاب في السودان

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أكد الدكتور احمد بلال عثمان احد قيادات مبادرة الشريف زين العابدين الهندي ان الدعوة لقيام الاحزاب قبل اصدار القانون الذي ينظمها دعوة قصد منها احراج النظام.

وقال ان المعلوم سلفا ان الدستور الدائم يتيح حرية التوالى السياسية بشرط اصدار القانون مشيرا الى ان اي اعلان عن قيام حزب قبل القانون، لا يعتبر شرعيا.

وقال الدكتور بلال «الاخبار اليوم» عقب عودته للبلاد بعد مشاركته الشريف الهندي في جولاته العربية والاوربية ان الفترة القادمة تتطلب حوارا شعبيا ديمقراطيا حول القانون ليأتي ملبيا اطموحات الجميع، وعقب اجازته يمكن الحديث عن قيام التنظيمات السياسية وفقا للكيفية التي ينص عليها تسجيل الاحزاب مشيرا الى توقعاته بان تساهم لجنة الفكر الوطني بكامل عضويتها في صياغة القانون الذي ينظم عمل الاحزاب مؤكدا ان الاولوية التي يتطلبها الواقع السوداني ليس قانون الاحزاب، وانما قضايا سياسية كبرى على

## مسؤول سوداني يعلن استعادة اراض من قوات المعارضة

■ الخرطوم - اف ب: أعلن مسؤول سوداني كبير الثلاثاء انه تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الفصائل الموالية للحكومة في جنوب السودان الذين تدور بينهم معارك منذ أسابيع عدة في ولاية الوحدة على بعد 800 كيلومتر جنوب الخرطوم.

وصرح المستشار الرئاسي للسلام آدم الطاهر حمدون أن «السلطات المعنية تمكنت من استيعاب المعارك في ولاية الوحدة بين قوات الدفاع عن جنوب السودان وقوات بوليتو ماتب».

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن حمدون أن الجانبين قبلا «بوضع حد للعمليات العسكرية» وتعهدا وقف المعارك.

ويرأس حمدون ايضا لجنة تحقيق بشأن المعارك بين جيش الحركة المتحدة لجنوب السودان بزعماء بوليتو ماتب وقوات الدفاع عن جنوب السودان بزعماء ريد ماشار.

وانضم الخصمان العضوان السابقين في حركة التمرد الجنوبيين الى اتفاقية السلام الموقعة في نيسان (ابريل) 1997 من حكومة الخرطوم.

وتابع ان «الطرفين وافقا ايضا على توحيد جهودهما لقتال الحركة المتمردة (الجيش الشعبي لتحرير السودان) بدلا من الاقتتال داخل العائفة».

اعلن والي ولاية القضايف السودانية ابراهيم عبيد الله انه تم استرداد مناطق الفشة الصغرى والكبرى وجزيرة الحدود التي توصف بالخصوية من ايدي قوات «التجمع» المعارضة لتصبح كل اراضي الولاية مؤمنة تماما كاملا.

وقال ان ولايته اعدت عددا من الكتابات الاستراتيجية وكتائب الطواف الليلي لمنع اي احتراقات وتسلل داخلي ارضي ومسدن الولاية.

واوضح ان ولايته تسرعت فعليا في الاستعداد للموسم الزراعي الجديد حيث انه تم تجديد اوراق مما يقارب 3 مليون فدان للمزارعين وذلك بادخال زراعة محاصيل نقدية تقي الخسائر مثل القطن وعباد الشمس، وكشف عبيد الله ان ما يزيد من مليون فدان كانت قد تعرضت للعلش خلال الموسم السابق.

## وقف اطلاق النار بين الفصائل الموالية للحكومة في السودان

■ الخرطوم - اف ب: أعلن مسؤول سوداني كبير الثلاثاء انه تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الفصائل الموالية للحكومة في جنوب السودان الذين تدور بينهم معارك منذ أسابيع عدة في ولاية الوحدة على بعد 800 كيلومتر جنوب الخرطوم.

وصرح المستشار الرئاسي للسلام آدم الطاهر حمدون أن «السلطات المعنية تمكنت من استيعاب المعارك في ولاية الوحدة بين قوات الدفاع عن جنوب السودان وقوات بوليتو ماتب».

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن حمدون أن الجانبين قبلا «بوضع حد للعمليات العسكرية» وتعهدا وقف المعارك.

ويرأس حمدون ايضا لجنة تحقيق بشأن المعارك بين جيش الحركة المتحدة لجنوب السودان بزعماء بوليتو ماتب وقوات الدفاع عن جنوب السودان بزعماء ريد ماشار.

وانضم الخصمان العضوان السابقين في حركة التمرد الجنوبيين الى اتفاقية السلام الموقعة في نيسان (ابريل) 1997 من حكومة الخرطوم.

وتابع ان «الطرفين وافقا ايضا على توحيد جهودهما لقتال الحركة المتمردة (الجيش الشعبي لتحرير السودان) بدلا من الاقتتال داخل العائفة».

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

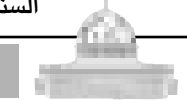
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



الرئيس ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

ياسر عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين

القدس - غزة -

من عبد الرؤوف أرتاؤوط:

قال فلسطينيون امس الأربعاء ان المحادثات الطارئة مع اسرائيل انهارت وناشدت اسرائيل علنا الولايات المتحدة تقديم المساعدة في انقاذ المساعي الرامية لانهاء الجمود في عملية السلام المستمر منذ 16 شهرا.

وفي قطاع غزة قال مستشار للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية المباشرة التي اجريت بمساعدة الولايات المتحدة فشلت بعد ثلاثة ايام من بدئها.

واعلن الرئيس الفلسطيني امس الأربعاء ان اللقاءات الثنائية مع الاسرائيليين «انتهت، الامر الذي يعني انه لن يتم عقد مزيد الاجتماعات بين الجانبين».

وكان عرفات يريد على اسئلة الصحافيين في ختام لقاء له امس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريس في مقره في غزة. وقال عرفات في رد له على سؤال حول ماذا كان سيتم عقد اجتماعات جديدة مع الاسرائيليين بالقول «لقد انتهت الاجتماعات».

وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت امس الاول ان المحادثات مع الاسرائيليين ستستمر لوقت واحد اضافي.

وعلق عرفات على دعوة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي للولايات المتحدة من ان إرسال مبعوثها دنيس روس الى المنطفة بالقول «هذه محاولة أخرى (اسرائيليين) لاعادة الامور مرة اخرى الى الجانب الأمريكي ونحن لسنا ضدها».

وحوّل لفته مع بيريس اوضح عرفات انه تم «التباحث حول كيفية دفع العملية السلمية للامام والتعاون بين مركز السلام الدولي (الذي يديره بيريس) والسلطة الفلسطينية».

من جهته من اعتبر بيريس ان قبول عرفات بالمبادرة الامريكية «موقف حكيم وجيد» مؤكدا ان حزب العمل الذي ينتمي اليه «سيعدم في اتفاق يتم التوصل اليه حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي» من المناطق الفلسطينية المحتلة.

وحد مورديخي الولايات المتحدة على ارسال مبعوث الشرق الاوسط دنيس روس الى المنطفة فورا ودعا الى قمة ثنائية فلسطينية اسرائيلية أمريكية لتضييق شدة الخلاف.

وليع نيل ويل رودني مستشار عرفات الصحافيين ان الاجتماعات الفلسطينية الاسرائيلية انتهت دون تحقيق اي تقدم. وذكر ان الاسرائيليين لم يقدموا اي جديد على الاطلاق وان مطالبته الولايات المتحدة للجانب الفلسطيني بحقد اجتماعات مع اسرائيل انتهت لعدم تحقيق اي تقدم.

وقال مورديخي الذي راس الفريق الاسرائيلي في اول محادثات مباشرة على مستوى عال مع الفلسطينيين منذ شهر «استعدنا ان الفسجوات بيننا وبين الفلسطينيين ليست كبيرة».

واضاف «الطوبى الا ان يحصل ممثل كبير من الولايات المتحدة ليعيوت دنيس روس او حتى مسؤول آخر لسد الفجوات والتوصل لاتفاق يمكن ان يدفع العملية

السياسية الى الامام».

وتابع مورديخي في تصريحاته للصحافيين «من الضروري الا ان نشارك اعلى المستويات من الولايات المتحدة ومن الفلسطينيين ومن الجانب الاسرائيلي». وعقد الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني امس الاول ثالث جولة من المفاوضات منذ يوم الاحد. وتودر المحادثات حول اقتراح امريكي بان تنسحب اسرائيل من 13 من اثثة اضافة من الضفة الغربية مقابل ضمانات أمنية فلسطينية.

ويرفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هذه المبادرة التي قبلها عرفات.

ويضغط من واشطن لعهد نتنياهو بإبرام الاتفاق على الرغم من معارضة الكثير من اعضاء ائتلافه الحاكم لاي اتفاق لمقايسة الارض بالسلام.

وتلقى نتنياهو امس الأربعاء دعما من بيريس الذي وعد بأن يدعمه هو والآخرون في حزب العمل حكومة نتنياهو في الكنيست ما دامت تحفد الانسحاب في الضفة الغربية.

وقال بيريس لراديو اسرائيل «لم اصوت لنتنياهو ولست مؤيدا لنتنياهو اليوم ايضا.. ولكن اذا كانت هناك اعادة انتشار فساؤيدا اعادة الانتشار.. الى ان تتصل اعادة الانتشار».

وحد عضو الكنيست عن حزب العمل يوسي بيلين في مؤتمرات صحفي بالقدس الفلسطينية والاسرائيليين من انهم سيبرون في طريق تؤدي الى العنف ودعا الى تاجيل الموعد الاخير للانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي وهو ايار (مايو) 1999.

وقال ان على نتنياهو ان يتخلى عن اعترافاته وان يعد بالاعتراف بدولة فلسطينية مزودة بالسلاح في عام 2001 دون رسم حدودها مقابل موافقة فلسطينية على تاجيل الموعد حتى كانون الثاني (يناير) من ذلك العام.

وتعهد عرفات بعلان دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في ايار (مايو) 1999 اذا لم يتم التوصل الى اتفاق سلام نهائي مما ساهم في زيادة المخاوف من وقوع مواجهة مع اسرائيل في المنطقتين. وقال بيلين للصحافيين «انه لامر فريد ان تكون على موعد مع العنف ولا تفعل شيئا خلال ذلك».

واعلن احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني امس الاربعاء في رد له على طلب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي من الادارة الامريكية ارسال مبعوثها دنيس روس الى المنطفة ان «الدور امريكي ينبغي ان ينصب على الازم اسرائيل بقبول المبادرة الامريكية» وليس التوسط. لافتاح الفلسطينيين بقبول تعديلات عليها تؤدي الى نفسها». وقال الطيبي «نحن من ان تلعب الادارة امريكية دورا محليا المطلوب في انقاذ عملية السلام المتعثرة وذلك عبر استخدام ما نملك من تأثير حكومي لتنفيهاو بقبول مبادرتها».

واضاف «ولكننا نعارض اي محاولة لجعل الامريكين وسيطا بيننا وبين الاسرائيليين لاقناعنا بقبول افترهم التي تهدف الى نسف المبادرة الامريكية من اساسها».

وكان الفلسطينيون والاسرائيليون عاودوا مساء الاحد المباحثات المباشرة بينها لأول مرة منذ عدة اشهر بناء على

عرفات؛ اللقاءات الثنائية مع الاسرائيليين انتهت

# تل ابيب تدعو لقمة ثلاثية فلسطينية اسرائيلية امريكية لتضييق شقة الخلاف



وزير الخارجية الاردني جواد العناني لدى لقائه يوم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امس في عمان (رويترز)

الوفاقي في قطاع غزة وقع محمد دحلان بينما شارك عن الجانب الاسرائيلي داني نافييه سكرتير رئاسة الحكومة الاسرائيلية واسحق مولوخو احد مستشاري رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

اقتصر على العموميات ولم يتم خلاله التطرق الى اي مقترحات محددة. وعقد يومي الثلاثاء والاثنين اجتماعان اخرا ن مثل الجانب الفلسطيني فيها كبير المفوضين صائب عريقات ومسؤول الامن

الميثاق الوطني الفلسطيني. وشارك في الاجتماع الاول يوم الاحد امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ومورديخي، وقالت مصادر فلسطينية انه

## مورديخي طلب منه التدخل لدى الفلسطينيين مبارك يدعو الاسرائيليين لأنقاذ السلام

القاهرة - القدس - اف ب: ناشد الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعاء الشعب الاسرائيلي اتخاذ الموقف الضرورية لأنقاذ عملية السلام التي تواجه

مأزقا مستمرًا منذ 16 شهرا.

وقال مبارك في خطاب اقراه في الذكرى السادسة والاربعين لثورة 23 تموز (يوليو) 1952 لعل من المناسب ان اوجه باسمكم نداء الى شعب اسرائيل الذي يشاركنا في تحمل مسؤولية اقامة السلام. ان يتخذ الموقف الذي يتفق مع خطورة الوضع الراهن ويجسامة النتائج المحتملة لأختيار عملية السلام أو دخولها في طريق مسدود.

واشار الى عمقبات تعترض السلام بسبب سياسات جامدة وممارسات جائرة لا يمكن ان تبني جسورا للحوه والتعايش بين الشعوب. و كل ما يترتب عليها هو توسيع الهوة الفاصلة بينها واجهاض الامل في مستقبل افضل وزرع اليأس في النفوس.

وجبه مبارك نداء الى «القوى الحية للسلام في العالم كله لكي تواصل دعمها للسلام وتضاعف الجهود التي تبذلها للاسهام في ازالة العقبات

القاهرة - القدس - اف ب: ناشد الرئيس المصري

حسني مبارك امس الاربعاء الشعب الاسرائيلي اتخاذ الموقف الضرورية لأنقاذ عملية السلام التي تواجه

مأزقا مستمرًا منذ 16 شهرا.

وقال مبارك في خطاب اقراه في الذكرى السادسة والاربعين لثورة 23 تموز (يوليو) 1952 لعل من المناسب ان اوجه باسمكم نداء الى شعب اسرائيل الذي يشاركنا في تحمل مسؤولية اقامة السلام. ان يتخذ الموقف الذي يتفق مع خطورة الوضع الراهن ويجسامة النتائج المحتملة لأختيار عملية السلام أو دخولها في طريق مسدود.

واشار الى عمقبات تعترض السلام بسبب سياسات جامدة وممارسات جائرة لا يمكن ان تبني جسورا للحوه والتعايش بين الشعوب. و كل ما يترتب عليها هو توسيع الهوة الفاصلة بينها واجهاض الامل في مستقبل افضل وزرع اليأس في النفوس.

وجبه مبارك نداء الى «القوى الحية للسلام في العالم كله لكي تواصل دعمها للسلام وتضاعف الجهود التي تبذلها للاسهام في ازالة العقبات

الحصار الاسرائيلي قضي على التجارة في المدينة

# الفلسطينيون يأملون ان يساهم مهرجان القدس للتسوق في احياء المدينة

على عروبة القدس وسط تواجد ملحوظ لقوات الجيش

الاسرائيلي.

وقد فرصت قوات الاحتلال الاسرائيلي الحصار المشدد على القدس منذ ما يزيد على أربع سنوات حيث قامت بنصب الحواجز على مدار المدينة لمنع سكان الضفة الغربية من دخولها ما لم يكونوا حاصلين على اذونات خاصة تصدرها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتفرض سلطات الاحتلال غرامة مقدارها مئة دولار على كل من يصل الى المدينة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة عبر الطرق الالتفافية والترابية.

وتزامن هذه الاجراءات مع حملات ضرائبية واسعة تنفذها السلطات الاسرائيلية المختلفة وفي مدار ايام السنة ضد المحلات التجارية يدعوى عدم تسديد الضرائب التي تتفاوت من ضريبة الدخل الى الاعلان (الارنون) الى التأمين الوطني وغيرها من الضرائب.

وقال مسؤولون في بلدية القدس انهم يتوقعون ان يكون هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

ويشير المسؤولون الى انه تم هذا العام تنسيق الجهود مع ممثلي الفلسطينيين في القرى والمدن العربية داخل الخط الاول في الضفة الغربية.

شؤون عربية وعالمية

القدس - غزة -

مقتل عامل فلسطيني وجرح آخر

## في انفجار قذيفة قديمة بغزة

غزة - اف ب: ذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية امس الاربعاء ان عمالا فلسطينيا قتل واصيب اخر بجراح خطيرة لدى انفجار قذيفة يعتقد انها من مخلفات الجيش الاسرائيلي عثر عليها اثناء عملهما في احد ضواحي مدينة غزة في قطاع غزة.

وقالت المصادر ان امين زيدان (22 عاما) وزميله زياد حجاج (25 عاما) عثبا بالقذيفة على ما يبدو بينما كانا يقومان باعمال حفريات على الطريق الرئيسي عند ضاحية الشجاعية (شرق) فانفجرت وارادت زيدان قتيلا ونقل حجاج الى مستشفى الشفاء حيث يفرد في حال الخطر.

واوضحت مصادر الشرطة ان القذيفة تعود الى مخلفات الجيش الاسرائيلي التي كان يعسكرو في منطقة الحادث حتى انسحابه عام 1994. ولا زال الطرقي الرئيسي حيث كان العمالان يقومان باعمال حفر يخضع لرقابة الدوريات الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة.

علماء آثار اسرائيليون: القدس

### كانت متطورة قبل وصول العبرانيين

القدس - اف ب: أكد علماء اثار اسرائيليون استنادا الى اكتشافات اثرية أعلن عنها امس الاربعاء ان القدس كانت مدينة مهمة ومتطورة قبل ان يجتاحها العبرانيون قبل ثلاثة الاف سنة.

وقد اتت عمليات التنقيب الاخيرة التي تمت في حي سلوان الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة. حيث كانت المدينة في ذلك الوقت - الى اكتشاف نظام معقد لنقل المياه يعود تاريخه الى 1800 سنة قبل الميلاد، اي الى 800 سنة قبل الاحتياج الذي تسببه التوراة الى الملك داود.

وكان علماء الآثار الاسرائيليون مقتنعين حتى الان بان العبرانيين هم الذين طورو المدينة واقاموا نظام حمر المياه.

وقد اتضح ان نظام حمر المياه هو احد الاكثر تعقيدا وحماية في الشرق الاوسط. وفق ما افاد به علماء الآثار التابعون لمدارة الآثار الاسرائيلية الذين عرضوا مكتشفاتهم على الصحافيين.

واعلن مسؤول الدائرة عن مدينة القدس جدمعون افني وكالة فرانس برس «ان ذلك يغير كل ما نعرفه عن مدينة داود. فالملك (داود) لم يبن مدينة جديدة».

ورأى علماء الآثار من جهة ثانية ان المدينة كانت اكثر اتساعا في ذلك الوقت مما كان يعتقد حتى الان، وذلك على اساس التحصينات التي اكتشفت خلال عمليات التنقيب الاخيرة التي اشرف عليها باحثان من دائرة الآثار هما روثي رايشن ويلي شوكون.

وقال افني ان «الاكتشافات الاخيرة تغطي ضعف مساحة المدينة الحالية، على الرغم من ان مسالة المساحة الحقيقية لمدينة داود تبقى مطروحة». ويشار الى ان عسرات المستوطنين اليهود اقاموا في السنوات الاخيرة في حي سلوان مدعين حقوقا، على المنطفة التي كانت تقوم عليها «مدينة داود».

الجيش الاسرائيلي يعلن

### عن مقتل اثنين من جنوده منتحرين

القدس - ق ب: أعلن في اسرائيل امس عن مقتل جنديين اسرائيليين في حادثي انتحار منفصلين ذكر انهما وقعا يوم امس الثلاثاء في قاعدتين للجيش الاسرائيلي.

وذكرت صحيفة (يديעות احرونوت) العبرية التي ارسلت ذلك عندها الصادر امس ان جنديا يبلغ من العمر (19 عاما) من سكان بلدة «روحوت» بضواحي تل ابيب وجد صباح امس الاول مموتلا في قاعدة تابعة لقيادة المنطفة العسكرية الجنوبية في مدينة يثر السبع.

وابلغ جنود يعملون في نفس القاعدة التي التحق القتل بالخدمة فيها قبل نحو شهرين بان زميلهم اخذ في ساعة مبكرة من فجر يوم امس الاول سلاح اقدمه وأطلق منه قذيفة على رأسه ما أدى لضرعه على الفور.

وقال هؤلاء الجنود انهم يتعقدون ان زميلهم الجندي الشاب اقدم على الانتحار بدافع حالة اكتئاب غامضة كانت تله في الفترة الاخيرة. وابلغت مصادر عسكرية اسرائيلية اخرى عن وقوع حادث انتحار ثان يوم امس الاول في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وذكرت انه عثر في ساعات الصباح على جثة جندي مقلاة في نقطة حراسة مقامة على اطراف قاعدة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قرب تل ابيب كان الجندي الذي عثر على سلاحه بجانب جثته يخدم في وظيفة ادارية فيها.

وذكرتحدت بلسان الجيش الاسرائيلي ان الشرطة العسكرية فتحت تحقيقا في حادثي الانتحار الجنديين الاسرائيليين الذين لزال الغموض يكتنف ظروف ودوافع اقدامهما على الانتحار.

مقتل 44 عسكريا اسرائيليا

### في النصف الاول من العام 1998

# البرلمان الاسرائيلي يصوت على اقتراح قانون يمنع التنازلات بشأن هضبة الجولان وزير اسرائيلي يشير الى محادثات مع سورية ونتنياهو ينفي

■ القدس- اف ب: أعلن وزير اسرائيل امس الاربعاء ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يجري اتصالات سرية مع سورية الامر الذي سارع نتانياهو اليه نفيه.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير السياحة موشيه كتساف «اعتبر ان هذه الاحداث ايجابية جدا» وجاء كلام كتساف ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية حول قول نسيته الصحفي والوزير البني الحشوية اريئيل شارون التهمس فيه بنتانياهو باجراء محادثات سرية مع سورية حول الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة منذ عام 1967.

وسارع نتانياهو الي نفي هذه المعلومات بشكل قاطع. وقال «لا يوجد اي تفاوض مع سورية لان سورية لا سلف من تتخلل عن تشدها».

واقامت الصحف ان شارون، الموجود حاليا في الصين، اعلن امام مستوطنين يهود في الجولان قبل سفره ان محادثات سرية تجري حاليا مع سورية. ويقدم حاليا في هضبة الجولان السورية المحتلة نحو 13 الف مستوطن يهودي.

يذكر ان مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية عقدت من قبل اسرائيل في شباط (فبراير) 1996 ولم تستأنف منذ تلك الفترة.

واشترطت حكومة نتانياهو لاستئنافها التخلي عن التعهدات التي قطعتها حكومة حزب العمل بالموافقة ميدليا على الانسحاب من الجولان. بينما تشترط سورية بالمقابل ان تستأنف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها قبل تسلم نتانياهو السلطة.

ومن جهة اخرى اقرت مصادر برلمانية ان البرلمان الاسرائيلي اعتمد امس الاربعاء اقتراح قانون ينص على معارضة اي انسحاب من هضبة الجولان السورية التي احتلتها الدولة العبرية العام 1967 او من اي ارض اخرى ضمت الي اسرائيل.

وقبل ان يصبح هذا الاقتراح قانونا يجب ان تعاد صياغته في اطار لجنة برلمانية وان يصوت عليه البرلمان في ثلاث قراءات متتالية.

ويصن اقتراح القانون على ان «اي انسحاب من اراض خاضعة للسيادة الاسرائيلية لا يتم الا بعد إجراء استفتاء شعبي وبعد اقراره في البرلمان بجالبية مطلقة».

وفضلا عن هضبة الجولان الاستراتيجية احتلت الدولة العبرية وضمت القدس الشرقية العام 1967 واعلنت القدس بقسميها عاصمة «ابدية» للدولة العبرية.

وايد 65 نائبا اقتراح القانون هذا وعارضه 32 وامتنع نائب واحد عن التصويت من اصل 98 نائبا حضروا الجلسة في حين ان البرلمان الاسرائيلي يضم 120 نائبا.

ويشمل هذا المشروع الذي دعمته الحكومة، التنازلات بشأن هضبة الجولان خصوصا ان ذلك في اسرائيل اجماعا على استعادة الانسحاب من القدس الشرقية.

واقترح حزب الطريق الثالث (وسط اليمين) ولوبي مستوطني الجولان هذا المشروع.

وقال زعيم حزب الطريق الثالث يهودا هاريل «نحن نعتبر ان الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل».

ودعا وزير العلوم سيلفان شالوم باسم الحكومة، النواب الى اعتماد اقتراح القانون مؤكدا «انه لا يهدف الى منع حصول انسحاب الى ضمان ان

يقدر ذلك باكر من الديمقراطية».

وانقسمت المعارضة العمالية الى معسكرين خلال عملية التصويت.

فيصن النواب العماليين ايذا الاقتراح مؤكدا ان رئيس الوزراء العمالي السابق اسحق رابين تعهد قبل اغتياله في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 اجراء استفتاء حول الانسحاب من الجولان في حال التوصل الى اتفاق مع سورية.

في المقابل عارض نواب اخرون اقتراح القانون هذا معتبرين انه ينسف اي امكانية لمعاودة الحوار مع سورية.

وتطالب سورية باسترجاع هضبة الجولان كاملة كشرط مسبق لبرام السلام مع اسرائيل وتؤكد انها حصلت على تعهدات من الحكومة العمالية السابقة بهذا الخصوص.

ويقع أكثر من 13 الف مستوطن اسرائيلي في نحو 30 مستوطنة في هضبة الجولان التي تشرف على بحيرة طبريا في الجانب ال 17 الف سوري.

ومحادثات السلام السورية الاسرائيلية متوقفة منذ شباط (فبراير) 1996.

## لجنة المراقبة الدولية تنتهم اسرائيل بانتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار غارة اسرائيلية على معقل لحزب الله في الجنوب اطلاق خمسة عناصر من فتح متهمين بالتجسس في لبنان

■ راشيا - الناقورة - صيدا - (لبنان) - اف ب: قصفت الطائرات الاسرائيلية امس الاربعاء معسلا لحزب الله التسعيني الاسوي في جنوب سهل النبقاق اللبناني حسبما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية تتحدث عن وقوع ضحايا.

واضافت الشرطة ان المقاتلات الاسرائيلية اطلقت قرابة الساعة 13:30 (10:30 غ) في ثلاث هجمات متتالية، ستة صواريخ جو- ارض على منطقة جبلية قرب عن التينة يسيطر عليها مقاتلو حزب الله.

وقالت الغارة بعد يوم على هجوم نفذته امس الال المقاومة الاسلامية، الجناح المسلح لحزب الله، اسفر عن مقتل مسلح من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وجرح اثنين اخرين في منطقة التينة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

في ذلك، قصفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة عند العجر محيط بلدة مشغرة في القطاع نفسه. وتكررت الشرطة ان ثلاث قذائف سقطت في وسط البلدة واز منلا اصيب باضرار من جراء قذيفة لم تنفجر.

ومنذ مطلع السنة، شنت الطائرات الاسرائيلية 34 غارة على لبنان استهدفت

معظمها مواقع لحزب الله الذي نفذ غالبية العمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى اتهمت اللجنة الدولية لبراقية وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اسرائيل وحلفاها اللبنانيين مساء امس الاول بانتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار الموقع في نيسان (ابريل) 1996.

واجتمعت اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة وسورية ولبنان واسرائيل صباح امس الاول في مقر قيادة الامم المتحدة في الناقورة (الحدود اللبنانية الاسرائيلية) للبحث في ثلاث شكاوى رفعتها لبنان.

وتتعلق إحدى الشكاوى باقدام اسرائيل، انطلاقا من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان على قصف قرية حداتا حيث جرح مدني في الخامسة والسبعين من العمر في 13 تموز (يوليو) الجاري.

واعترفت اللجنة في بيان ان القصف اشكوى وقعته لبنان.

«انتهاك غير متعمد» لقامه نيسان (ابريل) 1996.

وفي المقابل، اعتبرت اللجنة ان اطلاق اسرائيل اخيرا صواريخ موجهة في منطقة النبطية اسفرا عن اصابة مئزبان باضرار «انتهاك» واتفاقات وقف اطلاق النار «ان اقراض النية العمادية لا يبرر

صنف منطقة ماهولة بالمدنيين».

واضاف البيان ان الجنوب الاسرائيلي حاول خلال المناقشات ان يبرر هذا القصف قائلا انه كان يستهدف منع هجوم محتمل من رجلين اثارت تصرفاتها الشبهات.

ويوجب تفاهم نيسان (ابريل) 1996 الذي رعته باريس وواشنطن تعهد المقاتلون في جنوب لبنان باستثناء المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وبعدم شن عمليات من المناطق المأهولة.

وقد اجتمعت اللجنة 18 مرة منذ بداية السنة، وخلال هذه الفترة قتل 13 مدنيا لبنانيا وجرح 67 اخرون من جراء العنف في جنوب لبنان. وقد حصلت اعدتها وكالة فرانس برس.

وعلى صعيد اخر علم من مصادر فلسطينية امس الاربعاء انه تم اطلاق خمسة عناصر من حركة فتح (برئاسة ياسر عرفات) مساء امس الاول، بينهم ضابطان، يشتبه في انتماءهم الى شبكة تجسس تابعة لاسرائيل.

واضافت المصادر ان الرجال الخمسة استجوبوا في وزارة الدفاع في البرزة بالقرب من بيروت وبروا وتم اطلاق سراحهم.

على أيدي الجيش اللبناني عند معبر باتر أحد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بباقى لبنان.

وكان الصغير متوجه الى بيروت كما العادة من وقت لآخر وقد ما فحالت اوساطه.

وقبل نحو شهر، احتجز صحفي يعمل في لحظة التلفزيونية نفسها مدى ساعات عند معبر باتر قبل ان يطلق سراحه. وشهدت السلطات اللبنانية سيطرتها على تلك الاشخاص بين فيهم الصحافيون بين المنطقة المحتلة وباقى لبنان.

واقالت اخيرا الى القضاء عشرات من المتهمين بالتعاون مع «العدو الاسرائيلي وعملاته» او متهمين بالتوجه الى «اراضي العدو».

وكان العاهل الأردني (62 عاما) توجه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية الاسبوع الماضي بعد ان عانى من ارتفاع متكرر في درجة الحرارة.

واجريت للملك فحوص طبية بشكل منتظم في الولايات المتحدة منذ ان عولج هناك من اصابة سرطانة قبل ستة اعوام.

وهي نوع من السرطان يصيب الجهاز الليمفاوي في الجسم. ونقلت وكالة الانباء الأردنية الرسمية عن الملك حسين قوله في ثلاث مرات يوميا في المتوسط والعلاج بالخصادات الحيوية مستمر بلا توقف.

وكان العاهل الأردني (62 عاما) توجه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية الاسبوع الماضي بعد ان عانى من ارتفاع متكرر في درجة الحرارة.

واجريت للملك فحوص طبية بشكل منتظم في الولايات المتحدة منذ ان عولج هناك من اصابة سرطانة قبل ستة اعوام.

وهي نوع من السرطان يصيب الجهاز الليمفاوي في الجسم. ونقلت وكالة الانباء الأردنية الرسمية عن الملك حسين قوله في ثلاث مرات يوميا في المتوسط والعلاج بالخصادات الحيوية مستمر بلا توقف.

وكان العاهل الأردني (62 عاما) توجه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية الاسبوع الماضي بعد ان عانى من ارتفاع متكرر في درجة الحرارة.

عنان - من سليمان الخالدي:



اردي يدعو الله لشفاء الملك حسين (رويترز)

## الاسرائيليون والفلسطينيون يتمنون للملك حسين الشفاء العاجل

اسرائيل «اتمنى له شفاء تاما وعاجلا. واشعر بالاسف لصابته بهذا المرض».

واضاف انه يتحدث باسم الاسرائيليين «جميعهم ملتزمون بالسلام مع الاردن وجميعهم يقرون الخطوات المهمة والشجاعة التي اتخذها الملك خلال سنوات من العلاقات معنا».

والبغ نتانياهو في وقت لاحق «ليس حكومة اسرائيل فحسب بل شعب اسرائيل بكامله بجميع اتمناه السياسية في شوارع وبلدات اسرائيل يصلون لكي نعلم الملك حسين بصحة جيدة وانا اصلي من اجل ان يجاوز هذا المرض بسرعة ويواصل قيادة الاردن بطريقة نشطة ومهنة».

وقال «انا جميعا نعلم انه المراهض ساهمنا العظيمة في احلال السلام وتقدير له ذلك باسطق واعق المشاعر».

وقال الفلسطينيون امس الاربعاء ان المحادثات المباشرة مع اسرائيل انتشرت ووجهت اسرائيل نداء الى واشتطن للمساعدة في اقتاد الجهود الرامية للخروج من الازمة في عملية السلام.

والبغ اطباء اردنيون يتابعون حالة الملك حسين انه يمكن ان يبدأ العلاج الكيماوي يوم الثلاثاء المقبل اذا شخصت حالته على انها اصابة بورم خبيث في الجهاز الليمفاوي. وواضافوا انه من السابق لوانه التأكد من الحالة العامة للملك حسين.

وقال طبيب ان نوع العلاج يتوقف على نوع الورم ودرجته والمرحلة التي بلغها وان الشفاء التام يمكن ان يتحقق في انواع معينة من الازمة الموضعية بالليومفا.

وقال رئيس الوزراء الأردني عبد السلام المجالي ان الملك حسين اراد شخصيا ان تتشر رسالته الى شقيقه الامير حسن حتى يعرف الاردنيون حقيقة حالته الصحية ولا يبقوا فريسة للشائعات.

ونقلت وكالة الانباء الأردنية عن المجالي قوله ان الملك حسين اختار نشر الرسالة حتى لا يقع الاردنيون فريسة تقارير سلبية تنشر في وسائل الاعلام ومحطات الاذاعة او تصريحات اخرى. وسلخت الصحف الأردنية الاصواء على تصريح الملك حسين بأنه يشعر بأنه افضل لكتها لم تشر الى الاصابة بمرض السرطان.

على أيدي الجيش اللبناني عند معبر باتر أحد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بباقى لبنان.

وكان الصغير متوجه الى بيروت كما العادة من وقت لآخر وقد ما فحالت اوساطه.

وقبل نحو شهر، احتجز صحفي يعمل في لحظة التلفزيونية نفسها مدى ساعات عند معبر باتر قبل ان يطلق سراحه. وشهدت السلطات اللبنانية سيطرتها على تلك الاشخاص بين فيهم الصحافيون بين المنطقة المحتلة وباقى لبنان.

واقالت اخيرا الى القضاء عشرات من المتهمين بالتعاون مع «العدو الاسرائيلي وعملاته» او متهمين بالتوجه الى «اراضي العدو».

وكان العاهل الأردني (62 عاما) توجه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية الاسبوع الماضي بعد ان عانى من ارتفاع متكرر في درجة الحرارة.

واجريت للملك فحوص طبية بشكل منتظم في الولايات المتحدة منذ ان عولج هناك من اصابة سرطانة قبل ستة اعوام.

وهي نوع من السرطان يصيب الجهاز الليمفاوي في الجسم. ونقلت وكالة الانباء الأردنية الرسمية عن الملك حسين قوله في ثلاث مرات يوميا في المتوسط والعلاج بالخصادات الحيوية مستمر بلا توقف.

وكان العاهل الأردني (62 عاما) توجه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية الاسبوع الماضي بعد ان عانى من ارتفاع متكرر في درجة الحرارة.

واجريت للملك فحوص طبية بشكل منتظم في الولايات المتحدة منذ ان عولج هناك من اصابة سرطانة قبل ستة اعوام.

وهي نوع من السرطان يصيب الجهاز الليمفاوي في الجسم. ونقلت وكالة الانباء الأردنية الرسمية عن الملك حسين قوله في ثلاث مرات يوميا في المتوسط والعلاج بالخصادات الحيوية مستمر بلا توقف.

وكان العاهل الأردني (62 عاما) توجه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية الاسبوع الماضي بعد ان عانى من ارتفاع متكرر في درجة الحرارة.

## سفير بريطانيا: زيارة سفننا لسورية عززت التعاون بين البلدين

الترحيب الذي لاقاه افراد طاقم السفينتين من البحرية السورية ومن الشعب في اللاذقية حيث تورق افراد الطاقم على تقاليد الضيافة السورية التي تحاكون بجيولونها.

وكان الاستمودون على استعداد بلده لاقامة تعاون عسكري مع دمشق وان ضابطا سوريا سينور بريطانيا قريبا لاجراء دورة تدريبية عسكرية هناك ولتدقيق العلاقات الجديدة بين بلدينا وحكومتينا وتوسيع تلك العلاقات».

واعرب السفير عن امه في القيام بزيارات مماثلة لسفن بريطانية اخرى لسورية «بالرغم من اننا لا نسعى فقط للتعاون من خلال القوات المسلحة وإنما في كافة المجالات الاخرى».

واشار السفير الى ان افراد الطاقم الاكثري تمكنا خلال الزيارة «التي اصيحت محثوا تاريخيا في العلاقات بين البلدين» من بناء صداقات جديدة بين القوات البحرية الملكية والقوات المسلحة السورية».

وقال السفير البريطاني «اود ان اغتنم هذه المناسبة لعرب عن امتننا لحرارة

التي تحاكون بجيولونها.

وكان الاستمودون على استعداد بلده لاقامة تعاون عسكري مع دمشق وان ضابطا سوريا سينور بريطانيا قريبا لاجراء دورة تدريبية عسكرية هناك ولتدقيق العلاقات الجديدة بين بلدينا وحكومتينا وتوسيع تلك العلاقات».

واعرب السفير عن امه في القيام بزيارات مماثلة لسفن بريطانية اخرى لسورية «بالرغم من اننا لا نسعى فقط للتعاون من خلال القوات المسلحة وإنما في كافة المجالات الاخرى».

واشار السفير الى ان افراد الطاقم الاكثري تمكنا خلال الزيارة «التي اصيحت محثوا تاريخيا في العلاقات بين البلدين» من بناء صداقات جديدة بين القوات البحرية الملكية والقوات المسلحة السورية».

وقال السفير البريطاني «اود ان اغتنم هذه المناسبة لعرب عن امتننا لحرارة

## سفير ايران الجديد لدى سورية يقدم اوراق اعتماده خاتمي يعلن «دعاه الكامل» للمقاومة اللبنانية

لبنانية سورية موسعة عقدت في ايار (مايو) فوضوا الرئيس السوري هذا الشأن بعدما تمت عليهم سورية ارجاء البحث بهذا الموضوع. تجنبا لخضات داخلية تسي الى موقف لبنان في مواجهة الاقتراح الاسرائيلي المشروط بتطبيق القرار 425.

وتردد ان الرئيس الهراوي في حال نس توجيهها سوريا مؤيدا للتعميد قد يطلب تعديل الدستور بعد ايجاد المخرج لذلك كما حصل عند التعميد الاول له ان صدر عن مجلس النواب والحكومة تمنى بقبوله التعميد. وقد جاء هذا المخرج بعدما اصير الهراوي في العنل على رفض التعميد وبدء البحث عن مخرج حافظا على مصداقية رئيس الجمهورية.

اما الإشكال الآخر الذي يطرحه الاستحقاق الرئاسي فهو في حال كانت الغلبة للتوجه الذي يقوده رئيس الحكومة الحالي رفيق الحريري باختيار نائب قائد الجيش رئيس الجمهورية. ولا سيما ان هذا الامر بحاجة الى تعديل الدستور في المادة 99 ايضا، التي تنص على استقالة موظفي الفئة الاولى قبل ستة اشهر من الاستحقاق في حال رغبوا بالترشح. وتردد ان الهراوي قد يتنعم عن التوقيع على التعديل الدستوري في حال جاء احاديا لصالح الععاد لحدود دون ان تكون هذه المعلومات مؤكدة من قبله. الا ان اصحاب هذا الرأي قالوا ان الهراوي اي يمي الحركة التي يقومها ضده الرئيس الحريري قد يرد من خلال رفضه المس بالدستور لتعديدا امكانية الاثيان بعرض الحريري.

ومقابل هذه المعلومات يقول عارفون ان كل الاجراء السائدة في بيروت حاليا تدخل في باب التوقعات والتحليل لان التوجه المتعلق بالرئاسة الاولى قد يدمس في لقاء القمة المرتقب بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي.

## لا خطوات دستورية حتى الان لمصلحة التجديد للهراوي رئيس مجلس النواب اللبناني يكرر عدم ممانعته للتعميد

بيروت - «القدس العربي»:

تحويل الاستحقاق الرئاسي في لبنان الى مقام الاهتمام الاول لدى الوساط السياسية مع اقتراب موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الحالي المدة الياس الهراوي دون ان يظهر بعد اي اتجاه لهذا الاستحقاق تعديدا، ام انتخابات تأتي بوجه جديد الى الرئاسة الاولى.

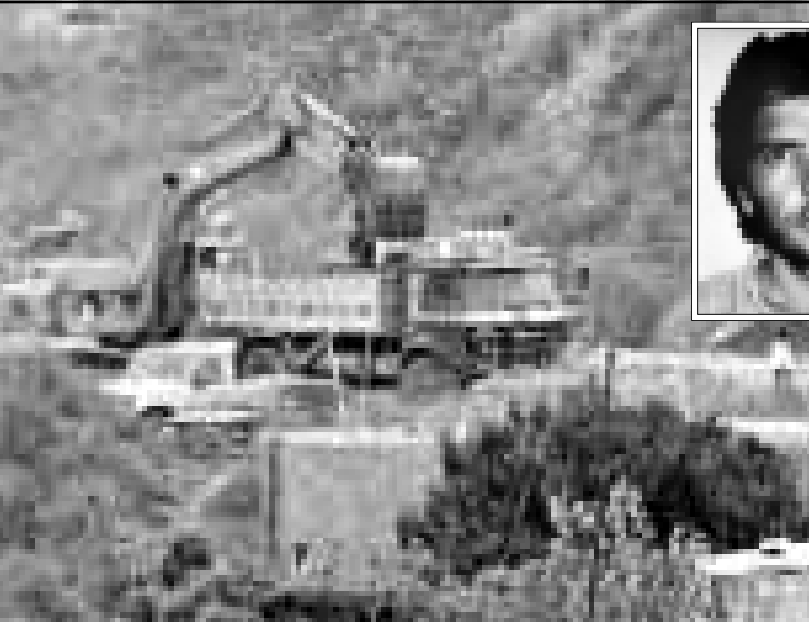
واغن رئيس مجلس النواب نبيه بري مجددا امس عندما سئل عن اعادة ليش لاء وقال بعد لقائه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا لا يترتب، مؤكدا ذلك بنفس الجواب الذي ادلى به قبل ايام، واثار لغما لدى الوسط السياسي وعكس مؤشرا باستمرار احتمال التعميد. ان الرئيس بري وفور عودته الى مجلس النواب دعا على عدم تحميل كلامه من التعميد اكثر مما يتحمل.

مسؤول امس يتحدث الجديد للرئيس الهراوي بحاجة الى تعديل دستوري للمادة 49، التي تتحدث عن انتخاب رئيس لرة واحدة لولاية ست سنوات. ويحتاج تعديل الدستور الى دورة استثنائية وفق النصوص الدستورية في حال كان الاقتراح بالتعديل مقدما من النواب.

اما في حال كان الاقتراح مقدما من رئيس الجمهورية فهو يمكن ان يبيحث في فترة عادية. ويبدو ان الرئيس الهراوي يترتب حتى الآن في طلب تعديل الدستور وهو يعصر في كل تصريحاته العلنية على انه غير راغب بالتعميد فيما لا يبدو ان هنالك توجه ثيابيا حتى الان لطلب تعديل الدستور افساحا في المجال امام التعميد للرئيس الهراوي.

وتقول المعلومات ان الجميع ما زال بانتظار الراي السوري في هذا الشأن، ولا سيما ان الرؤساء الثلاثة وفي اخر قمة

## الحكومة الفرنسية تأمل في « هذه القضية المؤلمة » جرافات لبنانية تبحث عن رفات رهينة فرنسي



جرافات لبنانية تبحث عن رفات الفرنسي ميشيل سورات (في الاطر) (رويترز)

■ بيروت - رويترز: حفرت جرافتان تحت حراسة 30 شرطيا طريقا مجاورا لطار بيروت الدولي امس الاربعاء بحثا عن رفات رهينة فرنسية اعلن خاطفوه وقتله عام 1986.

واقفلت الشرطة المنطقة وقالت انها تستصل بوسائل الاعلام للسماح بالنقاط صور فقط اذا عثرت على رفات الباحث الفرنسي ميشيل سورات.

وقال جمال سعدي مصور رويترز ان الجرافتين تحفران حفرة كبيرة تحت اشرفا نحو 30 شرطيا وان الشرطة صادرت افلام المصورين وطلبت منهم مغادرة الموقع على الفور.

واضاف المصدر القريب من المكلف هذا الملف ان العمال بدأوا الحفريات في حرج صنوبر قريبا من الطريق المؤدي الى مطار بيروت الدولي المعروف باسم حرج القليل. وزعت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن خطف سورات في ايار (مايو) عام 1985. وفي اذار (مارس) عام 1986 اعلنت وفاته بالرغم من ان سبب الوفاة لم يعرف.

واوضح مصدر وزاري امس الاول ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يسعى لمعرفة مصير سورات الذي كان بين الاخطبوطين الذين لم يتمسكهم الا اسلافهم الذين اعدوا معظم الغريبين عن لبنان اثناء الحرب الاهلية التي

## أمستي: اسرائيل تمارس التعذيب بحق المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام

■ لندن - ب: قالت منظمة العفو الدولية «أمستي انترناشيونال» ومقرها لندن ان اسرائيل ما زالت تمارس أعمال التعذيب بحق المعتقلين اللبنانيين الذين يحجزون في سجن الخيام في الجزء المحتل من جنوب لبنان. واوردت المنظمة بيان ارسل الى «قدس برس» أسماء عدد من المعتقلين ذكرت أنهم تعرضوا لأعمال تنكيل خلال الفترة الماضية، ومن هؤلاء: خزامي بركات (45 عاما)، ماهر احمد حمدان (23 عاما)، بليغ فعدان (20 عاما)، امين لقيس (20 عاما)، طابع ابو رشيد (25 عاما)، خالد ابو ساري، ومثال ابراهيم.

واكدت المنظمة انها سبق ان اعربت غير مرة عن قلقها بشأن عمليات التعذيب والمعاملة القاسية والاعتقال بدون محاكمة التي يتعرض لها قرابة 100 من المعتقلين في سجن الخيام، من ضمنهم المعتقلون الواردة وسماؤم، وتطرق البيان الى حالة المعتقل خزاعي الذي كان يعمل في سلك الخدمة المدنية والذي تم اعتقاله في قرية الهبارية في جنوب لبنان يوم الثلاثاء من شباط (فبراير) الماضي، وبعد حوالي ستة اشهر قضاها في سجن الخيام تم ابعاده من التسريط الحدودي في جنوب لبنان الذي تسيطر عليه ميليشيات جيش جنوب لبنان، المشاعونة مع اسرائيل، في العشرين من تموز (يوليو) الحالي، وكشف السيد الخزاعي عن أنه تعرض للتعذيب والضرب المبرح قبل اعتقاله في سجن الخيام، حيث اتهمته اسرائيل بمساعدة حركة المقاومة اللبنانية، وحينما تم الافراج عنه كان بركات في حالة صحية سيئة.

وقالت «أمستي انترناشيونال» انه خلال الفترة ما بين ايلول (سبتمبر) 1997 وتموز (يوليو) 1998 منعت اسرائيل الضابط الامحردولي، وعائلات المعتقلين من زيارة عدد من السجناء في سجن الخيام والبالغ عددهم 150 شخصا والذين يقضون فترات طويلة دون محاكمة عادلة، وتم السماح لعائلات بزيارة المعتقلين قبل عشرة ايام فقط، بعد ان تم تبادل السجناء وبحث الصحافي اللبنانيين، حيث تم الافراج عن عشرة سجناء، بالإضافة لتبادل جثة اربعين شهيدا لبنانيا بين المقاومة اللبنانية

التي تحاكون بجيولونها.

وكان الاستمودون على استعداد بلده لاقامة تعاون عسكري مع دمشق وان ضابطا سوريا سينور بريطانيا قريبا لاجراء دورة تدريبية عسكرية هناك ولتدقيق العلاقات الجديدة بين بلدينا وحكومتينا وتوسيع تلك العلاقات».

واعرب السفير عن امه في القيام بزيارات مماثلة لسفن بريطانية اخرى لسورية «بالرغم من اننا لا نسعى فقط للتعاون من خلال القوات المسلحة وإنما في كافة المجالات الاخرى».

واشار السفير الى ان افراد الطاقم الاكثري تمكنا خلال الزيارة «التي اصيحت محثوا تاريخيا في العلاقات بين البلدين» من بناء صداقات جديدة بين القوات البحرية الملكية والقوات المسلحة السورية».

وقال السفير البريطاني «اود ان اغتنم هذه المناسبة لعرب عن امتننا لحرارة

منذ نهاية العام 1985 مات زوجها ودفنه في مقبرة في ضاحية بيروت الجنوبية الشيعية.

في سورية مع انتمائها في فرنسا. وكشفت امس سورا في كتابها «عربان» حبل» الذي صدر عام 1988 بانها تلقت وتقيم زوجته ماري واصلها من حلب



## بعد عرض مسرحي تضمن منحازة لإسرائيل؛

# مطران القدس يخرج غاضبا من مؤتمر ديني في لندن ورئيس اساقفة كاتدربري يعتذر له عن «خطأ غير مقصود»

لندن - «القدس العربي» - من ناصر ياسين:

هدم مطران مقدسي فلسطيني بالانسحاب من مؤتمر «لامبيث» في كاتدربري الذي يجتمع اساقفة الكنائس البروتستانتية في مختلف أنحاء العالم، احتجاجا على عرض مسرحي اعد خصيصا للمؤتمر، وتضمن مشاهد منحازة للدولة العبرية.

وأبدى المطران رباح حنا أبو العسل أسقف القدس الذي يرأس الكنيسة الأسقفية العربية (الأنجولية سابقا) في كل من فلسطين والأردن وسورية، استياءه من العرض المسرحي الذي اقتبس نصه من الكتاب المقدس (الانجيل) لتضمنه الجحادات تبرير لإسرائيل ضم الضفة الغربية المحتلة، وغادر العرض الذي وصفه بأنه «مسيء لمشاعر المسيحيين في الأرض المقدسة»، ولكنه قرر البقاء مع بقية الاساقفة المجتمعين في كاتدربري، والبالغ تعدادهم اسقف كاتدربري الدكتور جورج كيبر الذي اعتذر رئيس اسقف الفلسطيني وسعى لتهدئة خواطره، وصلى الرجلان معا بعد ان اقععه كيبر بالبقاء في المؤتمر.

وقال المطران أبو العسل الذي ستم سيامته بشكل رسمي في 15 آب (أغسطس) لتقبل في كاتدرائية «القدس جورج» في القدس، انه وافق على البقاء بعد ان تلقى وعا بعض العروض المسرحية لشكته الشرق الأوسط، واصفا المسرحية بأنها «ساعت استهزاء للكتاب المقدس بطريقة عبثية»، وكانت المسرحية التي حملت عنوان «الصراع مع الملائكة» عرضت صباح امس الأول أمام 750 أسقفًا مصطحبين زوجاتهم، حيث قامت باعادها شركة «راينغ لايش» المسرحية المتخصصة في الأعمال الفنية الدينية، والتي تنتقد من يورك شمال انكلترا مقرا لها، خصيصا للمؤتمر، وهدفت الى تقديم رسالة عن التسامح.

وعرضت المسرحية الصراع البشري الذي جرى بين يعقوب والله، والذي جاء وصفه في سفر «مسيقيل»، بالبعد القديم من التوراة، الاصحاح السابع والثلاثين من العدد 19 الى 21. وحسب التوراة، فقد انتهت الصراع عندما اعاد الله تسمية يعقوب واطلق عليه اسم «إسرائيل».

لكن المطران أبو العسل قال في مؤتمر صحافي ان الالساء جاءت حينما قدم العرض صورة عن عصائين تفتان إسرائيل والصفحة الغربية التي تطلق عليها إسرائيل اسم «يهودا» والصفحة الغربية التي تحمل عنوان «الصراع مع الملائكة» وتزعم إسرائيل ان لديها مبررات توراتية لاحتلال الضفة الغربية، وهو ما نقله منذ حرب حزيران (يونيو) 1967. واعتبر المطران هذه الرمزية دعوة من قبل معدي المسرحية لتضيق أعداءات إسرائيل باحقيتها في الضفة الغربية، وقال أبو العسل «لقد سبب لي العرض احباطا شديدا، وكنت اتوقع

ان يكون لدى المعدين نوع من الاحساس، واذا قصد معدو المسرحية هذا الامر، فانه يعني الكارثة». وأوضح ان لفظ «يهودا» الذي ورد في المسرحية «مصطلح سياسي يعني الضفة الغربية»، وتابع «نحن الفلسطينيون سعينا لتجاوز الماضي بالامه، والبداهة من جديد، ولكن حينما شاهدت هذا العرض، كان علي ان اعترف أنني شعرت بعدم السعادة، وارتكت ان الآخرين لم يكونوا سعداء مثلي». وقال الدكتور كيبر «كان المطران (أبو العسل) غاضبا جدا، ولقد لم أنه أسف، لم نقصد أحداثا اي أذى».

غير ان بول بييربيديج مخرج المسرحية، والذي تولى إعادة اقتباس النص، قال «سعت فقط لاستخدام واحد من من تلك الجازات المعدة في العهد القديم، والتي تحمل معنى الواحد».

وأضاف «لم اصطب بؤوام مع مفاهيم العصر الحديث. وقال الدكتور كيبر الذي صدر له اسم كتاب جديد حمل عنوان «رسائل كاتدربري»، ان هذا الحادث يشير الى اننا لن نستطيع تفسير الانجيل من فراغ، والكثير من المسيحيين العاديين لا يعرفون ان هناك فلسطينيين مسيحيين موجودين

واما الهجوم الثالث والأخير في «الوقفة» على الحزب الوطني ومطالبة الرئيس التخلي عن رئاسته فكان صاحبها الاخواني السابق الدكتور محمود جامع في مقال له بعنوان «بعد مولد مؤتمر الحزب الوطني، وفي 23 يوليو» 2003. اظهر فيه قدرا بسيطا من مخزون خفده على الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر، وما قاله عنه «لقد أذى شعبه، فأذله الله»، وانه لم اعترف ان كان عن مؤسسي الحزب الوطني عبرات عن عدم اعجاب الرئيس الراحل انور السادات... وأخذ يشيد به، لأنه كان سديقا بطبعه، كما أشاد بالرئيس مبارك، الا انه طالبه بالتخلي عن رئاسته الحزب وجراء الاحداث السياسية مثل الانتخابات غير النزيوة، والقضاء على الفساد والغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وحرية اصدار الصحف ورقابية القروض التي تمنح للبعض من صفات وزعماء ومحاكمة قيادات وزارة الداخلية وزير الاموال وزير الصحة وزير التعليم العالي وزير الداخلية السابق اللواء حسن الأنفي. أما طفاي واكيد، رئيس مجلس ادارة جريدة «الاهالي» لسان حازب التجمع اليساري، فقد قارن في تعليقه له بالصفحة الاولى، بين مؤتمر التجمع ومؤتمر الرئيس، فقال ساخرا: «اليوم ينهي الحزب الوطني بقيادة الرئيس عبد مؤتمره، ونحن نتمنى له التوفيق في اعادة النظر في سيطرته الكاملة المستندة الى سلطة الحكم على مقدرات الحياة السياسية بما يجهز اي محاولات الديمقراطية في مصر، ونتمنى له التوفيق في اراك الديمقراطية الناجمة عن بيع ممتلكات الشعب للمستثمرين بمن فيهم الاجانب بحجة الخصخصة، ونتمنى له التوفيق بما له من سلطات واسعة في مواجهة الفساد، وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية والبطالة وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية في الحياة السياسية ويستند الى الجماهير وليس الى السلطة».

ويبدو ان ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» كان يستعد لرد على مثل هذه الهجمات والانتقادات لتعوده الرئيس رعاية الحزب الوطني لانه قال في مقوله اليومي بصحيفة الاخبار «حقائق»، «وقد فهم الناس من مبارك ان رئاسته للحزب الوطني لها هدف اسمي واعلى وهو خدمة مجمل الحياة الحزبية والحفاظ على التجربة الحزبية وخدمة فكرة التعددية، من اجل توفيق الاستقرار والطمأنينة والتمتددة، وان استقرار ريفل الحركة والطمأنينة والتجديد، ولا يمكن ان يكون مردافا للحمود والتعجب، ودروس التاريخ وعبرته وعقلاته تعلق شأها على صدق رؤية مبارك، حين قال: انجب انبه الي ان بلادنا لا تتحمل الفوضى، ولا بد من وجود من قاعد شعبية متمثلة في الحزب ينطلق منها الرئيس، فواقع ما يهدد الحياة السياسية في أي بلد هو الفوضى السياسية، ولا تقم الثورة في مصر الا بسبب هذا الفوضى، حينما تناوب على السلطة والحكم في البلاد حكومات متعددة خلال بضعة اشهر سقطت الواحدة تلو الأخرى، لفقائها القاعدة الشعبية والجماعية، وقد اثبت مبارك طوال حكمه انه قادر على ادارة السلفية بوازن واقتدار دون تناقض أو تعارض بين كونه رئيسا للمصريين، وكونه رئيسا للحزب الوطني، فهو يقو: «الارباب الدولية في أوروبا ترشح رؤساءها للرئاسة، ورؤساء دولها يترشحون من هذه الأحزاب، ولا بد لكل رئيس من قاعدة شعبية ينطلق منها، صحيح انني رئيس لكل المصريين ولا تمييز لكل هذا لا يتعارض على الاطلاق مع رئاستي للحزب الوطني الديمقراطي، وقد وقع هذا المخرج فان الكاتب الساخر أحمد رجب لم يقفتم بها وبغيرها. لانه قال في بايه «نص كلمته» بـ «الأخبار» «رغم ان الرئيس حسني مبارك-كرويس للحزب الوطني- لا يفرض في المصريين في توجهاتهم السياسية الا انني افضل ان يرأس رئيسا الحزب، فهو بشعبيته ومراعاة المستقبل. وأضاف «قد يكون من حق عبد الناصر تامين المصانع وتصدير قواعد الانتاج، ولكن ليس من حقه ابدان ايصور رجال الأعمال على انهم لصوص... ولا يترك للملكية بدون ترويض... واحرض العمال عليهم... حتى تتحول المصانع الى مال سايبر، وقد كان تامين الحق حقا على نجاح مصطفى أمين».

ولم يكن من حق الثورة ابدان ان تؤمم الصحف وتحتكر الراي والاعلام والصحافة... وان تترك الانتخابات لصالح حزب احد... له أسامة مستقلة... وعندما احتكرت الدولة الاعلام تحول كل وزير اعلام الى غوبلز الذي يكتب ويكتب سببها يتصور ان الناس قد صدقته... وسقط

### مشاكل

وان كان لدى المعدين نوع من الاحساس، واذا قصد معدو المسرحية هذا الامر، فانه يعني الكارثة». وأوضح ان لفظ «يهودا» الذي ورد في المسرحية «مصطلح سياسي يعني الضفة الغربية»، وتابع «نحن الفلسطينيون سعينا لتجاوز الماضي بالامه، والبداهة من جديد، ولكن حينما شاهدت هذا العرض، كان علي ان اعترف أنني شعرت بعدم السعادة، وارتكت ان الآخرين لم يكونوا سعداء مثلي». وقال الدكتور كيبر «كان المطران (أبو العسل) غاضبا جدا، ولقد لم أنه أسف، لم نقصد أحداثا اي أذى».

غير ان بول بييربيديج مخرج المسرحية، والذي تولى إعادة اقتباس النص، قال «سعت فقط لاستخدام واحد من من تلك الجازات المعدة في العهد القديم، والتي تحمل معنى الواحد».

وأضاف «لم اصطب بؤوام مع مفاهيم العصر الحديث. وقال الدكتور كيبر الذي صدر له اسم كتاب جديد حمل عنوان «رسائل كاتدربري»، ان هذا الحادث يشير الى اننا لن نستطيع تفسير الانجيل من فراغ، والكثير من المسيحيين العاديين لا يعرفون ان هناك فلسطينيين مسيحيين موجودين

واما الهجوم الثالث والأخير في «الوقفة» على الحزب الوطني ومطالبة الرئيس التخلي عن رئاسته فكان صاحبها الاخواني السابق الدكتور محمود جامع في مقال له بعنوان «بعد مولد مؤتمر الحزب الوطني، وفي 23 يوليو» 2003. اظهر فيه قدرا بسيطا من مخزون خفده على الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر، وما قاله عنه «لقد أذى شعبه، فأذله الله»، وانه لم اعترف ان كان عن مؤسسي الحزب الوطني عبرات عن عدم اعجاب الرئيس الراحل انور السادات... وأخذ يشيد به، لأنه كان سديقا بطبعه، كما أشاد بالرئيس مبارك، الا انه طالبه بالتخلي عن رئاسته الحزب وجراء الاحداث السياسية مثل الانتخابات غير النزيوة، والقضاء على الفساد والغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وحرية اصدار الصحف ورقابية القروض التي تمنح للبعض من صفات وزعماء ومحاكمة قيادات وزارة الداخلية وزير الاموال وزير الصحة وزير التعليم العالي وزير الداخلية السابق اللواء حسن الأنفي. أما طفاي واكيد، رئيس مجلس ادارة جريدة «الاهالي» لسان حازب التجمع اليساري، فقد قارن في تعليقه له بالصفحة الاولى، بين مؤتمر التجمع ومؤتمر الرئيس، فقال ساخرا: «اليوم ينهي الحزب الوطني بقيادة الرئيس عبد مؤتمره، ونحن نتمنى له التوفيق في اعادة النظر في سيطرته الكاملة المستندة الى سلطة الحكم على مقدرات الحياة السياسية بما يجهز اي محاولات الديمقراطية في مصر، ونتمنى له التوفيق في اراك الديمقراطية الناجمة عن بيع ممتلكات الشعب للمستثمرين بمن فيهم الاجانب بحجة الخصخصة، ونتمنى له التوفيق بما له من سلطات واسعة في مواجهة الفساد، وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية والبطالة وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية في الحياة السياسية ويستند الى الجماهير وليس الى السلطة».

ويبدو ان ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» كان يستعد لرد على مثل هذه الهجمات والانتقادات لتعوده الرئيس رعاية الحزب الوطني لانه قال في مقوله اليومي بصحيفة الاخبار «حقائق»، «وقد فهم الناس من مبارك ان رئاسته للحزب الوطني لها هدف اسمي واعلى وهو خدمة مجمل الحياة الحزبية والحفاظ على التجربة الحزبية وخدمة فكرة التعددية، من اجل توفيق الاستقرار والطمأنينة والتمتددة، وان استقرار ريفل الحركة والطمأنينة والتجديد، ولا يمكن ان يكون مردافا للحمود والتعجب، ودروس التاريخ وعبرته وعقلاته تعلق شأها على صدق رؤية مبارك، حين قال: انجب انبه الي ان بلادنا لا تتحمل الفوضى، ولا بد من وجود من قاعد شعبية متمثلة في الحزب ينطلق منها الرئيس، فواقع ما يهدد الحياة السياسية في أي بلد هو الفوضى السياسية، ولا تقم الثورة في مصر الا بسبب هذا الفوضى، حينما تناوب على السلطة والحكم في البلاد حكومات متعددة خلال بضعة اشهر سقطت الواحدة تلو الأخرى، لفقائها القاعدة الشعبية والجماعية، وقد اثبت مبارك طوال حكمه انه قادر على ادارة السلفية بوازن واقتدار دون تناقض أو تعارض بين كونه رئيسا للمصريين، وكونه رئيسا للحزب الوطني، فهو يقو: «الارباب الدولية في أوروبا ترشح رؤساءها للرئاسة، ورؤساء دولها يترشحون من هذه الأحزاب، ولا بد لكل رئيس من قاعدة شعبية ينطلق منها، صحيح انني رئيس لكل المصريين ولا تمييز لكل هذا لا يتعارض على الاطلاق مع رئاستي للحزب الوطني الديمقراطي، وقد وقع هذا المخرج فان الكاتب الساخر أحمد رجب لم يقفتم بها وبغيرها. لانه قال في بايه «نص كلمته» بـ «الأخبار» «رغم ان الرئيس حسني مبارك-كرويس للحزب الوطني- لا يفرض في المصريين في توجهاتهم السياسية الا انني افضل ان يرأس رئيسا الحزب، فهو بشعبيته ومراعاة المستقبل. وأضاف «قد يكون من حق عبد الناصر تامين المصانع وتصدير قواعد الانتاج، ولكن ليس من حقه ابدان ايصور رجال الأعمال على انهم لصوص... ولا يترك للملكية بدون ترويض... واحرض العمال عليهم... حتى تتحول المصانع الى مال سايبر، وقد كان تامين الحق حقا على نجاح مصطفى أمين».



جورج كيبري رئيس اساقفة كاتدربري (الواقف بوسط الصورة) خلال قداس الأول في مؤتمر ابيث بكاتدربري (روترز)

يكن متصبا على الجانب السياسي». وقد زعم بعض المشاركين من الاساقفة ان المطران ابو العسل سعى الى ان يكون موضوع القدس على رأس اولويات المؤتمر، وذلك لغرض عرض الرؤية الفلسطينية، ولكن المطران المقدسي دافع عن ذلك بقوله ان «العهد القديم تعرض لسوء فهم شديد خلال الخمسين عاما الماضية، حيث استخدمه العديد من التلمسحين والايفانجيليكان لتبرير صومهم واقتارهم من تحقيق النبوة».

وقال انه لم يكن الوجود الذي احتج على العرض، فحينما خرج من المسرحية تبعه العديد من الاساقفة، وقال «كان هناك مطران من القدس وعدد من المطارنة الغربيين». وجاء هذا العرض كجزء من حلقة نقاش موضوعها «الانجيل، والعالم، والكنيسة»، ركزت على كيفية تفسير الكتاب المقدس بأسلوب يتواءم مع مفاهيم العصر الحديث.

وقال الدكتور كيبر الذي صدر له اسم كتاب جديد حمل عنوان «رسائل كاتدربري»، ان هذا الحادث يشير الى اننا لن نستطيع تفسير الانجيل من فراغ، والكثير من المسيحيين العاديين لا يعرفون ان هناك فلسطينيين مسيحيين موجودين

واما الهجوم الثالث والأخير في «الوقفة» على الحزب الوطني ومطالبة الرئيس التخلي عن رئاسته فكان صاحبها الاخواني السابق الدكتور محمود جامع في مقال له بعنوان «بعد مولد مؤتمر الحزب الوطني، وفي 23 يوليو» 2003. اظهر فيه قدرا بسيطا من مخزون خفده على الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر، وما قاله عنه «لقد أذى شعبه، فأذله الله»، وانه لم اعترف ان كان عن مؤسسي الحزب الوطني عبرات عن عدم اعجاب الرئيس الراحل انور السادات... وأخذ يشيد به، لأنه كان سديقا بطبعه، كما أشاد بالرئيس مبارك، الا انه طالبه بالتخلي عن رئاسته الحزب وجراء الاحداث السياسية مثل الانتخابات غير النزيوة، والقضاء على الفساد والغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وحرية اصدار الصحف ورقابية القروض التي تمنح للبعض من صفات وزعماء ومحاكمة قيادات وزارة الداخلية وزير الاموال وزير الصحة وزير التعليم العالي وزير الداخلية السابق اللواء حسن الأنفي. أما طفاي واكيد، رئيس مجلس ادارة جريدة «الاهالي» لسان حازب التجمع اليساري، فقد قارن في تعليقه له بالصفحة الاولى، بين مؤتمر التجمع ومؤتمر الرئيس، فقال ساخرا: «اليوم ينهي الحزب الوطني بقيادة الرئيس عبد مؤتمره، ونحن نتمنى له التوفيق في اعادة النظر في سيطرته الكاملة المستندة الى سلطة الحكم على مقدرات الحياة السياسية بما يجهز اي محاولات الديمقراطية في مصر، ونتمنى له التوفيق في اراك الديمقراطية الناجمة عن بيع ممتلكات الشعب للمستثمرين بمن فيهم الاجانب بحجة الخصخصة، ونتمنى له التوفيق بما له من سلطات واسعة في مواجهة الفساد، وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية والبطالة وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية في الحياة السياسية ويستند الى الجماهير وليس الى السلطة».

ويبدو ان ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» كان يستعد لرد على مثل هذه الهجمات والانتقادات لتعوده الرئيس رعاية الحزب الوطني لانه قال في مقوله اليومي بصحيفة الاخبار «حقائق»، «وقد فهم الناس من مبارك ان رئاسته للحزب الوطني لها هدف اسمي واعلى وهو خدمة مجمل الحياة الحزبية والحفاظ على التجربة الحزبية وخدمة فكرة التعددية، من اجل توفيق الاستقرار والطمأنينة والتمتددة، وان استقرار ريفل الحركة والطمأنينة والتجديد، ولا يمكن ان يكون مردافا للحمود والتعجب، ودروس التاريخ وعبرته وعقلاته تعلق شأها على صدق رؤية مبارك، حين قال: انجب انبه الي ان بلادنا لا تتحمل الفوضى، ولا بد من وجود من قاعد شعبية متمثلة في الحزب ينطلق منها الرئيس، فواقع ما يهدد الحياة السياسية في أي بلد هو الفوضى السياسية، ولا تقم الثورة في مصر الا بسبب هذا الفوضى، حينما تناوب على السلطة والحكم في البلاد حكومات متعددة خلال بضعة اشهر سقطت الواحدة تلو الأخرى، لفقائها القاعدة الشعبية والجماعية، وقد اثبت مبارك طوال حكمه انه قادر على ادارة السلفية بوازن واقتدار دون تناقض أو تعارض بين كونه رئيسا للمصريين، وكونه رئيسا للحزب الوطني، فهو يقو: «الارباب الدولية في أوروبا ترشح رؤساءها للرئاسة، ورؤساء دولها يترشحون من هذه الأحزاب، ولا بد لكل رئيس من قاعدة شعبية ينطلق منها، صحيح انني رئيس لكل المصريين ولا تمييز لكل هذا لا يتعارض على الاطلاق مع رئاستي للحزب الوطني الديمقراطي، وقد وقع هذا المخرج فان الكاتب الساخر أحمد رجب لم يقفتم بها وبغيرها. لانه قال في بايه «نص كلمته» بـ «الأخبار» «رغم ان الرئيس حسني مبارك-كرويس للحزب الوطني- لا يفرض في المصريين في توجهاتهم السياسية الا انني افضل ان يرأس رئيسا الحزب، فهو بشعبيته ومراعاة المستقبل. وأضاف «قد يكون من حق عبد الناصر تامين المصانع وتصدير قواعد الانتاج، ولكن ليس من حقه ابدان ايصور رجال الأعمال على انهم لصوص... ولا يترك للملكية بدون ترويض... واحرض العمال عليهم... حتى تتحول المصانع الى مال سايبر، وقد كان تامين الحق حقا على نجاح مصطفى أمين».

وقال الدكتور كيبر الذي صدر له اسم كتاب جديد حمل عنوان «رسائل كاتدربري»، ان هذا الحادث يشير الى اننا لن نستطيع تفسير الانجيل من فراغ، والكثير من المسيحيين العاديين لا يعرفون ان هناك فلسطينيين مسيحيين موجودين

واما الهجوم الثالث والأخير في «الوقفة» على الحزب الوطني ومطالبة الرئيس التخلي عن رئاسته فكان صاحبها الاخواني السابق الدكتور محمود جامع في مقال له بعنوان «بعد مولد مؤتمر الحزب الوطني، وفي 23 يوليو» 2003. اظهر فيه قدرا بسيطا من مخزون خفده على الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر، وما قاله عنه «لقد أذى شعبه، فأذله الله»، وانه لم اعترف ان كان عن مؤسسي الحزب الوطني عبرات عن عدم اعجاب الرئيس الراحل انور السادات... وأخذ يشيد به، لأنه كان سديقا بطبعه، كما أشاد بالرئيس مبارك، الا انه طالبه بالتخلي عن رئاسته الحزب وجراء الاحداث السياسية مثل الانتخابات غير النزيوة، والقضاء على الفساد والغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وحرية اصدار الصحف ورقابية القروض التي تمنح للبعض من صفات وزعماء ومحاكمة قيادات وزارة الداخلية وزير الاموال وزير الصحة وزير التعليم العالي وزير الداخلية السابق اللواء حسن الأنفي. أما طفاي واكيد، رئيس مجلس ادارة جريدة «الاهالي» لسان حازب التجمع اليساري، فقد قارن في تعليقه له بالصفحة الاولى، بين مؤتمر التجمع ومؤتمر الرئيس، فقال ساخرا: «اليوم ينهي الحزب الوطني بقيادة الرئيس عبد مؤتمره، ونحن نتمنى له التوفيق في اعادة النظر في سيطرته الكاملة المستندة الى سلطة الحكم على مقدرات الحياة السياسية بما يجهز اي محاولات الديمقراطية في مصر، ونتمنى له التوفيق في اراك الديمقراطية الناجمة عن بيع ممتلكات الشعب للمستثمرين بمن فيهم الاجانب بحجة الخصخصة، ونتمنى له التوفيق بما له من سلطات واسعة في مواجهة الفساد، وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية والبطالة وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية في الحياة السياسية ويستند الى الجماهير وليس الى السلطة».

ويبدو ان ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» كان يستعد لرد على مثل هذه الهجمات والانتقادات لتعوده الرئيس رعاية الحزب الوطني لانه قال في مقوله اليومي بصحيفة الاخبار «حقائق»، «وقد فهم الناس من مبارك ان رئاسته للحزب الوطني لها هدف اسمي واعلى وهو خدمة مجمل الحياة الحزبية والحفاظ على التجربة الحزبية وخدمة فكرة التعددية، من اجل توفيق الاستقرار والطمأنينة والتمتددة، وان استقرار ريفل الحركة والطمأنينة والتجديد، ولا يمكن ان يكون مردافا للحمود والتعجب، ودروس التاريخ وعبرته وعقلاته تعلق شأها على صدق رؤية مبارك، حين قال: انجب انبه الي ان بلادنا لا تتحمل الفوضى، ولا بد من وجود من قاعد شعبية متمثلة في الحزب ينطلق منها الرئيس، فواقع ما يهدد الحياة السياسية في أي بلد هو الفوضى السياسية، ولا تقم الثورة في مصر الا بسبب هذا الفوضى، حينما تناوب على السلطة والحكم في البلاد حكومات متعددة خلال بضعة اشهر سقطت الواحدة تلو الأخرى، لفقائها القاعدة الشعبية والجماعية، وقد اثبت مبارك طوال حكمه انه قادر على ادارة السلفية بوازن واقتدار دون تناقض أو تعارض بين كونه رئيسا للمصريين، وكونه رئيسا للحزب الوطني، فهو يقو: «الارباب الدولية في أوروبا ترشح رؤساءها للرئاسة، ورؤساء دولها يترشحون من هذه الأحزاب، ولا بد لكل رئيس من قاعدة شعبية ينطلق منها، صحيح انني رئيس لكل المصريين ولا تمييز لكل هذا لا يتعارض على الاطلاق مع رئاستي للحزب الوطني الديمقراطي، وقد وقع هذا المخرج فان الكاتب الساخر أحمد رجب لم يقفتم بها وبغيرها. لانه قال في بايه «نص كلمته» بـ «الأخبار» «رغم ان الرئيس حسني مبارك-كرويس للحزب الوطني- لا يفرض في المصريين في توجهاتهم السياسية الا انني افضل ان يرأس رئيسا الحزب، فهو بشعبيته ومراعاة المستقبل. وأضاف «قد يكون من حق عبد الناصر تامين المصانع وتصدير قواعد الانتاج، ولكن ليس من حقه ابدان ايصور رجال الأعمال على انهم لصوص... ولا يترك للملكية بدون ترويض... واحرض العمال عليهم... حتى تتحول المصانع الى مال سايبر، وقد كان تامين الحق حقا على نجاح مصطفى أمين».

وقال الدكتور كيبر الذي صدر له اسم كتاب جديد حمل عنوان «رسائل كاتدربري»، ان هذا الحادث يشير الى اننا لن نستطيع تفسير الانجيل من فراغ، والكثير من المسيحيين العاديين لا يعرفون ان هناك فلسطينيين مسيحيين موجودين

### اقباط وكنائس

عزمت النظام الحاكم في السعودية فنشرت في صفحتها الرابعة عشرة مقالا نقلا عن صحيفة «الصاداي تايمز» البريطانية عن الأمير محمد ابن الملك فهد ودياته قائلة «لمارسات العائلة الحاكمة في الملكة العربية السعودية أكثر من وجه، وجه للتدوين يريودن به قيادة العالم الاسلامي باعتبار الملك فهد دائما للرحمن الرحيم، وجه للتمتع بكافة المباحات التي تتجدها لهم لثرائهم الضخمة»، وقالت عن الأمير محمد بن فهد ابن الثاني الملك «يقول بعض المقربين من الأمير انه انفق أكثر من مليار جنيه استرليني فقط منذ عام 1985 وتؤكد مدى عظمة الرجل التي عملت وصيفة زوجة الأمير على مدى عشرين عاما، انه ينفق يقين، وانه مثل والد خادم الحرمين الشريفين، يتعجب خصوصا من مبلغ ما كان، الفرنسي، المطل على البحر الأبيض المتوسط بعيدا عن عين ابناء مجتمعهم المحافظ، ويمارس الأمير عدة هويات منها العشار وشراء السيارات الفاخرة والسريعة والسيارات الفاخرة، واتفق العمولات عنها، وتضارب الآراء بشأن اموال الأمير، فاليخص يقول ان مدين بحوالي اربعة مليون دولار، ويقول اخرون انه ما زال اعد أغنياء العالم، خصوصا وان الملك فهد نقل الى حسابه حوالي ثمان مليارات جنيه استرليني عام 1995 اثر اصابته بالجلطة».

واما الهجوم الثالث والأخير في «الوقفة» على الحزب الوطني ومطالبة الرئيس التخلي عن رئاسته فكان صاحبها الاخواني السابق الدكتور محمود جامع في مقال له بعنوان «بعد مولد مؤتمر الحزب الوطني، وفي 23 يوليو» 2003. اظهر فيه قدرا بسيطا من مخزون خفده على الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر، وما قاله عنه «لقد أذى شعبه، فأذله الله»، وانه لم اعترف ان كان عن مؤسسي الحزب الوطني عبرات عن عدم اعجاب الرئيس الراحل انور السادات... وأخذ يشيد به، لأنه كان سديقا بطبعه، كما أشاد بالرئيس مبارك، الا انه طالبه بالتخلي عن رئاسته الحزب وجراء الاحداث السياسية مثل الانتخابات غير النزيوة، والقضاء على الفساد والغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وحرية اصدار الصحف ورقابية القروض التي تمنح للبعض من صفات وزعماء ومحاكمة قيادات وزارة الداخلية وزير الاموال وزير الصحة وزير التعليم العالي وزير الداخلية السابق اللواء حسن الأنفي. أما طفاي واكيد، رئيس مجلس ادارة جريدة «الاهالي» لسان حازب التجمع اليساري، فقد قارن في تعليقه له بالصفحة الاولى، بين مؤتمر التجمع ومؤتمر الرئيس، فقال ساخرا: «اليوم ينهي الحزب الوطني بقيادة الرئيس عبد مؤتمره، ونحن نتمنى له التوفيق في اعادة النظر في سيطرته الكاملة المستندة الى سلطة الحكم على مقدرات الحياة السياسية بما يجهز اي محاولات الديمقراطية في مصر، ونتمنى له التوفيق في اراك الديمقراطية الناجمة عن بيع ممتلكات الشعب للمستثمرين بمن فيهم الاجانب بحجة الخصخصة، ونتمنى له التوفيق بما له من سلطات واسعة في مواجهة الفساد، وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية والبطالة وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية في الحياة السياسية ويستند الى الجماهير وليس الى السلطة».

ويبدو ان ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» كان يستعد لرد على مثل هذه الهجمات والانتقادات لتعوده الرئيس رعاية الحزب الوطني لانه قال في مقوله اليومي بصحيفة الاخبار «حقائق»، «وقد فهم الناس من مبارك ان رئاسته للحزب الوطني لها هدف اسمي واعلى وهو خدمة مجمل الحياة الحزبية والحفاظ على التجربة الحزبية وخدمة فكرة التعددية، من اجل توفيق الاستقرار والطمأنينة والتمتددة، وان استقرار ريفل الحركة والطمأنينة والتجديد، ولا يمكن ان يكون مردافا للحمود والتعجب، ودروس التاريخ وعبرته وعقلاته تعلق شأها على صدق رؤية مبارك، حين قال: انجب انبه الي ان بلادنا لا تتحمل الفوضى، ولا بد من وجود من قاعد شعبية متمثلة في الحزب ينطلق منها الرئيس، فواقع ما يهدد الحياة السياسية في أي بلد هو الفوضى السياسية، ولا تقم الثورة في مصر الا بسبب هذا الفوضى، حينما تناوب على السلطة والحكم في البلاد حكومات متعددة خلال بضعة اشهر سقطت الواحدة تلو الأخرى، لفقائها القاعدة الشعبية والجماعية، وقد اثبت مبارك طوال حكمه انه قادر على ادارة السلفية بوازن واقتدار دون تناقض أو تعارض بين كونه رئيسا للمصريين، وكونه رئيسا للحزب الوطني، فهو يقو: «الارباب الدولية في أوروبا ترشح رؤساءها للرئاسة، ورؤساء دولها يترشحون من هذه الأحزاب، ولا بد لكل رئيس من قاعدة شعبية ينطلق منها، صحيح انني رئيس لكل المصريين ولا تمييز لكل هذا لا يتعارض على الاطلاق مع رئاستي للحزب الوطني الديمقراطي، وقد وقع هذا المخرج فان الكاتب الساخر أحمد رجب لم يقفتم بها وبغيرها. لانه قال في بايه «نص كلمته» بـ «الأخبار» «رغم ان الرئيس حسني مبارك-كرويس للحزب الوطني- لا يفرض في المصريين في توجهاتهم السياسية الا انني افضل ان يرأس رئيسا الحزب، فهو بشعبيته ومراعاة المستقبل. وأضاف «قد يكون من حق عبد الناصر تامين المصانع وتصدير قواعد الانتاج، ولكن ليس من حقه ابدان ايصور رجال الأعمال على انهم لصوص... ولا يترك للملكية بدون ترويض... واحرض العمال عليهم... حتى تتحول المصانع الى مال سايبر، وقد كان تامين الحق حقا على نجاح مصطفى أمين».

وقال الدكتور كيبر الذي صدر له اسم كتاب جديد حمل عنوان «رسائل كاتدربري»، ان هذا الحادث يشير الى اننا لن نستطيع تفسير الانجيل من فراغ، والكثير من المسيحيين العاديين لا يعرفون ان هناك فلسطينيين مسيحيين موجودين

## صحيفة بريطانية: إسرائيل تدفن نفاياتها السامة في المناطق الفلسطينية

لندن - «القدس العربي»:

أكدت صحيفة بريطانية أمس قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بنقل النفايات الكيماوية السامة الى المناطق الفلسطينية المحتلة للتخلص منها، وقالت صحيفة «الغارديان»، ان الابخرة المتصاعدة من المخابر السامة القريبة والتي تصدر من المستوطنات اليهودية المجاورة وتلك القادمة من المدن الإسرائيلية الكبيرة «تدمع العينين وتلهب الحجرة في غضون ساعات فقط من زيارة المكان»، مضيفة انه «لو لا ثلاثة مكبات نفايات سامة كانت بلدة عزون (جنوب غرب مدينة نابلس) منتجعا طبييا باطلانها الجميلة من فوق تلة بيوت حجرية متكومة كالعنقود على بعضها البعض على غرار معظم بلدات الضفة الغربية».

ونقلت الصحيفة عن الدكتور عبد الرحمن ابو هنية الذي يقوم بمعالجة أهل هذه البلدة منذ إحدى عشرة سنة، والبالغ تعدادهم ثمانية آلاف نسمة، «ملاحظة بان اصابات السرطان فيها ارتفعت أثناء سني خدمته لعشرة أمثال ما كانت عليه في الأمراض التي يعاني منها اهالي هذه البلدة اللوكيميا وسرطان عدة البروستاتا، وقال الدكتور ابو هنية انه ليس لديه ادنى شك في السببات».

وتقع هذه البلدة على بعد 20 ميلا فقط من المنطقة الصناعية التابعة لبلدية تل ابيب، الا انها تجرد جزءا من الضفة الغربية المحتلة، وتخضع لسيطرة الجيش الاسرائيلي، ولهذا فان قانون التخلص من النفايات الاسرائيلي لا ينطبق عليها.

وتقوم الشاحنات الاسرائيلية القادمة ليلا من الغرب بتفريغ حمولاتها على عتبة هذه البلدة التي لا تعتبر الوحيدة من البلدات الفلسطينية التي تعاني من النفايات الكيماوية الاسرائيلية، فالى جانب عزون هناك أيضا مدينة طولكرم الى الشمال منها ومدينة قلقيلية الى الشرق، حيث تتكلم معا مثلثا خطيرا بسبب كونها مكبات للنفايات السامة.

وقال الدكتور ابو هنية ان الاسرائيليين لا يكتفون بما يلقون في هذه المناطق، علما بان هذه النفايات تتضمن كافة أنواع الكيماويات، مشيرا الى ان عدد الوفيات الناجمة عن امراض السرطان في بلدة عزون وحدها تصل الى 11 شخصا في السنة.

وقالت الصحفية ان موتى عزون هم ضحايا موقعهم الجغرافي، ويؤكد نشاطه البيئية الفلسطينيين والاسرائيليون ان المصانع الاسرائيلية هي المسؤولة عن المواد السامة التي تلقى في عزون، وقال رئيس بلدية عزون احسان عبد اللطيف «ان بلدتنا تحولت الى حاوية للنفايات».

وأكثر ما يمكن لعبد اللطيف عمله لواجهة هذه المشكلة الخطيرة هو جمع اهالي القرية للاعتصام امام موقع النفايات، علما بان هذه السموم تلقى أيضا خارج حدود البلدة الواقعة تحت سيطرة الاسرائيليين، وتقول الصحفية ان مضار هذه النفايات ستلحق بالاسرائيليين أنفسهم أيضا، وقال محمد الحامدي مدير عام سلطة البيئة الفلسطينية ان «قلقيلية وطولكرم تقع فيها مصانع اداء الرئيسية للمنطقة»، وأضاف «انها تزداد وهو الاسرائيليين والفلسطينيين، والما لا تلوثت فانها ستختصر الجميع».

وتذكر محمد ابو هنية، وهو مزارع فلسطيني من عائلة الدكتور ابو هنية، اسماء عدد من القرباته الذين ماتوا بالسرطان، من ضمنهم زوجته وشقيقه وابن عمه، وقال «انها جرمية».

وقال غيدون برومبيرغ مدير منظمة «ايكو بيس» الاسرائيلية المعنية بشؤون البيئة ان مقابل النفايات في إسرائيل معظمها مغلقة، مما يشجع المصانع على التوجه نحو الضفة الغربية، وعلى الطريق المؤدي الى بلدة عزون، تقبع اسرابل مصعنا للزجاج خرج منه كميات كثيرة من الدخان، ورغم الحاجات السكان المحليين، الا ان ادارة المدينة تتجاهل مطالبهم باستخدام فلترات او مدخجات. وقال منذر عياش الذي يدير محلا صغيرا لقطع غيار السيارات في نفس الشارع انه يعاني من عدة امراض منها الدوار والغثاق، وأضاف «عندما يبدأ المصنع عمله، فاندك لي تنسقط الضحك او فتح فمك على الاطلاق، لقد رفضت ادارة المصنع الاستجابة لمطالبنا، فهم يتعاملون معنا واثنا حيوانات».

## تشبيه ثورة يوليو بمذبحة كربلاء.. ونفي قيام الرسول بعملية زراعة الأعضاء .. وجماعة اسلامية ترتد للوثنية

# ردود على مبارك .. وقبطي يرفض اقامة كنائس .. و«الاهالي» تشير الى غلق كنيسة .. وتستأنف هجومها ضد السعودية

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء، من أعمال لجان المؤتمر العام للحزب الوطني الحاكم ومقابلة الرئيس مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وخوضه حفل تخريج دفعة جديدة من كلية الشرطة ومهرجان التسوق والسياحة، وازمة مجلس ادارة النادي الأهلي وحسين الاستاذ بجامعة حلوان الذي ضبط متلبسا بتقاضى رشوة من الطلبة لتغيير نتائج الامتحانات، ووقف استخدام ميديا يازينون بعد ان أدى الى موت أكثر من اربعة وعشرين راس ماشية واطلاق حالة الطوارئ في وزارة الزراعة ومدريات الطب البيطري، وادارة ستة وعشرين مستشارا لدولة الامارات، وامر النائب العام حفظ التحقيق في البلاغ الذي تقدم به عضو مجلس الشعب عن أسوان محمد عبد الحميد المصري ضد حرس الأمير تركي بتهمة تعذيب عدد من العاملين لديه ان تصالحه العالمان، واستمرار الموجة الحارة والريضية، ونفي وزير الخارجية عمرو موسى ما نشرته الصحافة الاعلامية بل ورفضها ان لم يكن يسخر منها، حقا... في غياب الرقابة الشعبية بحق الحكومة وبيق لجزئها ان يغلاما بلا يشاء او كما يقول لثاني القديم: «انا لم نستسج... فاقبل ما شئت... ما دام كل شيء على حساب صاحب الخلل».

ووضع النقطة على حرف الحاء لتحويله الى آء يأتي تشبيهها بطريقة نطق الاجانب للحاء، واستخدم المصريون هذا اللفظ كثيرا مما فاته اختار ان يرد على ما ورد في حديث بخيار الرئيس مبارك الذي أدلى به الى محفظة الأنصاري رئيس مجلس ادارة وكالة «أبناء الشرق الاوسط» المصرية الحكومية، فقال في عموده اليومي «في المنوع»، «ان اتلق مع الرئيس حسني مبارك فيما قاله لخصوص الأنصاري رئيس وكالة أبناء الشرق الاوسط بخصوص رئاسته للحزب الوطني فلا علاقة ولا وجه للمقارنة بين انتخابات الرئاسة في مصر وبينها في أمريكا والنايبا وفرنسا. فالرئيس الأمريكي ليل كلينتون ليس رئيسا للحزب الديمقراطي، والمستشار هيلموت كول ليس رئيسا للحزب المسيحي الديمقراطي، والرئيس الفرنسي جاك شيراك ليس رئيسا للحزب الاشتراكي... بينما الرئيس مبارك هو الوحيد بينهم الذي يشغل منصب رئيس الحزب وتم تجديده البيعية له مني الأول، ويستطيع أي مواطن امريكي أو فرنسي أو اثنان ان يرشح نفسه من خارج حرسه الرئيس للانتخابات، وان يصل الى كمرسي الرئاسة... فاني نظمتها الانتكسحابي الرئاسي من ذلك؟ ان رئيس الجمهورية في مصر هو الذي يختار الحزب الذي يرشحه، سواء اتحاد اشتراكي او حزب مصر او حزب وطني، وعندما تخلى الرئيس الراحل انور السادات عن رئاسته حزب مصر وفر في انشاء حزب جديد باسم الوطني، هرب جميع أعضاء حزب مصر الى حزب الرئيس السادات... فاذن الحزب الحاكم ليس له فضل على الرئيس في شيء، بل الرئيس هو الذي له كل الفضل عليه، وهو سيب وجوده وبشارته منه يستطيع ان يلغي هذا الوجود... سيادة الرئيس السؤال ما زال مطروحا، متى تخلى عن رئاسته الحزب الوطني، ومتى يتغير نظامنا الانتخابي الذي لا مثيل له في العالم».

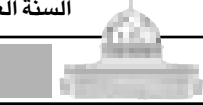
واما الهجوم الثالث والأخير في «الوقفة» على الحزب الوطني ومطالبة الرئيس التخلي عن رئاسته فكان صاحبها الاخواني السابق الدكتور محمود جامع في مقال له بعنوان «بعد مولد مؤتمر الحزب الوطني، وفي 23 يوليو» 2003. اظهر فيه قدرا بسيطا من مخزون خفده على الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر، وما قاله عنه «لقد أذى شعبه، فأذله الله»، وانه لم اعترف ان كان عن مؤسسي الحزب الوطني عبرات عن عدم اعجاب الرئيس الراحل انور السادات... وأخذ يشيد به، لأنه كان سديقا بطبعه، كما أشاد بالرئيس مبارك، الا انه طالبه بالتخلي عن رئاسته الحزب وجراء الاحداث السياسية مثل الانتخابات غير النزيوة، والقضاء على الفساد والغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وحرية اصدار الصحف ورقابية القروض التي تمنح للبعض من صفات وزعماء ومحاكمة قيادات وزارة الداخلية وزير الاموال وزير الصحة وزير التعليم العالي وزير الداخلية السابق اللواء حسن الأنفي. أما طفاي واكيد، رئيس مجلس ادارة جريدة «الاهالي» لسان حازب التجمع اليساري، فقد قارن في تعليقه له بالصفحة الاولى، بين مؤتمر التجمع ومؤتمر الرئيس، فقال ساخرا: «اليوم ينهي الحزب الوطني بقيادة الرئيس عبد مؤتمره، ونحن نتمنى له التوفيق في اعادة النظر في سيطرته الكاملة المستندة الى سلطة الحكم على مقدرات الحياة السياسية بما يجهز اي محاولات الديمقراطية في مصر، ونتمنى له التوفيق في اراك الديمقراطية الناجمة عن بيع ممتلكات الشعب للمستثمرين بمن فيهم الاجانب بحجة الخصخصة، ونتمنى له التوفيق بما له من سلطات واسعة في مواجهة الفساد، وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية والبطالة وفي تطهير صفوفه من الفاسدين والجمهورية ونخرا قائنا نرجو ان يتخلى السيد رئيس الجمهورية في الحياة السياسية ويستند الى الجماهير وليس الى السلطة».

ويبدو ان ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» كان يستعد لرد على مثل هذه الهجمات والانتقادات لتعوده الرئيس رعاية الحزب الوطني لانه قال في مقوله اليومي بصحيفة الاخبار «حقائق»، «وقد فهم الناس من مبارك ان رئاسته للحزب الوطني لها هدف اسمي واعلى وهو خدمة مجمل الحياة الحزبية والحفاظ على التجربة الحزبية وخدمة فكرة التعددية، من اجل توفيق الاستقرار والطمأنينة والتمتددة، وان استقرار ريفل الحركة والطمأنينة والتجديد، ولا يمكن ان يكون مردافا للحمود والتعجب، ودروس التاريخ وعبرته وعقلاته تعلق شأها على صدق رؤية مبارك، حين قال: انجب انبه الي ان بلادنا لا تتحمل الفوضى، ولا بد من وجود من قاعد شعبية متمثلة في الحزب ينطلق منها الرئيس، فواقع ما يهدد الحياة السياسية في أي بلد هو الفوضى السياسية، ولا تقم الثورة في مصر الا بسبب هذا الفوضى، حينما تناوب على السلطة والحكم في البلاد حكومات متعددة خلال بضعة اشهر سقطت الواحدة تلو الأخرى، لفقائها القاعدة الشعبية والجماعية، وقد اثبت مبارك طوال حكمه انه قادر على ادارة السلفية بوازن واقتدار دون تناقض أو تعارض بين كونه رئيسا للمصريين، وكونه رئيسا للحزب الوطني، فهو يقو: «الارباب الدولية في أوروبا ترشح رؤساءها للرئاسة، ورؤساء دولها يترشحون من هذه الأحزاب، ولا بد لكل رئيس من قاعدة شعبية ينطلق منها، صحيح انني رئيس لكل المصريين ولا تمييز لكل هذا لا يتعارض على الاطلاق مع رئاستي للحزب الوطني الديمقراطي، وقد وقع هذا المخرج فان الكاتب الساخر أحمد رجب لم يقفتم بها وبغيرها. لانه قال في بايه «نص كلمته» بـ «الأخبار» «رغم ان الرئيس حسني مبارك-كرويس للحزب الوطني- لا يفرض في المصريين في توجهاتهم السياسية الا انني افضل ان يرأس رئيسا الحزب، فهو بشعبيته ومراعاة المستقبل. وأضاف «قد يكون من حق عبد الناصر تامين المصانع وتصدير قواعد الانتاج، ولكن ليس من حقه ابدان ايصور رجال الأعمال على انهم لصوص... ولا يترك للملكية بدون ترويض... واحرض العمال عليهم... حتى تتحول المصانع الى مال سايبر، وقد كان تامين الحق حقا على نجاح مصطفى أمين».

وقال الدكتور كيبر الذي صدر له اسم كتاب جديد حمل عنوان «رسائل كاتدربري»، ان هذا الحادث يشير الى اننا لن نستطيع تفسير الانجيل من فراغ، والكثير من المسيحيين العاديين لا يعرفون ان هناك فلسطينيين مسيحيين موجودين

واما الهجوم الثالث والأخير في «الوقفة» على الحزب الوطني ومطالبة الرئيس التخلي عن رئاسته فكان صاحبها الاخواني السابق الدكتور محمود جامع في مقال له بعنوان «بعد مولد مؤتمر الحزب الوطني، وفي 23 يوليو» 2003. اظهر فيه قدرا بسيطا من مخزون خفده على الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر، وما قاله عنه «لقد أذى شعبه، فأذله الله»، وانه لم اعترف ان كان عن مؤسسي الحزب الوطني عبرات عن عدم اعجاب الرئيس الراحل انور السادات... وأخذ يشيد به، لأنه كان سديقا بطبعه، كما أشاد بالرئيس مبارك، الا انه طالبه بالتخلي عن رئاسته الحزب وجراء الاحداث السياسية مثل الانتخابات غير النزيوة، والقضاء على الفساد والغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وحرية اصدار الصحف ورقابية القروض التي تمنح للبعض من صفات وزعماء ومحاكمة قيادات وزارة الداخلية وزير الاموال وزير الصحة وزير التعليم العالي وزير الداخلية السابق اللواء حسن الأنفي. أما طفاي واكيد، رئيس مجلس ادارة جريدة «الاهالي» لسان حازب التجمع اليساري، فقد قارن في تعليقه له بالصفحة الاولى، بين مؤتمر





# الكونغرس يعترزم مواجهة كلينتون بحزم في حال ممارسته ضغوطا على اسرائيل

بازمات شخصية قانونية، سياسية، اقتصادية وامنية. لقد انتخب 15 رئيسا للسنرة الثانية منذ جورج واشنطن ومعظمهم لم يخجروا من اجزوه في الولاية الاولى. ان الرئيس يصل الى ذروة عطائه في يوم الفوز بالولاية الثانية ولما كان يستطيع التناقص على ولاية ثلاثة فانه يتحول تدريجيا الى اوزة عرجاء ويصعب عليه التأثير على مجلس الشيوخ والنواب.

في شهر نيسان ابدى مجلس النواب تحفظه الشديد على مواقف الادارة الامريكية تجاه اسرائيل حين وقع 83 نائبا بقيادة ليبرمان (رئيس لجنة القيادة الديمقراطية) وماك (الجنرال الجمهوري) على رسالة تدعو الرئيس الى الامتناع عن استخدام الضغوط على اسرائيل والاصرار على تنفيذ م.ت.ف لالتزاماتها.

وتعتبر الرسالة من دعم الكونغرس المائل لاسرائيل منذ عام 1948. كما تحفظ مجلس النواب من سياسية الادارة الامريكية تجاه اسرائيل. وتعتبر الرسالة ايضا عن مواقف الجمهور الامريكي من اسرائيل منقما بحد استطلاع للرأي اجرته "نيويورك تايمز"، في 26 نيسان (ابريل)، ان يعتبر 76% من الامريكيين اسرائيل مصالحة حيوية للولايات المتحدة ويؤيد 58% حجم المساعدة الخارجية الحالية. ويتضح من هذه النتائج والدور الفعال للكونغرس في نسج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل ان الجمهور الامريكي وممثليه في مجلس الكونغرس لا يرون في اسرائيل مجرد موضوع خارجي. ان اصوار الكونغرس على تحدي الرئيس كلينتون في موضوع العظر على ايران يدل على مدى معارضة الكونغرس ممارسة ضغط على اسرائيل.

يوهان تينغر  
معاريف، 7/22/1998

# نتياهو لن يخوض انتخابات مبكرة قبل تحقيق انجاز يضمن له الفوز

الي عطلة من ثلاثة اشهر. فانه سيقبى بيده المزيد من الوقت لحرار اهدافه. ما هو هدفه؟ صحيح انه سينفذ النبعة الثانية ذلك لانه ليس له اي ملاذ اخر. ولكنه سيحاول الاثبات انه بذلك قضى عمليا على اتفاق اوسلو والمرحلة الثانية الدائمة.

وماذا بالنسبة للنبضة الثالثة؟ لن يتم الحديث حول ذلك ولكن نتياهو ما زال يامل بالتوصل الى تفاهم مبين مع الامريكيين بان لا يضغطوا في المستقبل على اسرائيل وان يتكسروا ذلك للمفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين على امل انه اذا اذكر الفلسطينيين انهم لن يحظوا بدعم امريكي مطلقا كان الامر بالنسبة للنبضة الثانية. فانه لن يكرروا تهديدهم من استئناف الانتفاضة وحشد العالم العربي ضد اسرائيل. نتياهو يسعى اذن الى احراز هذا التفاهم مع واشنطن حتى لو اضطر بالمقابل على تلين مواقفه في مسألة التسوية مع الفلسطينيين. يبدو انه فقط على قاعدة هذه التفاهمات مع الامريكيين سيوافق نتياهو على الوتوق الى جانب موقف وزير الدفاع وسيخذ القرار.

ومجلس الامر ان نتياهو سينفذ النبضة الثانية ولكن قبل ان تتوفر لديه الاوراق التي ستساعده كثيرا في معالجة اضطرابه الى الاعلان عن انتخابات مبكرة.

يوسف حريف  
معاريف، 7/22/1998

# فيما يركز نشاطه على تجنيد طلاب المدارس الدينية حزب العمل يتجاهل احتمالات نشوب حرب نتيجة مواقف المستوطنين ومقربيهم في الحكومة

الدنيية يجدر ان يوجه الى الصراع على الطرق الالتفافية ومحاولات توسيع الود موريه وكديميم. فقد كانت هذه فرصة ممتازة للقول لاعضاء اوتفيم الذين يتكلمون خط القوم كم من مئات ملايين الدولارات تبذر على الاسفلت، وك من امكان العمل يمكن خلقها بالمال الموجه لتجنيد الاحتلال والنزاع.

وكان يهودي امريكي بالذات، هو ستوراوت ايزنتت مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق الشؤون الاقتصادية اجرى الحساب بدلا عن في محاضرات القاها الشهر الماضي في الجامعة العبرية اشر الى الصلة المباشرة بين خضوع الحكومة لضغوط المستوطنين وبين الغش الاقتصادي للفشل المسيرة السياسية. وقد اشار ايزنتت الى حقيقة ان المناطق بعد تدويلها المتحدة السوق اللاهم للبضائع الاسرائيلية فالتمصير في المناطق يصل الى 2.1 مليار دولار في السنة (اكثر من التمصدير الى اليابان وبريطانيا معا باستثناء المساء). فسكان المناطق يشترتون من اسرائيل اساسا الغذاء والشروبات والنسيج والحذية وهذه البضائع غير المتطورة تنتج اساسا في بلدات التطوير التي تعاني من البطالة. الوضع المتضعضع للمسيرة السلمية (صحيح والازمان الفلسطينية يشيان بشوشان كل امل في النمو الاقتصادي في المناطق بحيث يرفع القوة الشرائية للفلسطينيين فتعديد فتح المصانع المغلقة في ديمونا وما تلا توجد تسوية سياسية والى جانبها استقرار امني ستواصل اسرائيل تشغيل ربع مليون عامل اجنبي يعجزون بالمال الى قرية في رومانيا ويغيرون وجه المجتمع الاسرائيلي كما قال ايزنتت ايضا انه في ظروف السلم فانه سيكون يوسع رجال الاعمال الفلسطينيين ان يشككوا جوسرا اقتصاديا (250) مليون مستهلك في الدول العربية وتحصيل اسرائيل الى المردو الاساسي للتكنولوجيا المتطورة في الشرق الاوسط.

والخطر الاعظم لا يمكن لاسرائيل في مدرسة الاحرام شاخ او عند بوابة الاحرام عوفادي يوسف والنائب ارييه درعي بل لدى فالخلفية العلمانية والدينية المحبة للسلام والتي تضم الاصلحامات والمسؤولين الذين يأمرون طلابهم بالانضمام الى صفوف الخدمة العسكرية.

عكيفا دار  
هأرتس، 7/22/1998

من اجل الحيلولة دون تعرضه لهزيمة في الكونغرس، اضطر الرئيس كلينتون الى تبني موقف المشرعين وفرض العظر على الشركات الروسية المشتبه بتكنولوجيا ذرية ليران. ومرة ثانية تلمس حدود القوة الرئاسية ووزن الكونغرس الحازم في المبادرات السياسية والرقابة على الادارة الامريكية.

وخلافا للرأي السائد في اسرائيل بدأ يظهر مؤخرا تآكل كبير في قدرة المناورة السياسية للرئيس كلينتون مقابل تزايد الانتقادات في الكونغرس. ففي 23 تموز تعرض الرئيس الى ضربة كبيرة حين هكمت المحكمة العليا بصورة كبيرة صلاحيات الرئيس في استخدام حق الفيئوت. هذا الحق الذي يشكل السلاح الفعال جدا للبيت الابيض في صراعه مع السياسات والكونغرس واسرائيل. ان قرار المحكمة يعزز الكونغرس وسياهم في ذلك الاستقلال السياسي للمشرعين، الذين في معظمهم بما في ذلك الديمقراطيون غير مدينتين للرئيس في انتخابهم للكونغرس.

الاضرار المتلاحقة التي نجمت للرئيس في ضوء القضايا التي تحوم فوق رأسه تجعل الكثير من المشرعين الديمقراطيون يضمون الى الجمهوريين في التصديق على القرارات الهامة في الكونغرس. هكذا، مثلا حصل شقية زيارة كلينتون الى الصين حين رفض 417 من بين 435 نائبا في مجلس النواب ادعاءات الرئيس وصادقا على قانون يمنع الادارة الامريكية من اطلاق اقماع صناعية امريكية عبر استخدام صواريخ صينية. وفي 22 ايار عربت مجلس الشيوخ عن احتجاجه على صيانة حراسه في تجاه ايران وبعاء الى تقليص حصانته ومسألة الاعتقال في كل ما يتعلق بالتحقيق في اتهامات التمويل غير القانوني في صفقة الانتخابية عام 1996.

وتعود الصعوبات التي تتراكم في طريق كلينتون الى كون الرئيس يشغل هذا المنصب للمرة الثانية التي تتميز دائما

# ازدادت نسبتها منذ فوز الليكود في الانتخابات الاخيرة

# الحكومات العمالية والليكودية تستخدم قوة العمل الفلسطينية في سياق جهودها لانتزاع تنازلات من السلطة

لناسن وكل مجتمع ديمقراطي يحترم نفسه ملزم بالحفاظ عليه في كل الاحوال بل ان هذا الحق لا يتناقض ومنطق الليبرالية الاقتصادية والذي يسمى الى عزل كل عامل وتحويله الى كيان فرد مقابل رب العمل وبالتالي تقليص قوة التنظيم النقابي وعلى الرغم من شروط الاستغلال والجنود التي عمل في ظلها مئات الفلسطينيين في اسرائيل ابتداء من نهاية الستينات وحتى بداية التسعينات الا انهم لم يجرموا من حقهم في «استبدال رب العمل»، فظاهرة تعاملوا على مر عمله بدأت تتجدد في البلاد بعد ان وصل الى اسرائيل باسم مبادئ السوق الحرة، عشرات الآف العمال الاجانب من خلال «شركات الطاقة البشرية»، التي تسمح عقودها بمثل هذه الطريقة.

ويعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة نقلت بطريقة «التخليد» لدى رب العمل الى العمال الفلسطينيين ايضا. وهذه المرة ليس سياسية تجارية - خاصة بل كسياسة حكومية وبالذات من حكومة العمل - ميرتس والتي تشكلت من احزاب ذات التزامات واضحة نحو حقوق العمال. وحسب التخليد الرسمي تقلصت قدرة الفلسطينيين على ايجاد رب عمل اسرائيلي بعدة درجات منذ ابتداء سياسة الطوق الاسرائيلية في العام 1991 ويقتدر اعظم منذ نقل الصلاحيات للسلطة الفلسطينية في ايار 1992.

وبالمقابل بدأ العمال يكتشفون بعد العام 1994 انهم لا يستطيعون تغيير رب العمل فقد اتضح ان

الحصول على اكبر قدر ممكن من المناطق المحتلة بدون دفع اي مقابل وتحويلها الى قاعدة لاستمرار الكفاح ضد اسرائيل.

الكل يروج لاسرائيل بانته من اجل تحقيق المسيرة السلمية فتم ضرورة «لبناء الثقة»، ويطلب من اسرائيل افناع العرب برغبتهم بالسلام من خلال تنازلات مختلفة حتى اكثر مما يقترح في اتفاقيات اوسلو طابا والقاهرة. لا احد يتذكر انه من اجل ذلك يجب على الفلسطينيين اكتساب ثققتا وان عليهم واجب افتقاعا بانته بانه ان رجوا طوال ما يقرب من المئة عام بانته ليس لنا في حق في هذه البلاد وانه يحظر علينا العود اليها واقامة دولتنا القومية عليها بعد ان قاقتنا لاجلها بكل الوسائل الممكنة، غيروا حقا طريقهم وباتوا مستعدين للسلام والصلح.

الى العمل الاساسي الذي كان يجب على الفلسطينيين فعله في اطار بناء الثقة هو الغاء الميثاق الفلسطيني المتعلق بقتل الشعب، ولكن بدل الالغاء تلقينا عرضا رخيصا وتعاوننا سانجا او مخجلا من جانب شركاء الفلسطينيين. كما يستمر عرفات ورفاقه اموال المساعدة الدولية في بناء قوة عسكرية اكبر بكثير مما حدد في الاتفاقيات من اجل الانضمام الى اعداء اسرائيل في حين ياتي الوقت المناسب.

ويعرض النشطاء الفلسطينيون اهدافهم النهائية بجلاء، انهم يعتقدون بانته بعد ان يحصلوا على كل ما يريدون ثنائية القومية بدون جيش وفي اطار مسيرة اوسلو وبعد ان تبدأ المفاوضات حول التسوية الدائمة سيعدون المطالبة بما طالبوا فيه حق العودة الى حق العودة للاجئي عام 1948 الى داخل اسرائيل وممارسة حقهم في القدس كلها، ويتضح

بمصطلحات سلبية مطلقا. ويعرض النشطاء الفلسطينيون اهدافهم النهائية بجلاء، انهم يعتقدون بانته بعد ان يحصلوا على كل ما يريدون ثنائية القومية بدون جيش وفي اطار مسيرة اوسلو وبعد ان تبدأ المفاوضات حول التسوية الدائمة سيعدون المطالبة بما طالبوا فيه حق العودة الى حق العودة للاجئي عام 1948 الى داخل اسرائيل وممارسة حقهم في القدس كلها، ويتضح

ويشعر سائقو هذه السيارات بالامان في هذه الطرق ولا يخشون من مصافدة حرس الحدود، ويقول سائقون فلسطيني: «ننقل بسيارة حرس حدود الى الخرج من بتير قرب سكة الحديد، في الافق التي لا يكون حرس الحدود هناك تكون الطريق مفتوحة».

يوسف حريف  
معاريف، 7/22/1998

# لحرفته حقيقة خطط ونوايا عرفات نتياهو يحذر من كشف كامل اوراقه في المفاوضات مع الفلسطينيين

# طرف الحبل



بنيامين نتنياهو متردد في مواصلة تنفيذ الالتزامات التي اخذتها الحكومة السابقة على اطار مسيرة اوسلو. ثمة من يعزو ذلك لواقفه الفكرية، وثمة من يغسر هذا التردد بخوفه من حل الائتلاف الذي يستند اليه، والقليل جدا من المحللين يحاولون ملاحظة الدوافع الحقيقية التي تقف وراء تردد نتنياهو.

لو كان نتنياهو يجد نفسه متحررا من عبء مسيرة اوسلو ويعتقد انه تلقى تفويضا من الناخبين الاسرائيليين لتجاهل الاتفاق الدولي الرسمي الذي وقعت عليه حكومة رسمية سابقة وكان قد تصرف بناء على الفهم الفهم فور انتخابه واعلن بان الفلسطينيين ينبغي ان ينفذوا التزاماتهم وحتلى عن كل المسيرة وما كان قد وافق على اتفاق الخليل ونفذه على ارض الواقع.

ولكن ولما كان قد تصرف على نحو مغاير فانه ليس هناك اي سبيل لهذا اذا لم يكن هناك نية لروية الحقيقية - الا الخلوص الى نتيجة مفادها ان نتنياهو يرى نفسه يخضع مكرها الى الالتزامات الاسرائيلية الميدانية.

لو كان الخوف من حل حكومته هو اعتباره الوحيد لكان قد حذر من السس بمسؤولي الخليل ليقولوا كاهل معظم الجمهور الاسرائيلي وكان قد رفض الانسحاب من الخليل العربي. ولكن اليوم وبعد عامين من انتخابه فقد نتنياهو ومعه الكثير من الاسرائيليين ثقة عرفات ورجاله بالتوصل الى اتفاق معانا. ان كل تصرف الزعماء الفلسطينيين يدل على ان سياستهم موجهة الى شيء واحد:

40 الف عامل فلسطيني يدخلون كل يوم للعمل في اسرائيل دون الحصول على تصاريح دخول» هذا ما تقره اجهزة الامن، وقد عرفت هؤلا بصغف عد اصحاب الترخيص الذين يسمح لهم بعبور الحواجز داخل الخط الاخضر.

يوسف حريف  
معاريف، 7/22/1998

# نجاح العمال الفلسطينيين في اجتياز حواجز الجيش يشير قلق مسؤولي المستوطنات الحاذية للخط الاخضر

والجنوبي الغربي من القدس بسيارة ايضا، ويطلق الفلسطينيون على هذه الطريق «طريق اورا»، وهي تعدد من غنابة عميدان في السفوح الجنوبية الشرقية لمستوطنات اورا - عميدان وتحتد في طريق ترابية نصف معيدة في الغاية حتى قرية بتير التي تقع داخل الضفة الغربية.

واقفتا اثنا جولا في الطريق الترابية اسس شابا فلسطينيا، 24 عاما، من قرية جيعة الذي قال «انا اعمل في المستوطنة الواقعة في الاعلى وانزل الى البيت عبر هذه الطريق ومن هناك اعود بسيارة الى القدس»، واذاف «امر غير هذه الطريق منذ اكثر من عامين- وانا لست وحدي، في كل يوم يمر من هنا نحو 500 عامل فلسطيني يتوجهون الى القدس».

الخروج من بتير يجذب ايضا الذين يريدون طريق خاصة لسكان بتير والقرى المجاورة يقول الشاب الفلسطيني بان هؤلا الذين يريدون الدخول من منطقة قرية صوفيف يفعلون ذلك عبر «طريق اللدير»، ثملا مدعي من قبل العمال وهذه الطريق فتخت امام الدخول الحر الى منطقة بيت شميش والسبل الساحلي.

حين تزلن هذه الطريق الترابية باتجاه بتير واقفتا الشاب وشاربيد قائلا «الطريق الترابية من اليمن تستخدم لحد من بريد الوصول الى بيت شميش. هذه الطريق تضر على طول سكة الحديد وحيننا تصادف بها دوريات حرس حدود. الطريق الترابية هناك الى اعداء قرب النخعة تؤدي الى مستوطنات تنسور

والجانبين والناظرين من القدس هو من سكان مخيم امريكي يقع وسط منطقة - في رام الله اثار متصددات المسؤولية التي يتحمس اليها الفلسطينيون من الدخول الى وسط اسرائيل وخاصة القدس».

وقالت مصادر فلسطينية اسس ان زمانه لم يبذل جهدا في تجاوز الحواجز بل دخل الى القدس عبر منطقة القدس، صحيح ان ارتفاع السور ووجوة الطرق اجربناها اسس في الحدود الجنوبية للقدس اثبتت ان الطريق مفتوحة امام كل من يرغب في الدخول الى القدس بدون تصريح دخول.

على حدود القدس - بيت لحم يوجد حاجز 300 يشغله افراد شرطة حرس الحدود لدة 24 ساعة في اليوم. وجد العمال الفلسطينيين الذين يريدون العمل داخل اسرائيل ويسكنون في منطقة ج عده طرق يتسللون عبرها الى الداخل على مسمع ومرأى من افراد شرطة الحاجز، ومعظمهم يتسلطون حقيقة انه يوجد قرب الحاجز كلبة مسيحية باسم الطنطور يحظر على قوات الجيش دخولها، ويحادي طرفها حدود بيت لحم في حق بقع الطرف الاخر الذي منطقة القدس، صحيح ان ارتفاع السور في بعض الامكان يصل الى مترين ولكن معظم الفلسطينيين الذين يعبرون من هذه المنطقة لا يجدون صعوبة في التخط على العقبه ليدخلوا القدس مباشرة من حدود بيت صفافا.

يوسف حريف  
معاريف، 7/22/1998

# قاسية لجلس التوجيه «عميق حيفر»

ويقول تانوم ايتسكوبيشش رئيس المجلس «ان الوضع اخذ بالدهور. ان بقلة اللصوص تتطور اكثر فاشكر - اخشى من ان يدخل المخربون بنفس الطريقة وينفذوا عمليات تخريبية داخل خط التماس».

ويقول رئيس المجلس انه توجه في الموضوع الى عمل يجلب لهم القليل من الرزق. ونشطاء في محاولة لتعزير الرقابة على المقار في خط التماس، الا ان العمال الفلسطينيين والاصول يوم اسس فلسطينيين في حاجز الطيبة طوكرك، ان «الحواجز اسرائيلي بدون تصاريح بدون اي عرقلة تقريبا، وهم يصلون الى نتانياهو كفار سابا ويبتاح تكفا بحثا عن عمل يجلب لهم القليل من الرزق».

حنان شلاين  
معاريف، 7/21/1998





ميل غيبسون:

في البيت أنا لست نجماً بل مجرد أب!



في مشهد من أحد أفلامه

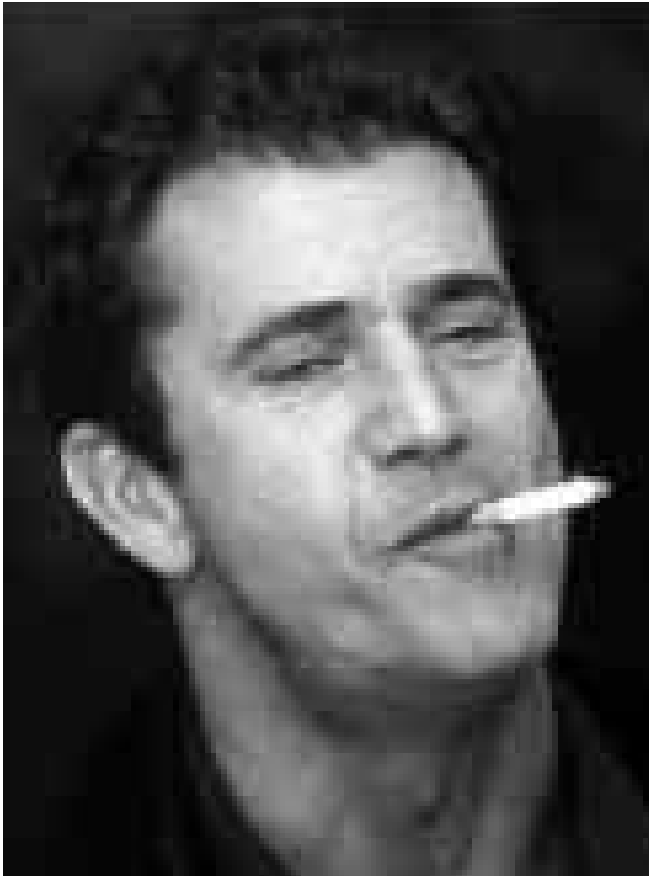
باريس - «القدس العربي»:

منذ عام 1994، تقوم مجلة "People" بوضع في قائمة الـ 50 شخصية الأكثر إثارة للنساء في العالم، وقد حصل على شهرته من فيلم Mad Max. وقد حصل بعد ذلك على جائزة «الأسكار» عن إخراجه فيلم «Brave Heart» كما ان سلسلة أفلامه «السلاح القذري» رفعتة الى مصاف النجوم الهوليووديين النادرين... في هذا الحوار يتحدث عن شخصيته: كمشغل وكخروج وكأب:

■ ليس متعباً لك أن تكون نجماً شهيراً بهذه الدرجة؟  
 ■ يعتقد غالبية الناس بأنني أمضي حياتي في حضور حفلات الراقية وأشاهد الأفلام في عروضها الأولى، مصطحباً سيارة الليموزين؛ مع فيلم «السلاح القذري رقم 4»، تمكنت من موازنة حياتي. في الجزء الرابع من هذا المسلسل البوليسي المثير الذي يقاوم من طبقة اللصوص الصينيين، يلعب الدور «جيت لي»، وهو الممثل العبودي في هونغ كونغ. وعلى الفور، بدأت بالتعاون على دروس القتال الحربي كي لا أبوء سخيهاً في مواجهته، وهذا الرجل عبارة عن آلة للقتل أكثر حذقاً من بروس لي أو جاكلي شان. وحتى أن مصور الفيلم كان يجد صعوبة في تتببع

حركات الممثل، ولا بد من القول بأنني شعرت بانهاك شديد بعد الانتهاء من مشاهد التصوير.  
 ■ إلا يزعجك مواصلة تمثيل هذه السلسلة من أفلام الحركة المثير؟  
 ■ علا! إنها المرة السادسة التي أعمل بها مع الممثل ريتشارد دوتن، حيث مثلت معه «السلاح القذري» و«سافريك» و«نظرية المؤامرة»، وأواصل في التمتع باللحظات القصوية في التصوير. وعلى العكس فإن هذه الأفلام تجعلني أتعلم أكثر فأكثر بشخصيتي، وأجدها، وأرتجل التمثيل، وأحسن طاقتي في التمثيل في كل فيلم.  
 ■ هل لديك احساس بالتحدي في السينما بعد كل ذلك؟  
 ■ الحياة عبارة عن تحد مستمر من الناحية العاطفية، استطيع أن أدخل في جلد الشخصية، ولكن يبقى الرهان قبل كل شيء هو الجانب العظمي في التصوير. في فيلم «السلاح القذري»، عملنا طيلة تسعة أسابيع، نعمل ستة أيام في الأسبوع بمعدل أربع عشرة إلى ست عشرة ساعة في اليوم؛ اننا نحاول أن ندفع حدود الممكن ونعطي البعد اللحمي لأفلامنا. في فيلم «السلاح القذري رقم 4»، تم إعادة بناء جسر لوس انجلس في ساحة التصوير في حوض

ماهي كبير جداً ومشاهد المعارك البحرية هائلة.  
 ■ يبدو أن فيديروس السيمينتا انتقل من هونغ كونغ الى هوليوود؟  
 ■ أجل، ان الأسلوب السينمائي الشعاري أعطى بعداً جديداً للأفلام الأمريكية. ويفضل هذه الطاقة وهذه الحساسية الجديدة أصبحت السينما أكثر انسانية عدناً.  
 ■ بعد أن أصبحت مخرجاً محترفاً... هل ستعامل مع مهمة التمثيل بشكل مغاير؟  
 ■ بالتأكيد! بمجرد أن تنتقل من الجانب الآخر للكamera، فإننا نتغير، وعبت بوجود المصاعب لذا أصبحت أكثر «قلانية»، في حالتي كممثل. ان تجريتي كمخرج أضافت الي معرفة إضافية.  
 ■ بعض نجاح فيلم Brave Heart الذي قمت بإخراجه، يصعب عليك أن نتجح في إخراج فيلم آخر؟  
 ■ وربما لهذا السبب فإنتي أعطيت لنفسك الراحة وأنا أمثل فيلم «السلاح القذري» وأحضرت لأخراج فيلمي القادم «فهرنهايت 451» المسوحي من رواية راي براد باري الشهيرة. انها قصة حب، قصة معركة رجل اطفاء حريق في عالم مستقبلي حيث يتم احراق الكتب، في مجتمع توليقياري، لكنني لست أمثل فيه.



ميل غيبسون

أبنا محمود عبد العزيز يمثّلان معه في «النمس»

القاهرة - «القدس العربي»:

وانتمس» يدور موضوعه حول البطل الشعبي، الذي يستمر في مواجهة الحياة، رغم كل ما يواجهه، فهو بلا موهبة وبلا ذروة، لكنه يحظى بالبحب والحشور بين أبناء طبقته، ووصل به تعدد المهن التي امتهنها الى العمل بودي غارد لدى احد ابناء الطبقة الثرية، ليتكشف ان هذه الاسرة تتاجر في السلاح.  
 معظم مشاهد الفيلم الخارجية تم تصويرها في حي القلعة وبجوار جامعي السلطان حسن الاكبر والرافعي وفي وسط القاهرة. وبعد الانتهاء من تسجيل الاغنياتي في «النمس»، يدخل محمود عبد العزيز عش الزوجية، بعد ان عقد قرانه على المذيعة التلفزيونية «بوسي شلبي»، ويقام حفل الزواج في مدينة الاسكندرية مسقط رأس محمود عبد العزيز، وهو الارتباط الذي عبرت عنه المذيعة الشابة بانها ظلت في انتظاره لمدة 18 عاماً، وأكدت انها ابنتها القذوة والنمزوح لعدم المستقل.  
 ■ ولماذا؟  
 ■ ان هذا الفيلم يتمتع بتعقيد عاطفي، ودرامي، وفلسفي، كثيف للغاية بحيث ينبغي علي استحضار كل تركيزي في عملية الإخراج الصحبة...  
 ■ هل وجدت متعة أكثر في تمثيل فيلم «السلاح القذري رقم 4» ام في إخراج فيلم «Brave Heart»؟  
 ■ السينما ليست احادية بل هي متعددة الجوانب. وينبغي في بعض الأحيان، والتمتع وفي احيان أخرى التثقف، وفي احيان اخرى التمتع والتثقف في آن واحد. فالهدف هو خلق الدهشة، والاثارة، والقفر بالروح الانسانية بعيداً عن سينما الجسد.  
 ■ هل يحصل ان تحمي حياتك الخاصة وحياة عائلتك؟  
 ■ نحاول ان اجعل افراد عائلتي بعيداً عن اضاءه هوليوود، واتفنى ان يتلقى اولادي تربيتهم في جو صحي، ويسعون لحلقت حياتهم الخاصة، بعيداً عن الظلال التي يشعرون بها من خلال مهنة ابيهم. على أية حال، رغم مهنتي، انتي في البيت لا أعود ان أكون مجرد أب، واستطيع ان أؤكد لك ان لأحد يبغني وراء سماعة الهاتف بعد الساعة العاشرة مساء... سواء كان ابن أو بنت ميل غيبسون ام لا!

## مهرجان القدس للموسيقى

يفتح مهرجان القدس للموسيقى العربية وذلك بين 31.24 تموز (يوليو) 1998، فبهر السلطين القدس، بالتعاون مع القنصلية الفرنسية، وسيكون الافتتاح يوم الجمعة 24 تموز (يوليو) 1998 مع سيمون شامين، ومجموعة من الموسيقيين العالميين، وسيكون البرنامج بعد ذلك على الشكل التالي:

- السبت 25 تموز (يوليو) 1998 أيمن تيسير وفرقة - الاردن.
- الأحد 26 تموز (يوليو) 1998 فرقة الموسيقى الشرقية - فلسطين.
- الاثنين 28 تموز (يوليو) 1998 أنور ابراهيم وفرقة - تونس.
- الاربعاء 29 تموز (يوليو) 1998 مصطفى حلحة وفرقة الغارابي - فلسطين.
- الخميس 30 تموز (يوليو) 1998 عائشة رضوان وفرقة أدوات - المغرب.
- الاختتام الجمعة 31 تموز (يوليو) 1998 لطفى بوشناق - تونس.

للحجز والاستفسار: الاتصال على هاتف 6261069 او تليفاكس 6261045

المطرب السوداني محمد وودي: كاظم الساهر ظهر خلال محنة تشبهه ولا بد من ابتعاده عن التجارة!

القاهرة - «القدس العربي»

منذ اواخر الخمسينيات والفنان محمد وودي يواصل مسيرته الفنية الحافلة التي كان فيها مغني الثورات السودانية من ثورة تشرين الاول (أكتوبر) 1964 الى الثورات التي تلاها، وشكل بحق رمزا وطنيا نادرا تجلى فيه الالتزام الوطني بقضايا الحرية والسلام والتوافق والغناء الجميل الذي يمزج المقامات الخماسية والعربية ولا يتخلل عن الإبداع والالتزام مهما تغيرت الظروف وفي رحلة متمعة مع التكريات والديابات والاغنيات والقصائد التي لحنتها لشعراء كبار مثل محمد الفيتوري ومحمود درويش ومع تجاربه وخبراته ونظرته لحال الغنية العربية اليوم وما فيها من المخاط الملامور والموامب الحقيقية من الموهب الرائفة ومن استحقاقات وتجارة بالأصوات وما فيها من برامج هواة وبرامج «تخريج» للنجوم وادارة لأصواتهم واعمالهم فلتنبأ رحلة الحوار:

■ تتعدى لي بداياتك قليلا وقصة احتراكك للفن في أواخر الخمسينات؟  
 ■ من بداياتي التزمت بالآغاني الوطنية الهادفة والتي تجسد نضال الشعب في سبيل الديمقراطية والحرية وتأكيد الهوية الوطنية حيث التفتت بالاداعة السودانية في العام 1957 بعدما شعجعت العديد على احتراق الغناء والتحنين وكنت قد تعلمت العزف على العود بمفردتي ووصل حبني للفن والموسيقى الى الاحتراق فاعتمدت في الاداعة ملحنًا ومغنيا في العام 1957.

صعوبات البداية ■ وماذا واجهت من صعوبات في البداية؟  
 ■ لقد خلوت خطوات متقدمة في

مجال الغناء وكنت جادا في علمي واترنت جهودي المتواصلة وصارت لي قاعدة جماهيرية عريضة واستلعت ان اكسب الجماهير وحب الناس وتشجيعهم لي وامتدت جماهيري لتتضمن جمهور ارتيريا والسكالا والكاميرون واثيوبيا. ولكن لم توجبه عبثة اللغة مع هذه الجماهير؟  
 ■ انهم يعشقون اللون السوداني ويفهمون العاني كما ان ايقاعات موسيقاهم ليست ببعيدة عن الايقاعات السودانية.  
 ■ الحب والورد، اول اغنية  
 ■ ما اول اغنية خاصة قدمت؟  
 ■ قدمت في العام 1957 اغنياتي الاولى وكانت بعنوان «الحب والورد»، وشكلت بالنسبة لي الانطلاقة الحقيقية وكانت فاتحة اغنيات قدمتها بلغت أكثر من اربعمئة اغنية ثم قدمت في العام 1960 اليوم «بعد ايه» وتوالت بعده الاقومات مثل «عز الناس» وغيره.  
 ■ اشتهرت باغنياتك الوطنية التي تعبر عن وجدان الشعب حتى انك اعتبرت رمزا وطنيا كبيرا كيف ذلك؟  
 ■ بدأت الاغنيات الوطنية مع نشيد الاستقلال في العام 1956 وهو يعنى في كل عيد استقلال للسودان ويقول مطلعها «اليوم نرفع راية استقلالنا/ويسطر التاريخ مولد شعبنا/يا اخوتي غنوا لنا...» وبعدها قدمت اغنيات وطنية عديدة جمعها من الحاني.  
 ■ ولكن لا تعتقد ان اقتصار الغني على الغناء من الحان فقط يوقعه في الرتبة والتكرار؟  
 ■ المطرب المحلل لا يفشل في العالم العربي ولم تسجل الاغنية العربية فمثل اي مطرب محن، ولكن المطرب غير المحن يبحث عن كل مرة الى ملحنين محترفين لا لئلا ذلك ترى ان

الحجارة على مقام الراست هو مقام عربي والان الحن اغنية من كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش بعنوان «يطير الحمام» على مقام عربي ايضا.  
 ■ هل مزجت بين المقامات الخماسية والعربية؟  
 ■ السلم الخماسي مقام عالي ويوجد في اليابان ويقال انه للشعوب المولدة في القدم وحتى انه كان يوجد في الحضارة المصرية القديمة لذلك لم اجد صعوبة في مزجه بالمقامات العربية كما فعلت في اغنياتي «جميلة ومستحيلة» و«قل رحل» مثلا.  
 ■ الآلات الغربية  
 ■ لاحظت كثرة استخدام الآلات الغربية في اغنيك بشكل دائم لماذا؟  
 ■ الآلات الغربية في الأصل تنتناس مع الموسيقى السودانية أكثر من الشرقية حيث يستعمل العود في الأغلب للتحنين.  
 ■ متى بدأت تشاطك الغنائي خارج السودان؟  
 ■ بدأت في مصر عام 1959 وبدأت في الخليج منذ السبعينات.  
 ■ وكيف ترى حال الغناء العربي اليوم؟  
 ■ وضعه لا يسر، واعتقد ان الغناء جزء من الانتكاسة الكبيرة للشعب العربي وهو ليس معزولاً عن محيطه، والغفون العرب لم يعودوا كما كانوا في مدينت وجاين.  
 ■ أتزيد القول ان الفن اليوم أصبح تجارة؟  
 ■ نعم وكيلا أسف لمانع بأن يكون تيسار، ولكن يجب ان يكون هناك من أيضا مع هذه التجارة وليس كما ترى اليوم حيث صار الهدف هو المادة فقط وليس الارتقاء

بالفن.  
 ■ ماذا عن علاقتك مع المطربين العرب؟  
 ■ لدي علاقات مع جيل من الفنانين العرب مثل: محمد عبده وطلال المراح وأبو بكر سالم وصالح الشهري بالإضافة الى المغنين المصريين حيث اعتبر مصر وطلنا ثانياً لي.  
 ■ كاظم وماجدة  
 ■ ألم يلفت نظرك أحد من الأجيال الحالية يعتبرهم من البندعيين الحقيقيين؟  
 ■ على الرغم من تنكاسة اليوم، لا يمكن أن تخلو الساحة من المبدعين، فيجئني كاظم الساهر الذي ظهر على الرغم مما يحدث للشعب العراقي من ظلم، وماجدة الرومي التي ظهرت بعد الحرب اللبنانية.  
 ■ البعض يرى ان كاظم الساهر هو نجم الاغنية العربية الأول أتوافق على ذلك؟  
 ■ العراق يقدم دائما مبدعين كباراً مثل ناظم الغزالي ومفتر بشير التي كاظم الساهر الذي ظهر في محنة شعبه وعليه وحده ان يتحمل مسؤولية ان يبقى فنا كبيرا بعدما نال التكثير جيم عزاي رئيس قسم وأذا أراد المحافظة على مركزه عليه ان يبقى فنه ويتجدد عن التسويق غير اللائق لفنه، أي يترك التجارة الفنية بشما عن البعض!

المواقف السياسية ■ الفنان محمد وردى ماذا اضافت مواقفك السياسية كانت دائماً وطنية ومع المصلحة العامة وفي سبيل توحيد اطراف السودانية جميعها وحل معضلة الخلاف بين الشمال والجنوب، ويمكن القول ان مواقفك السياسية اضافت الى موقفك الانساني عموما.

جدا، وهذه قاعدة معلوماتية كبيرة، وكانت ميكروسوفت تبحث عن شركات لديها كميات كبيرة من المعلومات برسم التخزين عندما اهدت لي اريال ايميجز 1988 في رالي وهي توظف 83 شخصا، والفتت الشريكتان على شبكة الانترنت، وكانت مايكروسوفت تمك اصلا سوريا رقمية للبلاد من دائرة المسح الجيولوجي الامريكية، ولكنها كانت تريد امتلاك صورة لبلدان اخرى ايضا.  
 ولقد كان صانع صيفسفا فوتوغرافية متسلقة للكرة الازرقية على الانترنت اصعب مما كان يتصور حتى خذراء ميكروسوفت. يقول هوفمان: «كما نعرف ان الارض ليست مسطحة، كما تعتقد فعلا انها كروية»، انما الحقيقة هي... كما يقول هوفمان- هي ان الارض اجاصية الشكل. والاشجار غير دائمة الاضراس ولعنه لا يستطيع ان يرقق بين السديانة والديارات كما يستطيع ان يحصى عدد السيارات الراكدة من يمين بين ماركاتها، رغم قدرة التفريق بين السيارات والبيبة.  
 بعض الحكومات الاجنبية- كانهد- يتبع صورا من حجج خمسة امتاز تدبو فيها السيارات المتوقفة ما مثل لوحة غير واضحة المعالم، وهناك بلدان اخرى، منها الولايات المتحدة، لديها صور متقطعة بالاقمار الاصطناعية، ولكن هوفمان يقول ان الحكومة الروسية كانت الوحيدة التي افقت على بيع صورها، وابتدع هوفمان فترة بيع صور الاقمار الاصطناعية لغرض الاستعمال التجاري في العام 1992. والقمر الاصطناعي الخاص الاول لهذا الغرض والذي اطلق في عام 1996 تم تصويرها في بورتلاند، واليوم أخذ يتنافس يصل الى اوجه حشيد قبل روجر كريسفال في بورتلاند، ومن كانون الاول الماضي اطلقت شركة في كولورادو قصرا للشروع ان الخريطة الرقمية ستألف من تجاربنايت واحد، او مليون مغيايات، وهو يشير الى ان كل الصفحات الموجودة على الشبكة مجتمعاً لا تشكل تجاربنايت واحد، ويضيف غراي التي يشبه امنيته المشروع بتعبئة انجيل غوغلينغ في القرن الخامس عشر، ان المشروع التصويري هو بمثابة اعلان دعائي لبرامجنايت الكومبيوترية ونحن نريد ان نبرهن على ان برامج مايكروسوفت يمكن ان تحزن قواعد معلوماتية كبيرة

## المشاة الفضائية

### برامج الخميس

7.15 2.30 خدمة المعلومات، 7.00 القرآن الكريم، 7.05 دين ودنيا، 9.15 برنامج أطفال، 8.45 المعارك الكبرى في الحرب العالمية الثانية، 7.37 الختام.

الجزيرة  
 13.20 القرآن الكريم، 13.30 الاخبار، 13.45 امرأة الصحافة، 14.00 البراري الامريكية، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 الصور، 15.30 الاخبار، 15.40 آفاق، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 بين السطور، 18.30 الاخبار، 18.40 نقطة ساخنة/قضايا/تحت المهر، 19.30 الاخبار، 19.45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 لقاء اليوم/اعادة، 22.05 هذه الدنيا (اعادة)، 22.30 الاخبار، 22.40 خيف وقضية/اعادة، 23.30 الاخبار، 23.40 الحدود، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1.30 الاخبار، 1.40 الاحوال الجوية، 1.50 صور، 2.00 بين السطور/اعادة، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30 الاخبار، 4.40 آفاق/اعادة، 5.30 الاخبار، 6.00 اخبار الرياضة، 6.30 الجزيرة هذا الصباح، 7.37 الختام.

برنامج MBC  
 00.00 فيلم قلبي دليلي (ليلي مراد/ انور وجدي)، 2.00 فيلم ابن افريقاء (نبيلة عبيد/ نوال ابو الفتوح)، 4.00 الفيلم التلفزيوني عالم سكوسونيا، 6.00 فيلم اللي أخذ حاجة يريجهما (عقبلة واتب/ ليلي حمادة)، 8.00 فيلم غرام في اسطنبول (دريد لحام/ نهاد كوك)، 10.00 فيلم بلاغ لراي العام (عزت الملايبي/ بوسي)، 12.00 فيلم اسما عيل بس للبع (اسماعيل يس/ فيروز)، 14.00 فيلم بطلم من ورق



مصر ترفع أسعار خاماتها النفطية

القاهرة-رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول أمس الأربعاء أنها رفعت سعر مزيج خام السويس القياسي 70 سنتا للبترول وأسعار خمسة خامات أخرى لخسافات إن (أغسطس) بما يتراوح بين 50 سنتا و60 سنتا مقابل سعر مزيج خام برنت القياسي. وأضافت أنها رفعت سعر مزيج خام خليج السويس ليقبل 2.15 دولار عن سعر برنت مقارنة مع ما يقبل 2.85 دولار في الشهر السابق، وسعر خام بلايم ليقبل 3.30 دولار عن سعر برنت مقارنة مع ما يقبل 3.90 دولار.

استقرار ارباح البنك البحريني السعودي

المنامة-رويترز: ثبتت أرباح البنك البحريني السعودي في النصف الأول من العام الجاري عند 1.79 مليون دينار دون تغيير عن النصف الأول للعام الماضي. ووضحت أرقام صدرت عن البنك أمس الأربعاء أن إجمالي الدخل في ستة أشهر حتى أواخر حزيران (يونيو) 1998 بلغ 3.1 مليون دينار بالمقارنة مع 3.02 مليون دينار، بينما زادت المصروفات إلى 970 ألف دينار من 930 ألف دينار.

عمليات جنى ارباح تهبط بأسهم البحرين

المنامة-رويترز: أدت عمليات جنى ارباح أسهم الإربعاء لليوم الثاني على التوالي إلى تراجع مؤشر أسهم البحرين 13.13 نقطة، وبيت أرقام صدرت عن سوق البحرين للاوراق المالية أن المؤشر انخفض 12.66 نقطة الثلاثاء لتقف عند 2400.36 عند إغلاق أسهم الإربعاء. وكان المؤشر قفز إلى مستوى قياسي يوم الاثنين إلى 2426.18 نقطة وهو أعلى مستوى يصل إليه منذ اقامة البورصة عام 1990.

صعود أسهم البورصة الفلسطينية

القدس-رويترز: قالت سوق فلسطين للاوراق المالية إن مؤشر القدس للاسهم الفلسطينية أفلق مرتفعاً أسهم الإربعاء في تعاملات متوسطة. وسعد مؤشر الاسهم للطاقم 3.54 نقطة (أي بنسبة 2.01 في المئة) ليقفل على 179.57 نقطة بعد تداول 14833 سهماً بقيمة 4490 ديناراً أردنياً. وبين الشركات التسعة المسجلة التي جرى تداول أسهمها أمس كان سهم شركة غزة الاقليمية للبنان الاكثر ربحاً إذ قفز بنسبة 4.42 في المئة إلى 1.18 دولار بعد تداول 600 سهم. وكان سهم شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتل) الأكثر نشاطاً بارتفاع كبير واغلق مرتفعاً 2.8 في المئة عن 3.95 دينار بعد تداول أسهم قيمته 41542 ديناراً تمثل 93 في المئة من إجمالي قيمة التعاملات.

الوطنية الكويتية تطرح سندات

الكويت-رويترز: تصدر شركة الصناعات الوطنية الكويتية سندات لأجل ثلاثة أيام قيمتها 35 مليون دينار (114 مليون دولار) في ايلول (سبتمبر) بسعر فائدة سنوي ثابت 77/8 في المئة. وجاء في بيان مؤسسة الخليج للاستثمار أمس الأربعاء أن الشركة منحتها بالإشتراك مع شركة المركز المالي الكويتي تفويضاً بترتيب اسخام اصدار للسندات بالدينار الكويتي حتى الآن. وشركة الصناعات الوطنية أكبر شركة صناعة تفويضاً أسهمها في الكويت وأكبر شركة مسجلة في البورصة الكويتية. وقالت الشركة في وقت سابق أنها تريد مشاركة مع وممتلكات جديدة اقليمياً ودولياً لتحقيق هدفها برفع أصولها الصناعية إلى مليار دولار في عام 2005.

الشركة السعودية للاتصالات تبدأ حملة لاصلاح وتحديث وتوسيع شبكة الهاتف

دبي- من هيلاري جوش:

بدأت الشركة السعودية للاتصالات التي يجري تديرها من سيطرة الدولة حملة جديدة لاصلاح شبكة التليفونات في المملكة. وقال مسؤولون بصناعة الاتصالات أمس الأربعاء ان عقدا قيمته 699 مليون دولار فازت به هذا الاسبوع شركة لوسيتا تكنولوجيز الامريكية لتربيع شبكة الهاتف المحمول بسعة 575 الف خط هو الاول ضمن مجموعة يتوقع ابراهام خلال السنوات القليلة المقبلة لتحديث شبكة الهاتف. وأضافوا ان عرضا قدمت هذا الشهر لعقد آخر قد تصل قيمته إلى 200 مليون دولار لتربيع 500 الف خط ثابت مع خيار لزيادتها إلى مليون خط. وقال مدير بشركة اتصالات عربية بالهاتف من الرياض «مع وجود الشركة السعودية للاتصالات باتت هناك ادارة جديدة تدرك ان الوقت يعني مالا.. وسأحاول اتخاذ قرارات بشأن اتفاقات في أسرع وقت ممكن. فالامر بات ملحا لان عليها تعويض الكثير مما فاتها».

الحكومة البريطانية ستقدم دعماً مالياً للشركات الانكليزية المشاركة بمعرض الشرق الأوسط للطاقة في القاهرة

القاهرة- «القدس العربي»:

الأسبوع للطاقة خاصة وأن الحصول على دعم حكومي لعرض للبرية الأولى ليس بالأمر السهل إطلاقاً وهو عادة ما يعنح لعرض تركيز على قطاعات متخصصة والتي تعتبر فعاليات زاخرة بالفرض التجارية مثل معرضنا هذا». وتسبق غرفة تجارة وصناعة ومشر على أهمية هذه السوق وهذا العرض للقطاعات البريطانية المعنية، وسيكون معرض الشرق الأوسط للطاقة منصة مثالية للصانعين البريطانيين المتخصصين في توليد الطاقة ونقلها وتوزيعها وإنتاج المعدات والنظم المرافقة، وذلك للاستفادة من الفرص المتاحة في مصر والدول المجاورة. وقال بيتر مويست المسؤول عن الغرفة «نتوقع مشاركة حوالي 20 شركة في الجناح البريطاني في المعرض أن الوقت لايزال مبكراً على تحديد هذا

محافظ البنك المركزي الأمريكي يلمح لامكانية رفع اسعار الفائدة لمواجهة التضخم

واشنطن- رويترز:

مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مساء الثلاثاء أن أداء الاقتصاد الأمريكي ما زال قويا لكنه يواجه مخاطر تنامي الضغوط التضخمية وتراجع حاد محتمل في النمو بسبب الأزمة الاسيوية. وأبلغ غرينسبان نخبرس في شهادته نصف السنوية أمام لجنة هفري هوبكنز أن هاجس ارتفاع التضخم قد يزيد الخطر الذي تشكله المتابع المالية الاسيوية. وقال انه قد يكون من الصعب الحفاظ على المستوى الحالي لسوق الاسهم مالم يحفظ الاقتصاد بوضع طيب ممتاز وحد من أن مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يضطر لرفع أسعار الفائدة اذا لم يتباطأ النمو بشكل ذاتي إلى معدل أكثر قدرة على الاستمرار. ومضى يقول في بيان مكتوب «بشكل عام فان أداء الاقتصاد الأمريكي ما زال مشيراً للعلاج» غير أن تيارات معاكسة مهمة تفرعل الاقتصاد. وأدت تصريحات غرينسبان إلى هبوط مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية المتأثرة لكن الاسعار انتعشت إلى حد ما في وقت لاحق. وقالت لين ريزر الخبيرة الاقتصادية في فيشز بنك «قدم غرينسبان وجهة نظر متوازنة جداً. اعتقد أن مجلس الاحتياطي الاتحادي يرغب أن ينتظر ليرى أداء الاقتصاد في النصف الثاني من هذا العام. وتابعت «انه لا يريد ان يدفع بقوة اسواق الاسهم والسندات والتي قد تزيد من صعود اتفاق



رسم تخطيطي لمشروع اعادة بناء المنطقة المحيطة بكنيسة القديس بولس في السيتي (حي المال في وسط لندن) والذي كان العمل فيه قد تأجل منذ عام 1991 عندما تعثرت اسعار العقارات

زيادة المخزونات الامريكية تدفع اسعار النفط الى لهبوط

لندن- رويترز: تراجعت الاسعار في اسواق النفط العالمية أمس الأربعاء بعد ان أفادت بيانات المخزونات الامريكية بعدم تراجع فائض المخزون العالمي. وفي الساعة 11:33 بتوقيت غرينتش هبطت اسعار مزيج خام برنت القياسي في بورصة البترول الدولية بلندن في الثالثاء بفصل توقعات بانخفاض المخزونات الامريكية من النفط 12.54 دولار للبرميل منخفضة بآكثر من 6.5 دولار عن متوسط سعره العام الماضي. ووجهت البيانات الامريكية الجديدة التي اوضحت وجود زيادة في المخزونات الامريكية احدث صفة على منتج النفط. وأظهر احدهم تقرير اصدره معهد البترول الأمريكي زيادة مخزون الخام بنحو سبعة ملايين برميل خلال الشهر الماضي. وتزيد مخزونات الخام الامريكية حالياً عن 340 مليون برميل بما يزيد نحو 23 مليون برميل عن مستويها العام الماضي. وهبط سعر السولار في عقود اب (أغسطس) دولاراً واحداً إلى 112.25 دولار للطن.

ارباح شركة التصنيع الوطنية السعودية تسجل ارتفاعاً كبيراً في الفصل الاول

الرياض- يو بي آي: أعلنت شركة التصنيع الوطنية السعودية (مساهمة) أمس الأربعاء عن تحقيق أرباح فضلية خلال الربع الأول، المنتهي في الثلاثين من يونيو (حزيران) من عامها المالي بلغت نحو 11.7 مليون ريال سعودي، مقارنة بأرباح الفترة نفسها من العام المالي الماضي البالغة نحو 2.6 مليون ريال. وعزت البيانات المالية الفصلية التي اصدرتها تلك الزيادة في الارباح إلى عاملين هما تحسن أداء الشركات التابعة، إضافة إلى ارباح ايجار حققتها الشركة من بيع اسهمها في البنك السعودي للاستثمار، حيث كانت تمتلك نحو خمسة في المئة من أسهمه. إضافة إلى بعض العمليات المالية لاجدى الشركات التابعة لها.

لبنان يوكل لكونسورتيوم كندي خدمات البريد لمدة 12 عاما قابلة للزيادة

بيروت- ا ف ب: يعاود البريد اللبناني، المتوقف منذ 23 عاماً، خدماته مع نهاية السنة الحالية بعد قرار لتزيمه لكونسورتيوم كندي مدة 12 عاماً. ووقفت الحكومة اللبنانية أمام إعادة تأهيل البريد بواسطة الشركتين الكنديتين بروفك وكندا بوست سيسستمز مانجمنت ليميتد. وستتولى الشركة اللبنانية- الكندية «ليبان بوست»، خلال فترة التزيم القابلة للتجديد ثلاث سنوات، توزيع البريد العادي والسرير وتأمين خدمات الفاكس وبيع الطوابع التي سيجبى اصداؤها من صلاحيات الدولة اللبنانية. وأوضح المدير العام للبريد عمر بندق لوكالة فرانس برس ان لبنان بوست، التي تأسست برأسمال قدره 20 مليون دولار، تملك فيها الشركات الكندية حصة 66,7 في المئة وتوزع الباقي 33,3 في المئة على مساهمين لبنانيين من القطاع الخاص. وقال بندق ان «ليبان بوست» ستقوم باستثمار 50 مليون دولار على الأقل خلال فترة التزيم وسيبلغ مجموع رؤوس الأموال 92 مليون دولار. من جهته، قال نائب سبيليني رئيس «ليبان بوست» لفرانس برس ان الشركة ستباشر خدماتها للجمهور بحلول عيد الميلاد المقبل، وأوضح ان الخدمات ستقام بنسبة 75 في المئة في نهاية السنة الأولى على ان تبلغ 95 في المئة بانتهاء العام الثالث. ولا يرتب العقد اي اعباء مالية على وزارة البريد والموصلات السلكية واللاسلكية التي سيجوز لها لتسببه مئونة من مبيعات خدمات البريد التي افتقدوها، ويسمح للشركات

غازبروم الروسية تنفي ان تكون دانة اتفاق موسكو مع صندوق النقد الدولي

موسكو- ا ف ب: أعلنت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان ريم فياخخريف رئيس المجموعة العملاقة للغاز غازبروم نفى أمس الأربعاء ان تكون هذه المجموعة قد شاركت في الرسالة التي دانته فيها شركات الطاقة الروسية الرئيسية خطة التقشف الحكومية التي يدعمها صندوق النقد الدولي. وقال فياخخريف «لا يمكن المساومة عن طريق الغش باسم غازبروم».

الشرق الأوسط يواجه التضخم

واشنطن- رويترز: قالت الان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مساء الثلاثاء ان أداء الاقتصاد الأمريكي ما زال قويا لكنه يواجه مخاطر تنامي الضغوط التضخمية وتراجع حاد محتمل في النمو بسبب الأزمة الاسيوية. وأبلغ غرينسبان نخبرس في شهادته نصف السنوية أمام لجنة هفري هوبكنز أن هاجس ارتفاع التضخم قد يزيد الخطر الذي تشكله المتابع المالية الاسيوية.

أسعار النفط ترتفع

وقد توقع المسامرة ان تظهر بيانات المعهد استقراراً في المخزونات النفطية أو انخفاضها في أعقاب سحب 6,3 مليون برميل من المخزون الاسبوع الماضي بسبب معدلات تكرير مرتفعة. وقال متعاملون ان اسعار النفط حصلت الثلاثاء على دفعة أيضاً من تحذير وجهته بغداد في وقت سابق إلى الامم المتحدة بان العراق لن يقبل استمرار الحظر المفروض عليه منذ ثلثي سنوات. وأضافوا ان تخفيضات الإنتاج منتجة النفط للكيان بدأت أيضاً تؤدي آثارها في دعم الاسعار. وزاد انتعاش الاسواق باعلان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الصبح ان دول أوبك تميل إلى خفض الامدادات إلى السوق العالمية وليس زيادة الانتاج مع استقرار الاسعار في الالوة الاخيرة.

غازبروم الروسية تنفي ان تكون دانة اتفاق موسكو مع صندوق النقد الدولي

موسكو- ا ف ب: أعلنت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان ريم فياخخريف رئيس المجموعة العملاقة للغاز غازبروم نفى أمس الأربعاء ان تكون هذه المجموعة قد شاركت في الرسالة التي دانته فيها شركات الطاقة الروسية الرئيسية خطة التقشف الحكومية التي يدعمها صندوق النقد الدولي. وقال فياخخريف «لا يمكن المساومة عن طريق الغش باسم غازبروم».

## دبي للاستثمار تشتري 7,5 في المئة من الجبيل السعودية للبترولوكيمياويات

■ دبي- رويترز: قالت شركة دبي للاستثمار أمس الأربعاء أنها اشترت نسبة 7,5 في المئة من مشروع كيمياويات سعودي في أول استثمار صناعي للشركة القابضة خارج الامارات.

وقال مسؤولون من الشركة لرويترز ان شركة الجبيل للصناعات الكيماوية التي تملك السعودية معظمها ستنتج راتنج ايبوكسي من مصنع الكيماويات الذي تبلغ تكلفته 682 مليون ريال (181 مليون دولار).

وتابع المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذه المرحلة من المشروع ستستكمل خلال ثلاثة اشهر وتابع ان الانتاج التجاري سيبدأ في الربع الاول من عام 1999.

وتغطي المرحلة الثانية التي يتوقع استحصالها في عام 2001 انتاج ايبكوليدين وهي المادة الخام الرئيسية للانتاج الراتنج ايبوكسي.

وقال المسؤولان ما بين 80 و90 في المئة من الانتاج سيباع في السوق الاقليمية وتابع ان الشركة تخطط للتوسع في مجالات اخرى غير انه رفض ذكر تفاصيل.

وقال ان مدير عام دبي للاستثمار خالد جناسم لكثبان سينتقل مقعدا في مجلس ادارة الشركة الجديدة.

وتمتلك حكومة دبي وستثمر ومن مؤسسات من الامارة 45 في المئة من شركة دبي للاستثمار التي تأسست في عام 1995 والباقي يملكه مستثمرون من الامارات وتشمل استثمارات الشركة مصنع زجاج ومنتجات البان وشركة شحن.

## الأردن يبدأ جولة تفاوضية جديدة للانضمام الى منظمة التجارة العالمية

■ عمان- يو بي آي: بدأ الأردن في العاصمة السويسرية جنيف أمس الأربعاء جولة من المفاوضات الرسمية الرامية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وهي مفاوضات يعول عليها اهمية كبيرة في تحديد مصير الجولات المقبلة وتبني الاجراءات اللازمة لاستكمال متطلبات الانضمام المتوقع منتصف العام المقبل.

وكان الفريق الأردني المفاوض الذي يترأسه وزير وزارة الصناعة والتجارة هاني الملقى عقد اجتماعات ثنائية مع الشركاء التجاريين الرسميين للأردن خلال اليومين الماضيين، حيث تم توضيح أسس الموقف التفاوضي والخطة المتبعة وطلب الدعم.

ويتوقع في هذا المجال تأييد كبير من الاتحاد الأوروبي الذي يرتبط مع الأردن باتفاقية شراكة تحدد الاستراتيجية الاستراتيجية للتعلاقة بين الجانبين.

وستركز الأبحاث التي تبين السياسة الاستراتيجية ومقدار الدعم المقدم الذي يتفق حالياً مع النسب المطلوبة، وكذلك السوق الجمركية وتبنيها وتقسيمها الى شرائح، وموضوع القطاعات الخدمية، وهي أمور ستخضع لتناقش والاستفسارات.

## صندوق بربواركو الفرنسي يفرض بنكين مغربيين 23,7 مليون دولار لتلقيهما أتمانات شركات خاصة

■ الرباط- رويترز: قال بنك الوفا والشركة المغربية العامة للبنوك أمس الأربعاء ان صندوق بربواركو الفرنسي منحهما قرضاً بقيمة 230 مليون درهم (23,7 مليون دولار) بقرضه بورهما الى شركات القطاع الخاص المغربي.

ووفقاً لتفاصيل القرض الذي وقع الثلاثاء في الدار البيضاء يحصل بنك الوفا على 130 مليون درهم بينما تحصل الشركة العامة للبنوك على 100 مليون درهم.

والقرضان سيسدانان على 15 عاماً مع فترة سماح تتراوح بين اربع وخمس سنوات.

وكانت الشركة المغربية العامة للبنوك حققت أرباحاً صافية قدرها 252 مليون درهم في عام 1997 بعد ارباحها العالمة في عام 1996.

وحقق بنك الوفا أرباحاً صافية قدرها 294,8 مليون درهم في عام 1997 ارتفاعاً عن 242 مليون درهم في عام 1996.

وكان صندوق بربواركو منح في وقت سابق هذا العام شركة قرض المغرب قرضاً بقيمة 65 مليون درهم لاستخدامه في نفس الغرض.

الدولار يساوي 9,7 مليون درهم.

## صعود كبير لاسعار الفضة

■ لندن- رويترز: عززت الفضة أمس الأربعاء المكاسب التي حققتها ليل الثلاثاء في تعاملات الاسواق الاوروبية لتقف نحو 20 سنتاً خراباً من ساعتين.

لكن التجار توقعوا احتمالات محدودة لتتحقق مزيد من المكاسب.

دولار تداول الفضة في العقود الفوقية عند 5,67 / 5,70 دولار للاوقية (الاونصة)، وبحلول الساعة 07:40 بتوقيت غرينتش اقترب سعر الفضة من إغلاق نيويورك أمس الأول عند 5,52 / 5,54 دولار للاوقية.

وقال مسؤول في لندن «نصود أننا بلغنا سقف هذا العام ونحن لا نستويات الصعيرة حقاً تقرب من ستة دولارات»، وأضاف «هذا ذكاء وقد نهدى وتراجع». وأعطى مؤشرا عند 5,90 / 5,85 دولار للاوقية، اسقط عدد حدك عند تسنتي دولاراً، وشيرا ان ضعف الطلب في الهند باعتباره سبباً رئيسياً لسوء اتجاه نزولي.

ويتوقع متعامل اخر ان يبلغ مستوى المقاومة في الاجل القريب 5,70 دولار مع دعم عند مستوى 5,50 دولار.

وتصدد قطع الذهب عند 294,40 دولار للاوقية (الاونصة) في المعاملات الصباحية.

وزاد الذهب في التعاملات الفوقية في اوروا الى 294,75 / 295,25 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعاً عن 294,00 دولار للاوقية في اسيا وبما يزيد عن إغلاق نيويورك أمس الأول عند 294,60 / 295,10 دولار للاوقية.

## اتفاق روسي إيراني على تقاسم موارد بحر قزوين

■ موسكو - ف ب: نقلت وكالة ايتار تاس الثلاثاء عن وزارة الخارجية الروسية ان اتفاقاً تم توقيعها ببحر قزوين التي تحصل بموجبها الدول الخمس المطلة على البحر على حصص مساوية من موارده.

واوضح المتحدث باسم الوزارة فلاديمير بولجاكين ان ايران اتخذت قرارها بعد المحادثات التي اجريت في طهران بين مساعده وزير الخارجية الروسي بوريس باستوخوف ووزير الخارجية الإيراني كمال خازمي.

وقد أعلنت ايران امس الأربعاء ان الاتفاق الذي يحدد شروط تقاسم موارد بحر قزوين يقررت موسكو عندئذ ايفاد بعوث خاصة الى طهران.

وتؤكد طهران انها ترغب في ان تقاسم موارد الطاقة في بحر قزوين بصورة مشتركة.

وقال راخمانين ان البلدين باتا يوافقان على ان يبخذا في قرار يتعلق بموارد هذا البحر اللغلق بمواقفة جميع الدول المطلة عليه.

ويتضمن الاتفاق في وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الكردي اخسختاني نور سلطان زاربابيف في السادس من تموز (يوليو) الجاري لتقاسم موارد هذا البحر قزوين.

فقررت موسكو عندئذ ايفاد بعوث خاصة الى طهران.

وتؤكد طهران انها ترغب في ان تقاسم موارد الطاقة في بحر قزوين بصورة مشتركة.

وقال راخمانين ان البلدين باتا يوافقان على ان يبخذا في قرار يتعلق بموارد هذا البحر اللغلق بمواقفة جميع الدول المطلة عليه.

ويتضمن الاتفاق في وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الكردي اخسختاني نور سلطان زاربابيف في السادس من تموز (يوليو) الجاري لتقاسم موارد هذا البحر قزوين.

فقررت موسكو عندئذ ايفاد بعوث خاصة الى طهران.

وتؤكد طهران انها ترغب في ان تقاسم موارد الطاقة في بحر قزوين بصورة مشتركة.

## محاداثات اسبانية تركية لتعزيز التجارة

انقرة- رويترز: قالت مصادر دبلوماسية ان رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريا أزنان وصل الى تركيا الثلاثاء في استقبال زيارة تستغرق ثلاثة ايام لمناقشة الروابط الاقتصادية.

وسيجتمع أزنان مع كل من الرئيس التركي سليمان دميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماز، وقال دبلوماسيون اسبان انه قد يتم اثناء الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات التجارية بين تركيا واسبانيا وهي عضو بالاتحاد الاوروبي.

وتأزت علاقات تركيا مع الاتحاد الأوروبي منذ ان استبعدتها الاتحاد المؤلف من 15 دولة من قائمة اعضاء محتملين في اواخر العام الماضي.

وردت تركيا بان رفضت مناقشة مسائل حساسة مثل حقوق الانسان وقبرص الشمالية.

وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه غوميز لوبيز في بيان له في مدريد ان العلاقات بين البلدين حاليا تبلغ 68 مليار دولار سنوياً، والنظ الخام هو اهم واردات بلغاريا من ايران، بينما تتضمن صادراتها اليها المعادن والخصبات الزراعية (الاسدة)، والبنور ومنتجات زراعية.

ومن المتوقع ان يعد فاسيليف الذي يرافقه وفد من قطاع الاعمال يتألف من 18 عضواً لتوقيع لتبادل الاستثمارات والتعاون في قطاع الزراعة وازالة الانزواج الضريبي بين البلدين.

وأثناء زيارته التي تستمر يومين سيناقش فاسيليف ايضا مشروعات مشتركة للبنية الاساسية ونقل النفط الإيراني عبر اراضي بلغاريا.

## بلغاريا تبعت مع ايران زيادة المبادلات التجارية

صوفيا- رويترز: قالت وكالة الانباء البلغارية (ب ت ا) ان وزير التجارة والسياحة البلغاري فانتين فاسيليف توجه الى ايران الثلاثاء في زيارة تهدف الى دعم التجارة بين البلدين.

وأضافت الوكالة ان حجم التجارة بين البلدين حاليا يبلغ 68 مليار دولار سنوياً، والنظ الخام هو اهم واردات بلغاريا من ايران، بينما تتضمن صادراتها اليها المعادن والخصبات الزراعية (الاسدة)، والبنور ومنتجات زراعية.

ومن المتوقع ان يعد فاسيليف الذي يرافقه وفد من قطاع الاعمال يتألف من 18 عضواً لتوقيع لتبادل الاستثمارات والتعاون في قطاع الزراعة وازالة الانزواج الضريبي بين البلدين.

وأثناء زيارته التي تستمر يومين سيناقش فاسيليف ايضا مشروعات مشتركة للبنية الاساسية ونقل النفط الإيراني عبر اراضي بلغاريا.

## بغداد: لم نتلق بعد اي قطع غيار

# العراق ينفذ قريبا خطة لزيادة طاقة تصدير النفط عبر خطوط الانابيب

قطع الغيار لاستعادة قدرتها على الوفاء بالاحتياجات الحلية واهداف التصدير.

وقال ان المبالغ المخصصة لشراء قطع الغيار لقطع النفط تؤمن شراء الحد الأدنى من اجمالي الاحتياجات، وفي شباط (فبراير) وافق مجلس الامن على زيادة قيمة النفط العراقي الذي يمكن لبغداد بيعه كل ستة اشهر الى 5,25 مليار دولار من ملياري دولار لتخفيف آثار العقوبات التي فرضت منذ غزو الكويت.

لكن العراق قال انه لا يمكنه الوفاء بالهدف الجديد وفقا لاسعار الحالية، ويخطط العراق لتصدير ما قيمته اربعة مليارات دولار من النفط وزيادة هذه الكمية بشرط ان يتسلم قطع الغيار في اقرب وقت ممكن.

## الامم المتحدة تستبعد ارتفاع طاقة التصدير عن 1,7 مليون برميل يوميا حتى لو تم اصلاح المنشآت

اجمالي حجم المبيعات التي تمت الموافقة عليها حتى الآن 289,7 مليون برميل للوفا بالعقود حتى 25 تشرين الثاني (نوفمبر) وهي نهاية المرحلة الحالية.

حتى وان استطاع العراق تصدير 1,92 مليون برميل يوميا خلال فترة الاشهر الستة فانه لن يحصل سوى 3,3 مليار دولار من مبيعات النفط وهو اقل بكثير من القيمة التي يبلغها 3,3 مليار دولار من مبيعات الامم المتحدة.

وبلغ حجم الشحنات في جدول يوليو 1,92 مليون برميل يوميا في المتوسط، واظهرت تقارير اسبوعية انه في فترة الاسابيع الاربعة التي انتهت في 17 يوليو صدر العراق 1,92 مليون برميل اسبوعيا في المتوسط.

وفي اطوار المرحلة الرابعة الحالية من الاتفاقات تم توقيع 43 عقدا من بينها العقود الاربعة الاخيرة، وبلغ

مشتاتة النفطية غير ان الاصلاحات لم تبدأ بعد.

غير ان جدول الشحن المبدئي لشهر اب (اغسطس) يقدر صادراته عند 1,78 مليون برميل يوميا وهو الشهر الثاني على التوالي الذي تتعرض فيه بغداد لصادرات تتجاوز تقديرات خبراء الامم المتحدة.

وبلغ حجم الشحنات في جدول يوليو 1,92 مليون برميل يوميا في المتوسط، واظهرت تقارير اسبوعية انه في فترة الاسابيع الاربعة التي انتهت في 17 يوليو صدر العراق 1,92 مليون برميل اسبوعيا في المتوسط.

وفي اطوار المرحلة الرابعة الحالية من الاتفاقات تم توقيع 43 عقدا من بينها العقود الاربعة الاخيرة، وبلغ

قطيع عملاء اليابان لحجم عملياتهم الخارجية، كما اننا نشهد ايضا تقليص البنوك الأوروبية لنشاطها في الولايات المتحدة».

وحذرت الشركة انه اذا استمرت الفورة الحالية للجنينة الاسترليني فسيؤدي ذلك الى تحجيم الدخل والعودة في النصف الثاني، وقال جوب ارتفع عائد وزير الاقتصاد الياباني (انسيتي) واجه منافسة حامية في السوق الامريكىة.

وقالت رويترز انه عند جوب تأثيرات العملة تكون الازياح قبل الحساب الضرائب ارتفعت بنسبة تسعة في المئة بينما زاد الدخل بنسبة ثلاثة في المئة الى 1,45 مليار جنيه استرليني او بما يعادل 2,35 بئس بعد تحجيم اثر رد 1,5 مليار جنيه استرليني من رأس المال في حملة الاسهم على الازياح بدرجة كبيرة.

نيويورك- رويترز: استقرت صادرات النفط الخام العراقي الاسبوع الماضي غير ان توقيع أربعة عقود جديدة في ظل برنامج النفط مقابل الغذاء يعني ان العراق يجب ان يرفع مستوى التصدير خلال الاشهر المقبلة للوفاء بالتزاماته.

ويفيد التقرير الاخير من مراقبي تنفيذ الاتقان ان صادرات النفط لد انبوب نقل الغاز الطبيعي العراقي الى تركيا بطول 1400 كيلومتر وبطاقة عـمشرة مليارات متر مكعب سنويا بعد تطوير خمسة حقول غازية عراقية يقدر اجمالي احتياطيها بنحو 270 مليار متر مكعب، وهي حقول مجمالم وانخال وخشم احمر والنصورية وجربة بكيا.

في صعيد آخر قال العراق الثلاثاء ان بغداد لم تتلق حتى الان قطع الغيار التي تحتاج اليها لاصلاح صناعتها النفطية المتهاكلة.

وقالت وكالة الانباء العراقية عن فالج حسن مرهون المدير العام لمكتب الدراسات والتخطيط بوزارة النفط العراقية قوله ان العراق لم يتلق قطع الغيار لصيانة واصلاح منشآته النفطية التي اتفق مع شركات عالمية امدادها بها.

وقال مرهون ان العراق وقع 70 عقدا مع شركات عالمية لشراء قطع غيار قيمتها 70 مليون دولار لكنه لم يتسلمها رغم مرور 50 يوما على بدء سريان المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم.

وأضاف ان منشآت النفط العراقية في امس الحاجة الى

بغداد- يوبي آي- رويترز: يبدأ العراق قريبا بتنفيذ خطة لزيادة القدرات التصديرية للنفط العراقي التركي واعادته الى طاقاته التصميمية التي كان عليها قبل حرب الخليج عام 1991 البالغة 1,6 مليون برميل يوميا.

وذكر مصدر نفطي عراقي لوكالة يو نايتيدرس انترناشنال (يو بي آي) ان هذه الخطة التي ستنفذها دوائر وزارة النفط العراقية ستبدأ باصلاح محطة الضخ الثانية على الخط العراقي التركي، حيث تم تخصيص مبلغ 30 مليون دولار لانجازها.

وكانت هذه المحطة قد تعرضت مع اربع محطات اخرى موزعة على مسار الخط العراقي التركي، منها اثنتان في الاراضي العراقية واثنان في تركيا، لاضرار بليغة تقرب نسبتها من 95 في المئة بسبب تعرضها للصيف الجوي من قبل قوات التحالف ابان تلك الحرب.

يشار الى ان العراق كان ياشرف منذ عام 1996، وفي ضوء مذكرة التفاهم النفط مقابل الغذاء التي ابرمها مع الامم المتحدة، بتصدير كميات محدودة من نفط الخام عبر منفذ البحر العراقي شمال الخليج وميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

ويتملك العراق منظومة واسعة، تم تعزيزها اخيرا، لنقل نفطه الخام بواسطة الانابيب، مكونة من اربعة منافذ وبطاقة تصميمية مجمعة 6,6 مليون برميل يوميا، موزعة بواقع مليوني برميل عبر منفذ الخليج، و1,4 مليون برميل عبر ميناءي بانباس السوري وطرابلس اللبناني، و1,6 مليون برميل عبر ميناء بينغ السوداني و1,6 مليون برميل عبر ميناء جيهان التركي.

وقال العراق قد اتفق مع سورية منتصف الشهر الحالي على اعادة تشغيل خطوط الانابيب التي تربط بين حقول العراق النفطية في محافظة كركوك وميناء بانباس السوري على البحر المتوسط بعد توقف دام 16 عاما. ومن المؤمل ان يباشر البلدان عمليات اصلاح وتأهيل تصميها للمباشرة ب ضخ النفط العراقي الخام من جديد، كما اتفق البلدان على انشاء انبوب جديد لنقل النفط العراقي عبر

بغداد- ق ب: صدر في بغداد قانون جديد يسمح لتغير الصيدلة باقامة صناعات وطنية.

ويأتي هذا القانون لتعديل لقانون سابق صادر عام 1970 يقضي بحصر صناعة الادوية على الصيدلة فقط ويحد من الصناعات الدوائية غير المرتبطة بعمليات الدوة.

وسيمح القانون الجديد للعراقيين وتملك وتأسيس مصنع او شركتين لصناعة الادوية والمستحضرات الطبية ومواد التجميل على ان تعتمد هذ الصناع على اصحاب الخبرة من الصيدلة.

ويعاني العراق من نقص حاد في الادوية على مدى الثمانية اعوام الماضية من الحصار الفروض عليه، وكانت لجنة المقاطعة المتبذقة عن قرار مجلس الامن رقم 661 لغت عشرات العقود لتزويد مصانع الادوية العراقية بمواد انتاج الادوية، كما رفضت الموافقة على اي قرض مخصص لتوريد المواد الأولية الداخلية في الصناعة الدوائية يقدم للعراق ومن اية اموال ما فاق الـ امر الى درجة خطيرة.

من جانبه اشار مدير عام شركة الادوية في مدينة سامراء محمود عباس الى عدم السماح للعراق

## العراق يشجع اقامة صناعات دوائية

بإستيراد المواد الأولية لهذه الصناعات الحيوية ضمن مذكرة التفاهم حتى ايار (مايو) الماضي اي ما قبل شهرين فقط، موضحاً ان المذكرة طرأ عليها تعديل طفيف مؤخرا يسمح للعراق بشراء هذه المواد بالعملة الصعبة ونسبة الى 15-10 في المئة فقط من مجمل احتياجاته الدوائية.

وعلى المتحدث العراقي هذا المنع والتضييق على محاولة لاجراء العراق على استيراد الادوية المنتجة وضرب وتحجيم الصناعة الدوائية الوطنية، مؤكداً «ان مديرية البحث والتطوير توابك صناعته ما هو موجود في العالم على اصبحت مناوئ للدواء وليدتها خبرات كبيرة وامكانات تستطيع معها ايجاد صناعة الدواء العراقية التي مراحل متقدمة في المنافسة مع مثيلاتها العالمية».

وتوقعت اواسط قطاع صناعة الدواء العراقية ان يؤدي هذا القرار الجديد في تمكن صناعات الدواء في القطاع المحلي الخاص من الاعتماد على هذه الخبرات لسد بعض النقص الحالي في الدواء بسبب الحصار المفروض منذ اكثر من ثمانية اعوام والتخفيف من معاناة الادوية في مدينة سامراء محمود عباس الى عدم السماح للعراق

## الامارات تسعى لتجميد 250 مليون دولار من اموال اختلست من بنك دبي الاسلامي واودعت في سويسرا

دبي- «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» من مصادر مصرفية مطلعة ان التحقيقات الجارية في قضية اختلاسات بنكي دبي الاسلامي اسفرت عن اكتشاف تهريب حوالي 250 مليون دولار الى بنك امريكية ابرهما مصرف سيبي باك اليربكي في نيويورك.

وقالت المصادر ان افراد العمالة التي اختلست الاموال في ايار (مايو) الماضي قامت بتحويلها لاحقا الى مصرف سويسرية في زيوريخ لاجراء الشبهات.

واوضحت التحريات حاليا بين السلطات السويسرية والارابية، لتجميد الاموال التي تم اختلاسها من بنك دبي الاسلامي، ولم تستبعد المصادر اعتقال المتهمين الثلاثة في قضية الاختلاسات التي هزت البنك المذكور والذين يتبعون الى جنسيات مصر والهند وباكستان.

وتوقعت المصادر ان توافق السلطات السويسرية على اطلاق الاماراتي بعد استكمال الاجراءات القانونية والثبوتية.

يذكر ان حكومة دبي والصرف المركزي الاماراتي تدخلوا فورا لاتخاذ بنكي دبي الاسلامي من الالهياد وذلك بضيخ اكثر من نصف مليار درهم لتسديد وادفع العملاء الذين هرعوا لاستردادها بعد اختلاسات.

وعاد البنك الى ممارسة اعماله الطبيعية عقب التدخل الحكومي المباشر.

## صعود فائض اليابان التجاري بنسبة 66 % بالنصف الاول من العام

■ طوكيو - ف ب: اشارت الاحصاءات الرسمية المعتلة في طوكيو امس الأربعاء الى ان فائض الميزان التجاري الياباني بلغ في النصف الاول للعام الجاري 655,7 مليار ين (47 مليار دولار) بزيادة 66 % مقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم، وذلك بسبب تدني حجم الاستيراد وتراجع الاستهلاك المحلي.

وارتفعت الصادرات بمعدل 2,2 % بينما تراجع الاستيراد بـ 9,9 %، وقال جنجي اوتا الخبير الاقتصادي في معهد اوساكا للبحاث الاقتصادية «اننا نشاهد نموا ضعيفا في التصدير وتراجعا متواصلا في الاستيراد، و اضاف «ان التراجع في الاستيراد فاق توقعاتي، ولكن الهم هو ان نسبة نمو التصدير تقريبا اكثر من المتوقع ايضا».

وأشار وزير المالية الى تراجع بمعدل 51,2 % في صادرات السيارات الى بلدان اسيا و48,4 % في صادرات قطع الغيار، وفي ما يخص الاستيراد، اشار الى تراجع 49 % في شراء الاحشاب و30,2 % في كلغة استيراد النفط الخام وذلك بسبب تدني الطلب الداخلي على الاسكان واليهبوط في اسعار النفط.

واوضح المسؤول الياباني ان الفائض التجاري مع الولايات المتحدة وفي الفترة المذكورة ازيد 52,9 % وبلغ 2996,5 مليار ين مع تراجع 1,8 % في الاستثمار وازيادة 11,7 % في الصادرات.

## القلق على صحة الملك حسين يسهم بهبوط الاسهم الاردنية

■ عمان- رويترز: قال متعاملون ان البورصة الاردنية اغلقت منخفضة في نهاية اسبوع التداول امس الأربعاء وسط تعاملات واددة هيمنت عليه صفقات كبيرتان في القطاع الصناعي.

وقال مسامرة ان المستثمرين تأثروا سلبيا ايضا بالحالة الصحية للعاهل الاردني الملك حسين بعد ان قال في وقت متأخر الثلاثاء ان اطباء في الولايات المتحدة حيث اجرى فحوصات طبية يشيخون في اصابته بالسرطان مما لم يتحط بعلاجا كيمياويا.

ويقول المستثمرون ان الحالة الصحية للعاهل الاردني تزيد من حدة السقوط التني تعاني بالفعل نتيجة ضعف طلب المؤسسات على الاسهم وغياب المستثمرين الاجانب تقريبا عن السوق.

وهبط مؤشر سوق عمان المالي المكون من 60 سهما 0,24 في المئة الى 180,22 نقطة بعد تداول قيمتها 98641,9 ديناراً (1,4 مليون دولار) كان نصفها تقريبا في صفقات كبيرتين في اسهم نفطية. الاسمنت الاردنية وشركة دار الدواء.

## عودة شركات التأمين الى الشراء ترفع مؤشر اسهم البورصة المصرية

■ القاهرة- رويترز: قال مسامرة ان الاسهم المصرية واصلت صعودها امس الثلاثاء في اربعة في تعاملات نشطة عززها دخول شركات التأمين الملوكة للحكومة عن السوق.

وقال مسامر «السوق عاودت الارتفاع بسبب قوى شرائية جديدة، الحكومة خصصت صناديق مالية للتعامل في البورصة»، و اضاف اخر «اداء السوق اليوم مبشئـر، شركات التأمين بدأت مشتريات لاسهم ذات الاسعار المنخفضة».

وارتفع مؤشر العال الذي تصوره هيئة سوق المال خمسن نقاط ليلخلق على 360,42 نقطة بعد تداول مليون و259971 سهما قيمتها 65,46 مليون دينار (19,25 مليون دولار).

وستكون البورصة مغلقة اليوم الخميس في عطلة عامة، وخسر المؤشر نحو 14 نقطة على مدى الشهر المنصرم لخلق أغلق امس الاول مرتفعا 2,77 نقطة في تعاملات نشطة.

وقال مسامرة ان اسهم شركات الاسمنت ومطاحن الدقيق كانت الاكثر ارتفاعا امس، وكان سهم اسمنت العمارة الاكثر نشاطا وبلغ مرتفعا 0,72 جلته عند 55,10 بعد تداول 180592 سهما قيمتها 9,86 مليون جنيه.

وقال احد المسامرة «الشركة حققت نتائج مالية جيدة ومن المتوقع ان تصدر شهادات ايداع عمالية في الخارج قريبا».





رأي القدس

فشلت المفاوضات.. ولكن لا بدائل

■ انتهت جولة المفاوضات الثنائية الفلسطينية- الاسرائيلية المباشرة بالفشل مظلما توقع لها المتشددون والتخاطون معا، ولكن لعبة تضيق الوقت، واشغال الفلسطينيين في دوامة اللقاءات يبدو انها ستستمر، فقد طلب اسحق مورديخي وزير الدفاع الاسرائيلي من الولايات المتحدة الامريكية التدخل، وارسال مبعوثها دينيس روس الى المنطقة مجددا لخراخ المفاوضات من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

المفاوضون الفلسطينيون ذهبوا الى جولة المفاوضات المباشرة كاستمتمهم، ولم يتوقعوا اي افكار اسرائيلية جديدة، وانما تكرارا لصيغ قديمة ومحاولات التفاف على المقترحات الامريكية بالانسحاب من 13% من اراضي الضفة الغربية.

ولا بد من الاعتراف بان الصمود الفلسطيني، ورفض الانجرار الى «الحلول الوسط، التي عرضها مورديخي هو الذي افضل هذه الجولة، خاصة عندما ناصر المفاوضون الفلسطينيون على تحديد سقف زمني لا يتعدى ثلاثة ايام.

فالحظوة الاسرائيلية كانت ترمي الى استمرار التفاوض على اجل غير مسمى، وبما يوحي للعالم بان العملية السلمية ما زالت حية ترزق، وان المفاوضات المباشرة هي الاسلوب الامثل للتوصل الى حلول وتسويات.

ويأتي طلب مورديخي للتدخل الامريكي لاقتاد المفاوضات متناقضا مع كل المواقف والتصريحات الاسرائيلية السابقة التي كانت تصر على رفض تدخل اي طرف ثالث في المفاوضات بما في ذلك الولايات المتحدة. حتى ان بنيامين نتينياهو و افراد حكومته قرضوا طريا عندما دعت السيدة مادلين اولبرايت الطرفين الى التفاوض حولها لتسوية المشاكل العالقة، لان هذه الدعوة

■ لم تقرا كل افكار هاني الحسن في وثيقته التي نشرت احدى الصحف الاردنية بعض حلقاتها في كيفية الخروج من مأزق «أوسلو». فنحن لسنا من المؤهلين للدخول في نقاشات الداخل الفلسطيني، وأنظ ان أحد في هذا المجال لا يجب ان يتدخل اي عربي في «القرار الفلسطيني المستقل».

ميزة هاني الحسن، انه يطرح الاسئلة الصعبة، ويحسم في الوصول الى النتائج، فهو: «الولايات وارضاهن على غموض» «ان مواصلة السير بنفس الرؤى والتوجهات السياسية التي حكمت المسيرة السياسية، حتى ان لم تعد مجدية لإننا دخلنا الأزمة الشاملة على عاقبة الصعد، فنتبينها ونجح، وعاد الأمور الى المربع الأول».

وهو يحتمل، بان قبول الاسرائيليين إعادة مدن فلسطينية وارضاهن حولها، «بغرض ذلك للاشتباك بين الشعب الفلسطيني والجيش الاسرائيلي للحيولة دون تكرار تجربة الانتفاضة بشكلها القديم وزوال امكانية الصخخ الفلسطيني... ووضعا في حالة عزلة عن العرب»!!

وهو يستدكر بعض منكرات بيكر وزير خارجية الولايات ومهندس السلام ومؤتمر مدريد ان يكتب: قلت تاشامير لقد اجهدت نفسي في تركيب عملية مفصلة تفصيليا على قباض سخاروف اسرائيل واهتمامها ففرصنا المحلية على الفلسطينيين ليبرهنوا من خلال الحكم الذاتي على استعدادهم للسلام ليثق الاسرائيليون بهم!!

ومعنا فرض بيكر على الفلسطينيين، كما يقول الحسن ما سبق ورفضه السادات بشدة من حيث مرتحية المفاوضات ارض مستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967!! وليس مرحلة التقييد؟

ويطرح الحسن: بعد هذه التسامير التي ثبت بها النقاش المبع الحالي- يطرح السؤال التاريخي: ما العمل؟ وايه؟

وتجدد من الصعب هنا تلخيص افكار هاني الحسن عند نقاشها، لأنها في الاصل متخفة، ونظرية الى حد غير عادي:

فهو يعيد تركيب الحل الشامل العادل للصراع العربي-الصهيوني، ثم يضع الحل الفلسطيني داخله، ويستبدل بايكر واول اتفاق سلام وهو سلام كامب ديفيد حيث فشل الحل المقدر في تحقيق سلام شامل، لكنه نجح ضمن دائرته الصغرى- الاسرائيلية لانه بدأ برفع الصراع الى «مستوى الاستراتيجي، بالبدء بالأمور الصعبة ثم

التوجه للامور السهلة» عبر تحديد موصف- مبدئي من القضايا الاساسية ذات التأثير الواضح الانتساب، تفكيك المستوطنات، والتحديد الواضح لمفهوم الأمن الاسرائيلي! وهذا طبعاً حدث بمس في اتفاقية أوسلو!!

ثم يضع هاني الحسن تصوره للحرب التي يجب ان يفتتح بخرج من التصور التقليدي الذي لعل اليه كلما نعتقت «احباطا ذاتا اقليمية»، وتصوره لاحياء العالم الذاتي الفلسطيني باعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى بداياتها، «وعودة فتح»، الى جذورها التاريخية!!

والكلام كله، كما يقول الفلاحون، سالك وطريقه مفتوحة، وهو يصح طرحة من صحافي او من دروس اكاديمي كل هاني الحسن ليس صحافي وليس دارساً وانما هو صاحب تجربة، ومسؤول قيادي في حركة التحرير الفلسطينية، والمطلوب منه ان يجانب نشاطه النظري والتفكيرى مسؤوليات تطبيقية، و إعادة تقييم العلاقات الحقيقية الفلسطينية- العربية، فمنذ مدريد مرت مياه كثيرة تحت الجسور- كما يقولون - ووجد النظام العربي نفسه أمام السؤال: اذا كان الفلسطينيون قد قبلوا، فلماذا يجب ان نكون فلسطينياً أكثر من الفلسطينيين؟ ثم اذا وجد الفلسطينيون انفسهم امام مازق تفاوضي كيف استطيع معرفة الفرق بين المواقف القومي المطلوب وبين تحسين شروط التفاوض الفلسطيني- الاسرائيلي؟ وهل المطلوب من الدول في مفاخرة الصدام مع الولايات المتحدة، اذا نكت لا نعرف حدود الاستعداد الفلسطيني ليقول بيد الصدام ذاته؟

هناك شكوك تحكم الأنظمة العربية لا يمكن زهرا بمجرد الدعوة الى مؤتمر قمة فصالح النظام العربية التي ليست لصالح قومية، واذا كان هناك من لا يزال على استعداد للحضور اجتماعات الجامعة العربية، أو الادلاء بتصريحات تذكرنا بتصريحات الأيام الجميلة القديمة، فذلك ليس أكثر من اکتمال بالدكور.

توصيف هاني الحسن صحيح كلياً، ولا يدخل في الحل الحكمة بان رجعي، فالانسحاب الاسرائيلي من المدن الفلسطينية هو فعلاً فك اشتباك اية انتفاضة مقبلة

مناقشة آراء هاني الحسن: كيفية الخروج من مأزق أوسلو

طارق مصاروة \*

وجيش الاحتلال الاسرائيلي. وقد سمعت على عشاء حميم هذا التخوف من هاني الحسن نفسه لكن الغريب ان منظمة التحرير التي وقفت موقفاً حاداً من كامب ديفيد، مع ان السادات وكارتر اعياها موقعا رئيسياً في «اتفاقية الاطار... وموقفاً متقدماً في الحكم الذاتي المقترح، باعتبار كامب ديفيد حلاً منفرداً. ثم وقعت هي في المطب ذاته في «أوسلو... والاغرب ان منظمة التحرير قبلت «فك الاشتباك» بين المؤثر الاقوى من شعب فلسطين وجيش الاحتلال، مع معرفتها بكل اتفاقيات فك الاشتباك الجسجيرية مع مصر العربية وبقاها في لبنان... وليس مع لبنان، وأخطأها ثم مع سورية ثم في لبنان... ولسان نقذ حرب ثشرون الربة، ففك الاشتباك الاصل، وفك الاشتباك الثاني هو الاول (أكتوبر) داخل مصر، وفك الاشتباك الثاني هو الذي دفع السادات الى زيارة القدس، لانه وجد انه وصل الى الحائط بعد الانسحاب من قناة السويس وفخشا، والصفية بذلك عن الضغوط الأوروبية، واليابانية والصينية والسوفييتية.

وفك الاشتباك الثاني على الحولان هو الذي اتاح ضمه رسمياً لبقار «الكتيست»، الاسرائيلي ذلك ان الاحتجاجات السورية والعربية لم تغير شيئاً طالما ان فك الاشتباك مضمون عسكريا بقوات متعددة الجنسيات وليس بقوات الامم المتحدة التي من السهل طلب منها الرحيل!!

ان أكثر الصدمات خطورة في المازق الفلسطيني هو التلويح باعلان الامم عام 1999... والتساعات والاسرائيلية والعربية المتوقعة التي ستليها، فهل اخذ الحسن هذا التلويح ساخذاً الجد ووضعها في حساباته؟

ليس المهم اعلان الدولة الفلسطينية، فقد تم الاعلان عنها عام 1988 واعترف بها اكثرية دولة ساحقة، فاهم هو تهيئة اعتراف التزام عربي- وربما اوروبي- بما يترتب على ذلك في الامم المتحدة بالذات. فاسرائيل



سكتون احتلت دولة فلسطين. ولذلك فاننا لم نحترم الكلام الكثير عن اعطاء فلسطين موقفاً بين المراقب وبين العضو في الجمعية العمومية، اعتبرنا الخرج الاوروبي من مشكل المعارضة الامريكية مخرجاً تآمرياً، فالقرار هو قرار الجمعية العامة وليس مجلس الأمن، والولايات المتحدة لها صوت واحد في الجمعية صوت معزول تيزنيا تماماً...، ولكل «فيتو» لتوقف القرار.

ان اعلان الدولة وسط احتلال اسرائيلي لارضها، يدفع الى استعمال المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة، وهو ذاته البرز للولايات المتحدة فرض عقوبات مجلس الأمن غير المسبوقة على العراق «الاحتلال» دولة الكويت!

لقد كانت مشكلة الاجماع العربي هي مشكلة الاتفاق حول قضية محددة، ولعل لجاح عبد الناصر في قرار القمة الأول هو تحول نهر الأردن، بغض النظر عن القادة العرب يعرفون ان اسرائيل ستستصبر المشروع القومي بدقة، ووضع كافة الاستحضارات المادية والسياسية والعسكرية على السناد.

لم تقدر القمة الاولى منع الاسرائيليين بالقوة من تحويل نهر الأردن وروافده، وانما وضعت شروطاً عافية نص مصاداً بحفظ لارذن وسورية ولبنان حقوقها التي نص عليها مشروع جونسون الامريكي... أكثر او أقل، وكان التحرير المقصود، كان سببه الاساسي تحديد المطوب القومي بدقة، ووضع كافة الاستحضارات المادية والسياسية والعسكرية على السناد.

لم تقدر القمة الاولى منع الاسرائيليين بالقوة من تحويل نهر الأردن وروافده، وانما وضعت شروطاً عافية نص مصاداً بحفظ لارذن وسورية ولبنان حقوقها التي نص عليها مشروع جونسون الامريكي... أكثر او أقل، وكان التحرير المقصود، كان سببه الاساسي تحديد المطوب القومي بدقة، ووضع كافة الاستحضارات المادية والسياسية والعسكرية على السناد.

لم تقدر القمة الاولى منع الاسرائيليين بالقوة من تحويل نهر الأردن وروافده، وانما وضعت شروطاً عافية نص مصاداً بحفظ لارذن وسورية ولبنان حقوقها التي نص عليها مشروع جونسون الامريكي... أكثر او أقل، وكان التحرير المقصود، كان سببه الاساسي تحديد المطوب القومي بدقة، ووضع كافة الاستحضارات المادية والسياسية والعسكرية على السناد.

المعارضة السودانية ومأزق المتفجرات الاخيرة

يقط المعارضة السودانية ويجعلها تكفر في أسلوب المتفجرات بدلا عن أسلوب الحوار، وان الحوار سيؤدي الى قيام السودان الذي لا تريد المعارضة، وهو السودان الحرة ونهاية الطائفية المتخلفة.

ولعل المعارضة في مواجهتها للحكومة قدمت اسوأ مثال للمعارضات في العالم، حيث تحالفت مع اعداء الوطن تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة، ولكن الحكومة كانت أكثر مهارة في مواجهة هذه التحالفت، ذلك انها لم تعتمد فقط على اجاباتها في اقامة علاقات طيبة مع دول شرق اسيا والصين، بل استطاعت الحكومة بسرعة البرق ان تلك الاحتفاق الذي واجهته في الشرق من قبل البرونيا وباريتريا عن طريق توقيعها لاتفاقية الخرطوم مع الفصائل الجنوبية التي جعلت الولايات المتحدة في موقف حرج وساقطها التي ان تدبر حريا بين ليبيا وباريتريا حتى تنهي التحالف بينهما ضد السودان بعد ان تدخلت كثير من الدول الغربية واكت ان اتفاقية الخرطوم هي الحل الامثل لقضايا الجنوب بأسرها، ولا يفسر التدخل البريطاني الاخير على انه مجرد حدث عارض وانما هو تأكيه على تحسين حقيقي في العلاقات البريطانية- السودانية، بعد ان حصلت بعض الشركات البريطانية على عقد «النايب لابن» في السودان وبعد ان حاولت دبلوماسية السودان المكثفة اقتاع بريطانيا بانه سيكون لها نصيب الاسد في مشاريع القطاع خاصة في المرحلة النفطية، وتدرج بريطانيا ان الشعب السوداني يكن تقديراً خاصاً لها وانه على استعداد لان بطور علاقاته معها، كما ان هناك الكثيرين داخل الادارة البريطانية يتكثرون تقديراً عاليا واحتراماً اكيد للشعب السوداني. وقد سمعنا اخيراً اللورد ماكثير يقول في حفل تكريم ابراهيم الطيب ماذا حانه يسمح له التحذير في اجتماعات السودانيين أكثر من السماح له

المعارضة السودانية ومأزق المتفجرات الاخيرة

يقط المعارضة السودانية ويجعلها تكفر في أسلوب المتفجرات بدلا عن أسلوب الحوار، وان الحوار سيؤدي الى قيام السودان الذي لا تريد المعارضة، وهو السودان الحرة ونهاية الطائفية المتخلفة.

ولعل المعارضة في مواجهتها للحكومة قدمت اسوأ مثال للمعارضات في العالم، حيث تحالفت مع اعداء الوطن تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة، ولكن الحكومة كانت أكثر مهارة في مواجهة هذه التحالفت، ذلك انها لم تعتمد فقط على اجاباتها في اقامة علاقات طيبة مع دول شرق اسيا والصين، بل استطاعت الحكومة بسرعة البرق ان تلك الاحتفاق الذي واجهته في الشرق من قبل البرونيا وباريتريا عن طريق توقيعها لاتفاقية الخرطوم مع الفصائل الجنوبية التي جعلت الولايات المتحدة في موقف حرج وساقطها التي ان تدبر حريا بين ليبيا وباريتريا حتى تنهي التحالف بينهما ضد السودان بعد ان تدخلت كثير من الدول الغربية واكت ان اتفاقية الخرطوم هي الحل الامثل لقضايا الجنوب بأسرها، ولا يفسر التدخل البريطاني الاخير على انه مجرد حدث عارض وانما هو تأكيه على تحسين حقيقي في العلاقات البريطانية- السودانية، بعد ان حصلت بعض الشركات البريطانية على عقد «النايب لابن» في السودان وبعد ان حاولت دبلوماسية السودان المكثفة اقتاع بريطانيا بانه سيكون لها نصيب الاسد في مشاريع القطاع خاصة في المرحلة النفطية، وتدرج بريطانيا ان الشعب السوداني يكن تقديراً خاصاً لها وانه على استعداد لان بطور علاقاته معها، كما ان هناك الكثيرين داخل الادارة البريطانية يتكثرون تقديراً عاليا واحتراماً اكيد للشعب السوداني. وقد سمعنا اخيراً اللورد ماكثير يقول في حفل تكريم ابراهيم الطيب ماذا حانه يسمح له التحذير في اجتماعات السودانيين أكثر من السماح له

المعارضة السودانية ومأزق المتفجرات الاخيرة

يقط المعارضة السودانية ويجعلها تكفر في أسلوب المتفجرات بدلا عن أسلوب الحوار، وان الحوار سيؤدي الى قيام السودان الذي لا تريد المعارضة، وهو السودان الحرة ونهاية الطائفية المتخلفة.

ولعل المعارضة في مواجهتها للحكومة قدمت اسوأ مثال للمعارضات في العالم، حيث تحالفت مع اعداء الوطن تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة، ولكن الحكومة كانت أكثر مهارة في مواجهة هذه التحالفت، ذلك انها لم تعتمد فقط على اجاباتها في اقامة علاقات طيبة مع دول شرق اسيا والصين، بل استطاعت الحكومة بسرعة البرق ان تلك الاحتفاق الذي واجهته في الشرق من قبل البرونيا وباريتريا عن طريق توقيعها لاتفاقية الخرطوم مع الفصائل الجنوبية التي جعلت الولايات المتحدة في موقف حرج وساقطها التي ان تدبر حريا بين ليبيا وباريتريا حتى تنهي التحالف بينهما ضد السودان بعد ان تدخلت كثير من الدول الغربية واكت ان اتفاقية الخرطوم هي الحل الامثل لقضايا الجنوب بأسرها، ولا يفسر التدخل البريطاني الاخير على انه مجرد حدث عارض وانما هو تأكيه على تحسين حقيقي في العلاقات البريطانية- السودانية، بعد ان حصلت بعض الشركات البريطانية على عقد «النايب لابن» في السودان وبعد ان حاولت دبلوماسية السودان المكثفة اقتاع بريطانيا بانه سيكون لها نصيب الاسد في مشاريع القطاع خاصة في المرحلة النفطية، وتدرج بريطانيا ان الشعب السوداني يكن تقديراً خاصاً لها وانه على استعداد لان بطور علاقاته معها، كما ان هناك الكثيرين داخل الادارة البريطانية يتكثرون تقديراً عاليا واحتراماً اكيد للشعب السوداني. وقد سمعنا اخيراً اللورد ماكثير يقول في حفل تكريم ابراهيم الطيب ماذا حانه يسمح له التحذير في اجتماعات السودانيين أكثر من السماح له

يقط المعارضة السودانية ويجعلها تكفر في أسلوب المتفجرات بدلا عن أسلوب الحوار، وان الحوار سيؤدي الى قيام السودان الذي لا تريد المعارضة، وهو السودان الحرة ونهاية الطائفية المتخلفة.

ولعل المعارضة في مواجهتها للحكومة قدمت اسوأ مثال للمعارضات في العالم، حيث تحالفت مع اعداء الوطن تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة، ولكن الحكومة كانت أكثر مهارة في مواجهة هذه التحالفت، ذلك انها لم تعتمد فقط على اجاباتها في اقامة علاقات طيبة مع دول شرق اسيا والصين، بل استطاعت الحكومة بسرعة البرق ان تلك الاحتفاق الذي واجهته في الشرق من قبل البرونيا وباريتريا عن طريق توقيعها لاتفاقية الخرطوم مع الفصائل الجنوبية التي جعلت الولايات المتحدة في موقف حرج وساقطها التي ان تدبر حريا بين ليبيا وباريتريا حتى تنهي التحالف بينهما ضد السودان بعد ان تدخلت كثير من الدول الغربية واكت ان اتفاقية الخرطوم هي الحل الامثل لقضايا الجنوب بأسرها، ولا يفسر التدخل البريطاني الاخير على انه مجرد حدث عارض وانما هو تأكيه على تحسين حقيقي في العلاقات البريطانية- السودانية، بعد ان حصلت بعض الشركات البريطانية على عقد «النايب لابن» في السودان وبعد ان حاولت دبلوماسية السودان المكثفة اقتاع بريطانيا بانه سيكون لها نصيب الاسد في مشاريع القطاع خاصة في المرحلة النفطية، وتدرج بريطانيا ان الشعب السوداني يكن تقديراً خاصاً لها وانه على استعداد لان بطور علاقاته معها، كما ان هناك الكثيرين داخل الادارة البريطانية يتكثرون تقديراً عاليا واحتراماً اكيد للشعب السوداني. وقد سمعنا اخيراً اللورد ماكثير يقول في حفل تكريم ابراهيم الطيب ماذا حانه يسمح له التحذير في اجتماعات السودانيين أكثر من السماح له

محكمة الجنايات الدولية: خطوة... على الدرب الصعب

عدلي صادق

■ كان طبيعياً ان تتخلف الدولة العبرية، بمعية الولايات المتحدة، عن اللحاق بقاطرة الضمير الانساني، التي تحركت صوب موقع أكثر نشاطاً في انصاف المظلومين والمنتهك حقوقهم وأرواحهم وأرزاقهم، فقد رفض البلدان، ومعهما خمسة بلدان مازومة وغير وافقة من قدرتها على الممارسة الحضارية على صعيد الانتهاكات، المصادقة على مشروع القانون الاساسي لانشاء محكمة جنائية دولية تختص في النظر في جرائم الحرب واستلاب الحقوق الانسانية واحترام القانون وملاحقة منتهكيه.

وبخلاف الاقطار الخمسة الأخرى، ومن بينها الصين الشعبية، التي رفضت المصادقة على المشروع، كانت الولايات المتحدة ترفضه بالنسبة عن الدولة العبرية، وقد تبدي ذلك من خلال المنطق التي طرحت به امريكا تحفظاتها، فقد ارادت ان تصيح المحكمة شبيهة باتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية، بحيث لا تكون اتفاقية المحكمة ملزمة للأسرة الدولية مجتمعة، وانما اتفاقية ملزمة للأقطار التي وقعت عليها، وبهذا الحفظ الأمريكي، يتجسد برهان آخر على التخريب الذي تمارسه الولايات المتحدة للعلاقات الدولية وللبدا حقوق الانسان. ان فتحة الباب للحكومة التي لديها انتهاكات، أو نوايا انتهاكات، بان تكون معفاة تماماً من السائلة الدولية القانونية، وان تصارس الابداء دون ان تكون مضطرة لانتحال امام هيئة دولية.

ومن جهة اخرى، ابدت الولايات المتحدة تحفظها على تحديد مشروع المحكمة للسلطات والسلطات المرادة لها على نحو واضح، وطالبت محكمة الجنايات الدولية بالبدء بعدم تحديد صلاحياتها، وذلك بهدف ضمير وهو تكريس مبدأ الانتقائية في معالجة المسائل بحيث تكون الجريمة مبروة ولازمة العقاب عندما يرتكبها طرف وتكون غير مبروة في حالات العقاب عندما يرتكبها طرف آخر!

وفي الوقت الذي تضغط فيه أوروبا باتجاه انشاء محكمة جنائيات دولية أكثر حزمًا وأوسع على مستوى المبادئ والتشريعات، فان الولايات المتحدة تضغط في الاتجاه العكس، وتزدحم بضرورة عدم الانخراط في صلاحيات مجلس الأمن وصلاحيات محكمة دولية للجنايات، وبالطبع تمكنت الولايات المتحدة من السيطرة والتحكم في آلية عمل مجلس الأمن، وهجبت مستواه من حيث هو - كما يقترض - هيئة تسهر على معالجة العلاقات الدولية وعلى معالجة قضايا السلام وبكامل واحد، جعلت هذه الهيئة في موضع انتقاد واسع واصبح صعباً للغاية على الخط الذي يفضصل الأمم المتحدة عن الولايات المتحدة. بل ان هذه الأخيرة، سعت وما تزال الى اقتناص الكثير من صلاحيات مجلس الأمن، والتحدث علناً ضد عقوبات من اقطار في العالم يفوق عدد سكانها عدد سكان الولايات المتحدة نفسها.

وزير الخارجية البلجيكي، تحدث عن المحكمة الجنائية الدولية، التي صادقت ببلاده على مشروعها الأساسي، باعتبارها دون المستوى الذي تطمح اليه بلجيكا، في هذه الملاحظة يمكن جوهر الارادة الحقيقية للمجتمع الدولي الذي يرى في المصادقة على مشروع انشاء المحكمة خطوة الى الامام، ورات بريطانيا على المشروع عملاً أكثر منهجية وتنظيمياً لتكبح جماح الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان.

ومن دواعي الأسف، ان تضم الصين الشعبية للافية الراضة للمشروع، ربما على سبيل البراءة من جهة، ومن جهة اخرى لافية المساءلة الدولية عن انتهاكات لحقوق الانسان، وبهذا الالتحاق الصيني بالركب الامريكي يصيح الحديث الامريكي المسترسل، عن انتهاكات صينية لحقوق الانسان غير

لكن خطوة المصادقة الدولية الواسعة على المشروع الاساسي للمحكمة، تعد انصاراً... وان كان متواضعاً... للضمير الانساني، يليق بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان وما تزال الاسرة الدولية تلمس الطريق الى اخراج المشروع الى حيز التنفيذ العملي، وتحظى الصعاب التي تقف في وجه الحق والعدل، وهي عقبات. في معظمها - من صنع الولايات المتحدة ومن نتائج مواقعها وسياساتها.

\* كاتب من السودان يقيم في بريطانيا

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 963 9292 (212)  
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QH England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 \* Internet: www.alquds.co.uk \*  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex, Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

